مجلس الوزراء يبحث موضوع اسكان مواطنين يهود فى الخليل

يبحث مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم موضوع اسكان المواطنين اليهود في الخليل .

وذكر ان جلسة اليوم ستكون قصيرة حيث ان معظم الوزراء سيشتركون في مراسيم تشييع المرحوم يغئال الون .

وسيقدم البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء استئنافا في هذه الجلسة حول قرار المجلس بشأن تقليص كمية العملات الاجنبية التي يسمح للجمهور بحيازتها . ومن المعتقد ان ينضم عدد من وزراء حزب الاحرار اصواتهم الى استئناف نائب رئيس الوزراء .



مجلس الأمن الدولي يشجب اقامة المستوطنات فى الضفة الغربية

نيويورك — شجب مجلس الامن الدولي في جلسة عقدها الليلة الماضية اقامة المستوطنات في الضفة الغربية ودعا الى ازالة المستوطنات التي اقيمت فيها .

واعرب المجلس عن اسفه لقرار اسرائيل بعدم السماح للسيد فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل بالاشتراك في جلسة المجلس .

وعقب البروفيسور يهودا بلوم مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة على قرار المجلس فقال ان المجلس تغاضى عن الحق الاساسي لاسرائيل للمحافظة على كيانها وامنها واستقلالها واضاف ان هذا القرار متحيز وجاء نتيجة لتضافر مصالح مختلفة .

القدس — الاحد ٢ اذار ١٩٨٠ الموافق ١٥ ربيع ثاني ١٤٠٠ — العدد ٣٤٦٧ السنة الثانية عشرة אל-אנבאء. עתון יומי — המחיר 4 לירות — AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 2 MARCH. 1980 VOL. XII NO. 3467

تشييع جثمان المرحوم يغئال ألون اليوم

في مراسيم عسكرية كاملة باشتراك رئيس الدولة وكبار الشخصيات

غينوسار — يجري ظهر اليوم في القرية التعاونية كيبوتس غينوسار تشييع جثمان المرحوم يغئال الون بمراسيم عسكرية كاملة باشتراك رئيس الدولة والوزراء واعضاء الكنيست وشخصيات عربية ودرزية من اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وسيتحرك موكب الجنازة في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم من المستشفى المركزي في العفولة ، ويتوقف الموكب في الساعة الثانية عشرة ظهرا في قرية كفار طابور مسقط رأس المرحوم الون .

وسيقف الى جانبي النعش في أثناء تسجيته في القرية حرس شرف يضم زملاء المرحوم الون من ايام الدراسة في مدرسة خضوري الزراعية . وسيؤبن الفقيد رئيس المجلس المحلي للقرية وممثل عن مدرسة خضوري الزراعية . وفي الساعة الواحدة بعد الظهر يصل الموكب الى قرية غينوسار ويسجى النعش في قاعة الطعام في القرية لاتاحة الفرصة لسكان القرية ولسائر الجمهور لالقاء النظرة الاخيرة عليه .

وبعد ساعتين ينقل النعش الى حديقة الابناء في القرية حيث سيؤبنه كل من السيد اسحق نافون رئيس الدولة والسيد يسرائيل غليلي من زعماء حزب العمل . ومن هناك يتوجه الموكب في مراسيم عسكرية كاملة الى مقبرة قرية غينوسار . وسيوضع النعش على سيارة كومندكار عسكرية ويجلس الى جانبه ستة من ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي برتبة ميجر جنرال اعتزلوا الخدمة العسكرية وسيرتدون بزاتهم العسكرية لهذا الغرض .

وسيؤبن الفقيد قبل ان يوارى الجثمان التراب كل من السيد اسحق رابين رئيس الوزراء السابق وسكرتير منظمة هكيبوتس هميؤحاد والسيد عوبديا سحيق من مؤسسي قرية غينوسار .

وبالرغم من ان مراسيم تشييع جثمان المرحوم الون ستكون مراسيم عسكرية فسوف لا تطلق عيارات نارية وذلك بناء على طلب عائلة المرحوم الون . وذكر انه رغم الاحوال الجوية الصعبة ما زال العديد من المواطنين يتوافدون على قرية غينوسار لتعزية العائلة وابناء القرية بوفاة الفقيد .

وجاء من الشرطة انه يتوقع ان يشترك حوالي ٣٠ الف شخص في موكب التشييع وقد اعلن حزب العمل عن الغاء جميع نشاطاته خلال اسبوع وذلك حدادا على وفاة المرحوم الون .

وسيعقد مكتب الحزب بعد انتهاء ايام الحداد السبعة جلسة خاصة ، كما سيعقد مركز الحزب جلسة خاصة هو الاخر بعد مرور ٣٠ يوما .

تاريخ حياة الفقيد

وكان عضو الكنيست الون قد توفي صباح امس الاول في المستشفى المركزي في العفولة اثر اصابته بانسداد عضلة قلبه . وكان الفقيد قد ادخل المستشفى يوم الخميس الماضي بعد ساعات معدودة من لقائه في غينوسار بالفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري .

ولد المرحوم الون عام ١٩١٨ في كفار طابور « المسحة » لابوين مزارعين وجمعته في طفولته علاقات صداقة مع ابناء البدو في المنطقة ، وكان يعتز دائما بهذه العلاقات ويحرص على زيارة جيرانه العرب في المنطقة في كل مناسبة . وفي عام ١٩٣٧ انهى دراسته في مدرسة خضوري الزراعية ، وانضم الى صفوف «الهجانا» بعد ان انتقل الى كيبوتس غينوسار على ضفاف طبريا الذي اقام فيه حتى يوم وفاته .

وفي عام ١٩٤١ تم تعيينه قائدا لفرقة في — البلماح — وقام بصد محاولات الغزو من جانب الجيوش العربية ابان حرب الاستقلال عام ١٩٤٨ .

وكان المرحوم قد التقى بالرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر في الفالوجة في النقب بعد ان وصلت القوات التي قادها الى مشارف العريش . وقد انهى خدمته العسكرية برتبة ميجور جنرال .

وبعد ان انهى دراسته في جامعة اوكسفورد عاد الى البلاد ، وكان من بين زعماء حزب « احدوت عفودا » الذي انضم فيما بعد الى حزب العمل .

وتقلد عدة مناصب منذ عام ١٩٦١ فكان وزيرا للعمل في حكومتي بن غوريون وليفي اشكول ، وبعد حرب الايام الستة

البقية على ص ٨ ع ٦

أمر يومي لرئيس الاركان

● اصدر الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي امرا يوميا قال فيه : اننا فقدنا بوفاة الميجر جنرال احتياط يغئال الون ، احد كبار قادة حرب الاستقلال الذي كان من مؤسسي القوة العسكرية للشعب اليهودي في عهد الانتداب ، ومؤسس قوات الكتائب الضاربة وقائدها في حرب الاستقلال .

وقال الجنرال ايتان : ان اسلوب تفكير يغئال الون العسكري والصهيوني ونضاله من اجل أرض اسرائيل ترافقنا حتى اليوم وانها بمثابة مشعل نسير على هديه .

كلمة الأنباء

يغئال آلون

لقد فقدت اسرائيل اول امس علما جليلا من اعلامها الوطنيين ، الا وهو المرحوم يغئال الون ، التي وافته المنية دون ان يحقق الهدف الرئيسي التي ارتبطت به كل اعماله .

وقد يقال أنه من الطبيعي أن يتسابق القادة الاسرائيليون الى الاشادة برجل مثله ما داموا ينتمون الى نفس الدين والدولة ويعملون من اجل نفس الهدف ، ولكن برقية التعزية التي بعث بها الرئيس المصري محمد انور السادات الى الرئيس اسحق نافون والتأبين الذي صدر عن وزير الدفاع المصري الفريق اول كمال حسن علي ، بالاضافة الى البرقيات التي انهالت من جميع انحاء العالم تحمل من المعاني والدلالات ما لا تحمله التأبينات الاخرى .

ان الخدمات التي قدمها الفقيد الراحل لشعبه وبلده لا تحصى ، سواء كرجل عسكري ، تقلد قيادة فصائل مختارة من جيش الدفاع الاسرائيلي في احرج الظروف وادقها ، بحيث يمكن ان يوصف بانه كان واحدا من ابطال الحرب ، او كرجل سياسي مسالم كرس جل حياته لتعزيز عرى الصداقة والاخوة بين الشعبين العربي والاسرائيلي من خلال لقاءات كثيرة كانت تبلغ ذروتها في الحفل السنوي الذي كان ينظمه في كيبوتسه غينوسار ، حيث التقى الالاف من اليهود والعرب من سكان اسرائيل والمناطق في جو من الصداقة والالفة والمحبة .

لقد اتسم الفقيد بصفة رئيسية وهي ان الحرب ، بالنسبة له لم تكن وسيلة للقهر والسيطرة ، واذلال الغير ، وانما عبء تتحمله بلاده اذا فرض عليها ، لتصبح قادرة على مد يدها الى جيرانها ، لتصنع معهم سلاما حقيقيا تتحول فيه الحروب الى تعاون من اجل البقاء والتعمير .

ان حياة الفقيد كانت غنية بالاعمال والمساعي لاجتياز جسر الحرب وعبور جسر السلام ، وحين اكتشف ان اجتياز جسر السلام اصعب بكثير من اجتياز جسر الحرب ، راح يمهد السلام عن طريق اتصالاته ولقاءاته المتكررة مع العرب من جميع الفئات ، يحاور ويناقش ، يتحدث ويسمع ويفكر من اجل التوصل الى الحل الامثل القادر على ارضاء الجميع في ظل راية التفاهم والسلام .

ان هذه الصفة في الفقيد ، هي التي جعلت له محبين بين جميع فئات الشعب ، عربا ويهودا ، وهي التي خلقت له احتراما بين قطاعات واسعة من اخواننا العرب الذين يختلفون معه في الراي ، والذين يؤمنون بان هذا الاختلاف لا يمنع كل فريق من اكتشاف اخلاص الفريق الاخر ، لموضوع مشترك ، الا وهو التعايش فوق ارض واحدة في ظل السلام .

لقد سقط يغئال الون دون ان يرى امله في السلام الشامل يتحقق كاملا ، ولهذا ، فاذا كنا نتقدم العزاء لاهله وآله واصدقائه ، فاننا في نفس الوقت نثق ونؤمن بان ما كان ينشده سوف يتحقق لا محالة .

وزير الدفاع المصرى يرحب بتعاون مصر واسرائيل فى مجال التطوير

اللد — لمندوب « الانباء » الخاص — صرح الفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري امس الاول بانه يعود الى بلاده وهو يحمل انطباعات جيدة حول اللقاءات العديدة والمباحثات الهادفة التي اجراها مع المسؤولين الاسرائيليين خلال زيارته للبلاد ، وقال ان مباحثاته هذه اعطت دفعة لخطوات السلام .

وقال الفريق اول علي لدى مغادرته البلاد امس الاول عائدا الى القاهرة بعد زيارة رسمية للبلاد استغرقت ٥ ايام .

انه لمس تطورا مشجعا في اراء المسؤولين الاسرائيليين حول الحكم الاداري الذاتي في الضفة والقطاع الذي تجري المفاوضات بشأنه بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة ، الا انه امتنع عن الدخول في تفاصيل ماهية الحكم الذاتي .

وفي رده على سؤال لمندوب التلفزيون الاسرائيلي عما اذا كان هناك مغزى عفوي لعدم قيام شخصيات مصرية بلقاء شخصيات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، قال وزير الدفاع المصري ان الموضوع ليس بالعفوي ، او غير العفوي ، فطالما ان موضوع الحكم الذاتي قيد البحث فان هناك خطوة قادمة ، فعندما تتضح معالم هذا الحكم الذاتي الكامل ، وبعد ان ترضى مصر عن هذه الخطوة ، فان الفلسطينيين سيرضون عنها ايضا ، الامر الذي سيشجعهم بالطبع على التقدم للقاء الجانب المصري وكذلك الاسرائيلي ، ولكن هذا الموضوع لا زال غائبا حتى الان .

وقال الفريق علي ان مكتب اتصال سيفتتح في غزة للاهتمام بشؤون سكان القطاع وخاصة الطلبة وشؤون اخرى .

واعلن الفريق اول علي انه اتفق مع المسؤولين الاسرائيليين خلال زيارته على عدد من المواضيع التي من شأنها دفع عملية السلام ، واجمل بعض الامور التي تم الاتفاق حولها وقال ان السلطات الاسرائيلية وافقت على اطلاق سراح عدد من المعتقلين العرب ، وقد تم بالفعل اطلاق سراح ستة معتقلين ، وسيتم اطلاق سراح ٢٤ معتقلا خلال فترة قصيرة قادمة .

واضاف وزير الدفاع المصري انه تم

البقية على ص ٨ ع ٥

رئيس الوزراء يستقبل السفير المصري يوم الخميس القادم

القاهرة — ذكرت مجلة اكتوبر القاهرية في عددها الصادر اليوم ان سعد مرتضى السفير المصري في اسرائيل سيقابل يوم الخميس القادم السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وسيكون هذا اول لقاء بين السيد بيغن والدكتور سعد مرتضى بعد تقديم السفير اوراق اعتماده الى رئيس الدولة السيد اسحق نافون يوم الثلاثاء الماضي .

تساقط الثلوج في القدس والجليل

القدس — تساقطت الثلوج الليلة الماضية في القدس والمناطق الجبلية في الجليل . واعلنت بلدية القدس عن تشكيل لجنة طوارئ لتقديم الخدمات للجمهور في حالة استمرار تساقط الثلوج .

كما هطلت أمطار غزيرة في مختلف انحاء البلاد واجتاحت العواصف مناطق عديدة مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي . ويفيد مراسلنا في عكا محمد عثمان ان الامطار ادت الى انجراف كتلة ترابية في قرية ترشيحا والحاق الاضرار ببيت السيد موريس حنا يعقوب الذي طلب من مجلس محلي القرية مرارا اقامة جدران واقية لمنع انجراف التربة ولكن بدون جدوى .

الرئيس الفرنسى يبدأ جولة فى بعض دول الخليج الفارسى والشرق الاوسط

الكويت — وصل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الى الكويت امس في مستهل جولة في ست من دول الشرق الاوسط والخليج الفارسي ، وتشمل هذه الجولة التي تستغرق عشرة ايام بالاضافة الى الكويت كلا من قطر ودولة الامارات العربية المتحدة والعربية السعودية والبحرين والاردن .

وذكرت مصادر سياسية في باريس ان الرئيس جيسكار سيجري مع المسؤولين في الدول التي سيزورها محادثات حول تزويد هذه الدول باسلحة ومعدات عسكرية فرنسية مقابل تزويد فرنسا بالبترول .

وذكر بهذا الصدد ان العراق وفرنسا توصلا الى اتفاق مبدئي حول صفقة تزود بموجبها فرنسا للعراق سفنا مزودة بالمدافع بقيمة مليار ومئتي مليون دولار . وقالت مصادر فرنسية ان احواض السفن الفرنسية على استعداد لزيادة سرعة انتاجها بغية تزويد دول الخليج الفارسي بالسفن والقطع البحرية التي تحتاجها الدول الخليجية للمحافظة على سلامة الملاحة في الخليج الفارسي ومضيق هرمز .

وصرح الرئيس الفرنسي عشية توجهه الى منطقة الخليج الفارسي لثلاث صحف كويتية بان المفاوضات الراهنة بين مصر واسرائيل بالاشتراك مع الولايات المتحدة ستؤدي الى تسوية شاملة لقضية الشرق الاوسط .

البقية على ص ٨ ع ٦

كارتر قلق على استقلال تونس

واشنطن — اعرب الرئيس الامريكي جيمي كارتر عن قلقه العميق من خطر المس باستقلال تونس وسلامتها الاقليمية .

وجاء ذلك في اثناء اجتماعه بالسيد الحبيب بورقيبه الابن مستشار الرئيس التونسي ، وقال الرئيس كارتر ان الولايات المتحدة تراقب بقلق الخطر الذي يواجه استقلال تونس وحرية شعبها . وكان الرئيس كارتر يشير بذلك الى التهديدات الليبية للاطاحة بالرئيس التونسي وبالنظام القائم في تونس .

طائرة شركة « ال — عال » تقوم غداً بأول رحلة تجارية الى القاهرة

مطار بن غوريون — تقلع في الساعة السابعة من مساء يوم غد الاثنين من مطار بن غوريون اول طائرة تابعة لشركة الطيران الاسرائيلية « ال — عال » للقيام باول رحلة تجارية على خط القاهرة — اللد ، وستستغرق الرحلة حوالي الساعة ، وتم حجز جميع الاماكن في الطائرة .

وعلم ان غالبية المسافرين من السياح الاجانب من الولايات المتحدة واوروبا بالاضافة الى مجموعة من السياح الاسرائيليين الذين تلقوا وعدا من القنصلية المصرية في تل ابيب بالحصول على تأشيرات دخول لمصر اليوم .

البقية على ص ٨ ع ٥

الحكومة تقرر انتاج طائرة مقاتلة جديدة

تل ابيب — اعلن وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان ان الحكومة قررت انتاج طائرة مقاتلة جديدة تسمى لافي — الاسد — وسيتم انتاجها في الصناعات الجوية الاسرائيلية . اما محرك الطائرة فتجري حاليا اتصالات مع الادارة الامريكية للحصول على اذن بابتياعه من شركة جنرال الكتريك الامريكية .

ووصف السيد وايزمان هذا القرار بانه في غاية الاهمية من الناحيتين العسكرية والاقتصادية .

وكان المدير العام لوزارة الدفاع السيد يوسف معيان قد توجه امس الاول الى واشنطن لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين الامريكيين حول بعض الامور المتعلقة بقرار انتاج الطائرة الجديدة لسلاح الجو الاسرائيلي .

فانس لا ينوي اشغال منصب وزارة الخارجية لفترة اخرى

القاهرة — ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية في عددها الصادر امس نقلا عن مراسلها في واشنطن ان السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي قد احاط مساعديه علما بانه لا ينوي الاستمرار في مهام منصبه بعد انتهاء فترة الرئاسة الاولى للرئيس كارتر .

وذكرت الصحيفة المصرية ان السيد سول لينوفيتس مبعوث الرئيس الامريكي الى محادثات الحكم الذاتي يتردد في قبول اقتراح لاشغال منصب وزير الخارجية الامريكية خلفا للسيد سايروس فانس .

ونقلت الصحيفة عن دوائر دبلوماسية في واشنطن قولها ان نجاح السيد لينوفيتس في محادثات الحكم الذاتي واتصالاته مع الدول العربية ستكون من بين العوامل الرئيسية لاختياره لهذا المنصب .

هكذا من الاصل

الشبــان الدروز يعقــدون اجتمــاعــاً للبحــث في الشؤون الراهنــة لطائفتهــم

ابو سنان ـ نجيب صعب ـ عقد في عكا بعد ظهر امس الاول اجتماع عام حضره جمهور مـن الشباب الدرزي من مختلف القرى في الجليل والكرمل يمثلون مختلف القطاعات في الطائفة للبحـث والتداول في الشؤون الراهنـة للطائفة الدرزية .

وبعد البحث والتداول اتخذ المجتمعون القرارات التالية :

١ ـ يستنكر المجتمعون كل مـس بالسلطة الدينية والروحية للرئيـس الروحي للطائفة الدرزية فضيلة الشيـخ امين طريف .

٢ ـ يعتبر المجتمعون قرار كنيسـت اسرائيل بتعديل قانون المحاكم الدينيـة الدرزية الاخير خطأ يتعارض مع العرف الاجتماعي ـ الديني ـ للطائفة الدرزية .

٣ ـ ومع ذلك يطالب المجتمعون معالي وزير الاديان بالاتصال مع فضيلة الشيخ طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزيـة لتعيين العضو الثالث الذي يوافق عليـه فضيلته في محكمة الاستئنـاف الدينيـة الدرزية باسرع وقت ممكن حلا للازمـة الراهنـة .

٤ ـ يطالب المجتمعون وزير الاديـان بالاكتفاء بقاض واحد فقط في المحكمـة البدائية الدينية الدرزية وعدم تعييـن قاض اخر .

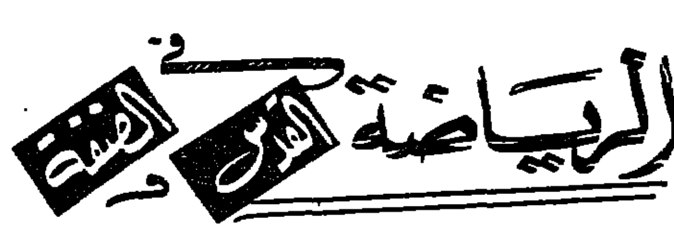
وفي نهاية الاجتماع بعث المجتمعـون بقراراتهم هذه لفضيلة الشيخ امين طريف لاطلاعه على موقف الشباب الحر وغيـر المتعلق باية فئة في الاوضاع الراهنة .

انتخابات نقابة عمـال البناء في ١٨ الجاري

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ علـم امس من اوساط الهستدروت بانه بات من المؤكد ان تجري الانتخابات لنقابة عمـال البناء بتاريخ ١٨ـ٣ـ٨٠ ويبلغ عـدد اصحاب حق الاقتراع الذين سيدلـون باصواتهم في هذه الانتخابات حوالي ٥٠ الف عامل بناء من مختلف القطاعات في البلاد

وجدير بالذكر الى انه تخوض هـذه الانتخابات اربع قوائم ، وهي قائمـة التجمع العمالي الذي قدم قائمة مرشحين بعدد اعضاء المؤتمر وهو ٥٠١ عضو ، والثانية قائمة العامل المتدين « بوعليـه اغودات يسرائيل » وتشمل ١١٠ مرشحين وقائمة حداش وتشمل ١١٣ مرشحا، وقائمة شيلي وتشمل ١٣ مرشحا فقـط ، في حين انه اشتركت في الانتخابات السابقة التي جرت في سنة ١٩٧٥ ثماني قوائم .

هذا وقررت كتلة هليكود في الهستدروت عدم الاشتراك في هذه الانتخابات .



القـدس ـ لمراسلنا الخاص ـ نتائج مباريات يومي الجمعـة والسبت :

كـــرة القـــدم

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريـق اهلي سلوان الريـاضي	٣ : ٤
فريق النادي الارثوذكسي بيت جالا × فريـق مركـز شـباب بلاطـه	تاجلت بسبب الامطار
الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس × الفريق الثاني لنادي صور باهر	٥ : صفر
فريق اشبال صور باهر الرياضي × فريق اشبال جمعيـة الشبان المسيحية بالقـدس	٤ : ٣
فريق مركز شباب العروب الرياضي × فريـق مركـز شـباب العـوار	٢ : ١
فريق نادي التفاح الرياضي بغزة × فريق شباب خانيونس الريـاضي	٣ : ١٠
فريق النادي الاجتماعي بغزة × فريق اهلـي النصيرات الريـاضي	صفر : ٢
فريق مركز خدمات جباليا × فريق مركز خدمات البريـج	١ : ١
فريق نادي عيبال الرياضي × فريق نادي بيتا الرياضي	٦ : ١
فريق شباب الظاهرية الرياضي × فريق نادي هلال اريحا	٢ : صفر
فريق اهلي دير البلح الرياضي × فريق خدمات المغازي	٥ : ٢
فريق ناشئي مركز شباب بلاطه × فريق نـادي الثوري بالقـدس الرياضي	تاجلت بسبب الامطار

تنـــس الطاولـــة

الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريـق صور باهر الرياضي	٥ : ٢

كـــرة الســـلة

فريق طالبات مدرسـة دار الطفل العربي بالقدس × فريق بنات جمعية الشبان المسيحية بالقدس	٧ : ١٣
فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × الفريق الامبركي الريـاضي	٦٨ : ٥٤
فريق نادي عيبال الرياضي × فريق جمعيـة الشبان المسيحية بالقـدس	٤٢ : ٤٦

الاخبـــار الريـــاضية المتفرقـــة

- نظم نادي هلال اريحا دوري الصاعقة للناشئين اشترك في البطولة ثمانية عشرة فريقا وقد فاز بالبطولة فريق سلوان الرياضي .
- جرت بطولة المدارس الابتدائية لكرة اليد وقد فاز بالمرتبة الاولى فريق مدرسة الفريـر بالقدس .
- اقيمت بطولة السداسيات لمراكـز الخدمات الاجتماعية في القطاع اشـترك بالمباريات ثمانية مراكز ، وقد فاز بالبطولة فريق خدمات خانيونس الرياضي.

فرع لبنك باركليز ديسكونت فـي ترشيحـا

أبو سنان ـ من نجيب صعب ـ افتتح أمس في قرية ترشيحا في الجليل الاعـلى فرع جديد لبنك باركليز ديسكونت لخدمـة ابناء القرية والمنطقة ، وهذا هو الفـرع الخمسون لفروع هذا البنـك في مختلـف انحاء البـلاد .

وجدير بالذكر الى انه افتتح مؤخـرا فرع للبنك العربي الاسرائيلي في قريـة جولس في الجليل الغربي لخدمة مواطـني القرية . وقد لاقت هاتان الخطوتان اقبالا وارتياحا من قبل المواطنين .

سلــوان تفوز بكــأس البطولة في سداسيات الشتاء

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ جـرت أمس الاول على ملعب بلدية اريحا ١٦ مباراة بكرة القدم ضمن مباريات بطـولة سداسيات الشتاء التي نظمهـا نادي هلال اريحا .

وقد اشترك في هذه المباريات التـي شـاهدها حوالي خمسة الاف مشاهد مـن مختلف مدن الضفة الغربية ١٧ فريقـا رياضيا من جنوب الضفة الغربية .

وقد اسفرت المباريات عن فوز سلوان بالمرتبة الاولى وحصوله على كاس البطولة المقدم من بلدية اريحا ، بينما فاز فريق الخليل على المرتبة الثانية ، وهلال اريحا على المرتبة الثالثة .

واشرف على سير هذه المباريات لجنـة منتدبة من رابطة الاندية الرياضية فـي الضفة الغربيـة .

وفي نهاية المباريات قام السيد جميـل عثمان رئيس بلدية اريحا بالوكالة بتسليـم الكاس للفريق الفائز وبتسليـم الدروع والميداليات للفرق الفائزة ولعدد مـن اللاعبين الذين احرزوا مهارة فائقة اثنـاء اللعـب .

الاذاعـة

مواعيـد نشرة الاخبـار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحـديث نبـوي ٦٫٥٠ برنامج مع المزارع ٧٫٤٥ جـولة في صحف الصباح ٨٫٠٠ فيروز ـ ملحـم بركات ـ روزي طنب ـ محمد عبدالوهاب ـ صباح ـ فريد الاطرش ـ شاديـة ٩٫٤٠ يوسف مطـر ـ شادية الكرمل ـ سمير ياسين ـ فايزة رشدي ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبـه المستمعون ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحيـة ١١٫٤٠ مـوسيقى فرحـة السوسن ـ اسحاق ابو العز ١١٫٤٥ اذاعة دينيـة مسجلة ١٢٫٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣٫٠٠ محمد عبد الوهاب ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٤٥ نشرة المجتمع والرفـاه الاجتماعي ١٣٫٥٥ ملحم بركات ١٥٫٠٠ تمثيلية ١٥٫٤٥ نشرة محلية ١٥٫٥٠ طروب ١٦٫٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦٫٤٥ عبد الحليم حافظ ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٤٥ من اغاني مجموعـة الاذاعة ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافـة ، عزف منفرد على العود ـ يوسف يعقوب ١٨٫٣٠ أم كلثـوم ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ـ عرض لبرامج السهرة ١٩٫٥٥ صبـاح ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسيـة ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ وردة ٢٢٫٤٥ حـديث ٢٢٫٥٥ فـيروز ٢١٫٠٠ عبدالحليم حافظ ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة ـ نايـدة كامل .

دعــوة لقضيــة صفقة لدى المحكمة المركزية في الناصرة

قضية نفقة رقم ٨٠/٧٢

فيما بين : فريد حرفاني ـ بواسطـة والدته ابتهاج حرفاني ، بواسطة وكيلهما المحامي شالوم صنعاني من طـبريا ـ المدعـي .

ضد : مهـدي فارس ـ حرفاني ـ مجهول الاقامة ـ المدعى عليه .

الى : مهدي فارس حرفاني مجهـول الاقامة .

خذ علما ان المدعي قدم ضدك قضيـة حسب الفقرة ٣ج من أصول المحاكمات الحقوقية لسنة ١٩٦٣ . كما هـو مبيـن في لائحة الدعوة المودعة في قلم هذه المحكمة مع مرفقاتها ، اذا رغبت الاعتراض عليك ان تقدم لائحة دفاعية للدعوة مع اعطـاء تفاصيل بموجب نموذج ٣٨ بالملحق الاول للانظمة المذكورة أعلاه ، يجب ارفـاق تصريح مشفوع بالقسم للائحـة الدفـاع على محتوياتها وذلك خلال ٣٠ يوما مـن تاريخ نشر هذه الدعوة .

اذا لم تفعل ذلك يكون الحـق للمدعي للحصول على قرار بغيـابك حسـب لائحة الدعوة .

قلم المحكمـة

اجتمــاع حــزبى يتحــول الى حفــل تأبينى للمرحــوم يغئال ألون

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ اقيم اول امس في مقر الاستجمام « دولفين » في شافيه تسيـون بالقرب من نهارية يوم دراسـي حضره السيد رعنان كوهين مديـر الدائرة العربية في حزب العمـل وعضو الكنيست السيد يوسـف سريد ولفيف من اعضاء حـزب العمل الاسرائيلي ومؤيديه فـي منطقة الجليل ، وعدد من رؤسـاء المجالس المحلية ومديـرو مدارس ومعلمون وممثلون عن قطاعـات مختلفة في الوسط العربي في الشمال

وقد افتتح اليوم الدراسي السـيد كوهين حيث طلب من الجمهور الوقـوف دقيقة واحدة حدادا على وفاة السيد يغئال الون ، وقد عبر السيد كوهين في حديثـه عن حزنه العميق وحزن حزب العمل كافـة بهذا المصاب الاليم ، كما تطرق الـى خدمات السيد الون في الناحية الحزبيـة والناحية العربية .

وتطرق السيد كوهين الى سياسة حزب العمل في الوسط العربي منوها بايجـاز الى ان الحزب ينتهج الان سياسة جـديدة في الدمج الحقيقي للاعضاء العـرب في صفوفه ، وعليه فقد قرر الحزب فتـح ١٢ فرعا في الوسط العربي . واكد ان لا فرق في العضوية والانتخاب والترشيـح بين اي عضو عربي ويهودي ، فاي انتخاب سيتم للممثلين في مؤسسات الحـزب بموجب انتخابات حرة وسرية ، ويمكـن للاعضاء العرب انتخاب ممثليهم في المؤتمـر القادم الذي سيعقد في اواخر تموز بكل حرية وان كل ١٠٠ عضو ينتخبون ممثـلا واحدا عنهم .

وتكلم عضو الكنيست يوسف سريـد الذي قرر والمجتمعين ان يؤجلوا البحـث والتداول في شؤون حزب العمل نتيجـة لوفاة المرحوم يغئال الون ، الا انـه أبى الا أن ينوه بخدمات المرحوم الون مؤكدا انه كان احد الرجالات السياسيين المحنكين وبعيدي افق التفكير ويتجلى ذلك في المشروع الذي اعده عام ١٩٦٧ والمسمى باسمـه « مشروع الون » .

تمديد اعتقال المتهم بالاعتداء على سيارات في حلحول

القدس ـ قرر قاضي محكمة الصلـح في القدس تمديد فترة اعتقال المدعو ايلي زئيف من سكان كريات اربع لمدة ٣ ايـام لمواصلة التحقيق معه في حادث الاعتـداء على ٢٧ سيارة تابعة لسكان بلدة حلحول في الضفة الغربية .

وقال ممثل الشرطة امام المحكمـة انه يشتبه بان للمتهم ضلعا في الحادث وانه يتوقع اعتقال اشخاص اخرين من افـراد العصابـة .

واصدر حزب العمل بيانا ندد فيـه بحادث الاعتداء على السيارات في حلحول وجاء في البيان ان نفرا من المخلين بالنظام والقانون يزرعون بذور العداء والبغضاء بين ابناء الشعبين ويهدمون كل جسر ممكن للسلام بينهما . وطالب حزب العمل قوات الامن بالتحقيق الفوري في الحادث وتقديم المعتدين الى القضاء لينالوا عقابهم .

شرطة اسرائيل

شرطة اسرائيل تطلب مساعدة الجمهور في البحث عن المفقود



محمد رجا ابراهيم حامد « الفنـي »

الذي خرج من بيته في قرية سلواد قضاء رام الله بتاريخ ٥ـ١٠ـ١٩٧٩ ومن حينه اختفت اثـاره .

اوصافه : عمره ٢٠ عاما ، طـوله ١٦٥ سم ، ممتلىء الجسم ، عينـاه خضراوان ، شعره اسود ، جبهتـه واسعة ، شفتاه غليظتان ، لون وجهـه اسمر ، يتكلم اللغة العربية .

فمن يعرف شيئا عن مكان وجوده او رآه بعد تاريخ ٥ـ١٠ـ٧٩ ، يطلب اليه ابلاغ المقر القطري ـ قسـم التشخيص الجنائي ـ مفقودون ، هاتف ٢٨٠٤٢٣ـ٠٢ . او لاي مركز للشرطـة .

اعــلان حصــر ارث

قدمت الينا مضبطة موقعـة بامضاء بعض وجهاء حيفا تتضمن وفاة المرحومـة حليمة عبد الرازق خروف وانحصار ارثهـا الشرعي والقانوني بابنتيها وهما سعـاد وسعدى علي ولا وارث لها سواهما .

فعلى المعترض على ما جاء فيهـا ، مراجعة المحكمة الشرعية في حيفا خـلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

قاضي حيفـا الشرعي
محمـد حبيشي

اعـــلان
محكمة يافـا الشرعية
مذكرة حضـور

الى السيد زياد يسار طاهر ابو السعود من القدس ومجهول محل الاقامة ، يطلب اليك الحضور الى هذه المحكمة بتاريـخ ١٧ـ٣ـ١٩٨٠ وذلك لنظر الدعـوى المقامة عليك من قبل مطلقتك منها بهـاء الدين ابو السعود من القدس تطلـب الحكم بزيادة النفقة لابنها منك . سجلت بدوسيه ٨٠/٧٥ .

واذا تخلفت عن الحضور يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيا .

تحريرا في ٤ـ٢ـ١٩٨٠

محكمة يافا الشرعية

قانـــون التنظيـم والبنـــاء ـ ١٩٦٥
منطقــة التنظيـم المحليــة المركـــز
اعــلان بخصوص ايــداع تغيير خارطة هيكلية محليـة

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المركز تغيير خارطة مسماة تغيير خارطة هيكلية محلية رقم مم/١٣/٣٦٢ ، مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٦٧٢٠ القسـيمتين ١٤٨ ، ٣٥٧ « جزء » شارع هبلماح فـي جني تكفـا .

اهم اهداف التغيير : الغاء طريق ، تحديد خطوط بناء ، تقسيم قسيمـة وتعليمات بنـاء .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايـام وساعات الـدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا مـن جراء تغيير الخارطة ، وايضا كل مـن يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضـه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

١٥ـ٢ـ١٩٨٠

أ . حيـــون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

قانــون التنظيــم والبنـــاء ـ ١٩٦٥
منطقــة تنظيــم محليــة القـــدس
اعــلان دول اقرار تغييـر خارطـة هيكليـة محليـة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنـة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القـدس قد اقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة « خارطة رقم ٢٠٥١ ج تغيير رقم ٧٨/٣ لخارطة رقم ٢٠٥١ أ مركز منطقة ١٢/ A .

منطقة الخارطة : الحي السكني « نفيه يعقوب » ، شرقي الطريق رقم ٢ مركـز المنطقة ١٢/ A بين خطوط العـرض ١٣٨٧٠٠ ـ ١٣٨٥٠٠ ، وبين خطوط الطول ١٧٣٥٠٠ ـ ١٧٣٤٠٠ ، ما يقارب ٨٫٥٠ دونم ، وذلك وفقا للحدود المشار اليهـا باللون الازرق في المخطط .

اهم اهداف الخارطة : «١» تغيير بناء مصادق عليه في القسيمة رقم ٧١ عـن طريق تغيير في ايقاف المباني وعدد الطوابق «المباني رقم ١١٧ ـ ١١٨ » وتغيـير حدود القسيمة «٢» تغيير حدود المواقف رقم ١١٧ ـ ١١٧ ـ ١١٨ . «٣» تغيير حجم مساحة المباني العامة .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٥٦١ صفحة ٢٠٩١ يوم ٢١ـ٨ـ٧٩ .

ان تغيير الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنـاء القدس ، وكل معني بامر تغيير الخارطـة بمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايـام وساعات الـدوام .

١٢ـ٢ـ١٩٨٠

ر . ليفـــي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء القدس

أقوال الصحف

خصصت غالبية الصحف مقالاتها الافتتاحية امس الاول لل... بحادث الاعتداء على عـدد من السيارات التابعة لسكان بلـ... حلحول في الضفة الغربيـة ، وطالبت قوات الامن بالتحقـ... الحادث وتقديم المعتـدين الى القضاء وفرض اشد العقـ... عليهم . كما تناولت بعض الصحف نتائج لقاء لاهـاي . وخصـ... « يديعوت احرونوت » المسائية افتتاحيتها لشخصيـة الر... المصري انور السادات وحنكتـه السياسية .

هآرتس — اعمال صبيانيـة في حل... وماذا بعـد ؟

قالت صحيفة « هآرتس » في مستهل افتتاحيتها عن الحادث في حلـ... اعتقلت الشرطة شخصا واحدا يشتبـه ان له ضلعا في حادث الاعتداء على ... السيارات الخاصة في حلحول . ونأمـل في ان تنجح الشرطة في القاء القبـ... سائر افراد العصابة وجمع الادلة الكافية لادانتهم في المحكمة لينالوا عقابهم ... ما حدث في حلحول اكثر من مجرد حـادث يستحق التنديد والاستنكار والمعالجة ... قبل الشرطة . فاحد زعماء حركة « كاخ » المدعو يوسي ديان وسكرتير لجنة ... اربع زئيف فرديمان اعـربا عـن تفهمها الدوافع المعتدين على سيارات حلـ... مبررين ذلك بانه كان رد فعل على قيـام عدد من سكان الضفة الغربيـة بالـ... لسيارات اسرائيلية خلال سفرها بين مدن الضفة وقراها .

ومضت صحيفة هآرتس تقول : ان من واجب الحكم العسكري اتخاذ اجـ... صارمة ضد أولئك الذين يظنون أن من حقهم اخذ القانون بايديهم والانتقـ... السكان العرب رغم ما يتمتع به هـؤلاء اليهود من تعاطف وتأييد من قبل فئـ... معينة في الكنيست وخارجها ، فالسكان العرب في الضفة والقطاع يعارضـ... استمرار فرض الحكم الاسرائيلي عليهم .. والمستوطنون يعتبرون انفسهم اوصيـ... قبل العناية الالهية على دعم وتوطيـد هذا الحكم ، وهم الذين مجرد وجو... وليس تصرفهم فحسب ، يعتبر في نظـر السكان العرب تحرشا مستمرا بهم ...

واختتمت الصحيفـة افتتاحيتها مشيرة الى أن الحكم العسـكري في الظـ... الراهنة لا يقوم باداء المهام الملقاة عـلى عاتقه وأن الصراع القومي في الـ... يستحيل حله بطرق بوليسية وانما باساليب سياسية فقط .

دافار — لا جديد في لاهاي

تحت هذا العنوان علقت صحيفـة « دافار » لسان حال نقابـة ... الاسرائيليين العامة « الهستدروت » على نتائج الجولة الاخيرة من مفاوضات ... الذاتي التي عقدت في لاهاي ، فقالت : ان الانباء التي وردت من لاهاي تشيـ... ان جولة اخرى من المفاوضات انتهت الى لا شيء ولا يعني ذلك أن هذه الجو... تكن غنية بالابتسامات ومصافحة الايـادي وحتى القرارات حول شؤون اداريـ... وبالطبع الاتفاق على عقد اجتماع اخر . لكن جميع القضايا الجوهرية والهـ... التي كانت موضع خلاف لم تجد حلا لهـا ولم تظهر اية بادرة امل في امكانية ... هوة الخلافات في الراي بين الطرفين .

ومضت صحيفة « دفار » تقـول : ان تحليلا منطقيا لمواقف الاطـراف ... والمرونة لا يترك ادنى شك في حتميـة فشل الجولات القادمة من المفاوضـ... ولذلك يبدو ان الدكتور بورغ يتفق والراي القائل ان مؤتمر قمة جديدا على ... كامب ديفيد هو السبيل الوحيد الى احراز تقدم ملموس في مفاوضات الحكم الـ... وهذا الافتراض مقبول لدى المصـريين كذلك ، لكن الرئيس الامريكي لا يبـ... تحمسا في الوقت الحاضر لمثل هذه الفكرة . واذا لم يغير الرئيس كارتر من ... حتى التاريخ المحدد لانهاء المفاوضات في شهر أيار القادم ، فهناك حاجـ... التفكير في خطوة جدية لدفع عجلة هـذه المفاوضات الى الامام لكي يتسنى ... موعد انتهائها . وقد تكون هذه الخطـوة موافقة اسرائيليـة على اقتراح ... السادات ـ قطاع غزة أولا ـ أو ان تقوم اسرائيل بالجزاء من جانب واحد كـ... الحكم العسكري من مناطق معينة .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول : قد تكون هناك افكار أخرى ، ولكن ... التزمت بموقف واحد بدون ان يكلفنـا ذلك ثمنا سياسيا باهظا مقابل ذلك .

يديعوت احرونوت — زعيـم عظيـم

تحت العنوان المتقدم كتبت صحيفـة « يديعوت احرونوت » المسائية ا... مطولة حول شخصية الرئيس السادات ، قالت فيها : مضت تلك الايام التي ... الناس فيها يسخرون او يهزاون لـدى سماعهم اسم « السادات » ، لانه ... يتمتع بصيت ومكانة ليس لدى اصدقائه ومحبيه فحسب وانما بين معارضيه كـ... والحق يقال انه ليس كسلفه عبد الناصر خطيبا او ممثلا ، بل ان قوته تكمن ... قلبه ، فهو لاعب شطرنج بارع يمتاز بحنكة ودهاء وباخفاء مآربه وافشال خصو...

فمثلا « المعارضة الهائجة » التـي اخذت تسمع صوتها ضد السلام في ... قامت باستعراض عضلاتها ، ففي الوقـت الذي قدم الدكتور الياهو بن اليسار ... اعتماده للرئيس السادات خـرج عدد من سكان القاهرة الى الشوارع والـ... النيران في علم اسرائيل ومئات من الاطباء والمحامين نددوا بالصهيونية والاسـ... ورفعوا علم فلسطيني ، ومما يثيـر الاهتمام ان عددا من اعضاء حزب الـ... الحاكم اشتركوا في هـذه الاجتماعات الاحتجاجية بينما لم تتدخل الشرطة ... هذه الاعمال لانها ، كما ذكرت الصحف ، لم تجد مبررا للقيام بذلك .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا : كيف يسمح لمثل هذه العناصر بالتحرك في ... ولعل الجواب على ذلك هو ان كـل شيء يجري تنظيمه باوامر عليا بمبـ... « الرئيس » الذي يزين الامور ويبرمـجها ، وكأنه يريد القول : انه في مـ... كما هو الحال في اسرائيل ، توجد معارضة لتقديم تنازلات سياسية ، وانه اي الـ... السادات ، يستحق الشفقة والعطف تماما مثل بيغن ، ولكن ليس هذا هو الهـ... الوحيد من تنظيم المعارضة ، فالسادات يرمي الى اقناع الادارة الاميركية بـ... اسرائيل ليست وحدها واحة الديمقراطية في الشرق الاوسط ، فالديمقراطية في مـ... تقل اهمية عنها في اسرائيل ، ولذلـك تستحق التقدير والتفضيل والدعـ... والرئيس السادات يتطلع كذلك من وراء لعبة الديمقراطية الى اقناع مجلـ... الكونغرس في الولايات المتحدة بان اسرائيل ليست الديمقراطية الوحيدة في الشـ... الاوسط في محاولة للحد من حماس اعضاء الكونغرس تجاه اسرائيل ، وبالتالي ... الضغط الذي يمارسونه على الرئيس كارتر لصالحنـا .

وهناك مآرب اخرى يسعى السادات الى تحقيقها ، وهي حمل الرئيس كا... على مزاولة ضغوطه على اسرائيـل لتقديم تنازلات بسبب المعارضة الد... في مصر ، وكذلك ابتزاز المساعدات المالية والعسكرية الاميركية للقاهرة ، ومصر ... الى تأييد وتعاطف اوروبي معها عن طريـق تمثيل دور الديمقراطية ، ولعل الـ... الاهم من وراء « المعارضة » لنظـام السادات هو تشجيع فئات كحركة « ... الان » على ضعضعة المجتمع الاسرائيلي وتجزئتـه .

وهكذا نجح السادات في اصابة ستة عصافير بحجر واحد .

هتسوفيه — فـي تلـك الايـام فـي هـذا الزمـان

وكتبت صحيفة « هتصوفيه » لسـان حزب المتدينين القوميين عن عيد الـ... « بوريم » وكيف ان اليهود نجحوا فـي عهد احشويروش الفارسي في التخلص ... خطر الابادة باعجوبة وربطت الصحيفـة بين الاحداث في تلك العصور وبين الـ... وقالت : جرى هذا الاسبوع تبادل السفراء بين مصر واسرائيل ، وانتهت حالة الـ... بين البلدين المجاورين ، لكن هذا الحدث رافقته مظاهرات في الدول العربيـ... المجاورة في الشمال والشرق ، فسوريـا تدبر المؤامرات ، مما يلزمنا اتخـ... جانب الحذر . وفي المناطق المدارة اطلق زعماء فلسطينيون تصريحات معاديـ... وفي مصر ذاتها كانت ظواهر عدائية لاسرائيل والاسرائيليين . والرئيس كارتر يعلن ... يعارض في اقامة دولة فلسطينية ، ولكـن الولايات المتحدة تسعى الى حل القضـ... الفلسطينية بصورة تتفق والموقف العربي . وفي مجلس الامن محاولات لتعديل القـ... رقم ٢٤٢ لمنح الفلسطينيين حق تقـرير المصير ، وفي مفاوضات الحكم الذاتي ... المبعوث الاميركي موقفا متحيزا مع مصر . اضف الى ذلك محاولات حرماننا من ... الاستيطان في الضفة والقطاع .

ومضت الصحيفة تقول ان هذه الامور يجب الا تنسينا واجبنا في ان نفرح ونـ... في عيد ـ بوريم ـ وقد قيل « افرحـوا في الايام السارة والعصيبة » ، والـ... المؤمنون قاموا باداء فريضة الفرحـة والسرور في العيد حتى في معسكـ... الاعتقال النازية ، الامر الذي منحهـم القدرة والقوة على محاربة اعدائهم .

لــدى المحكمــة المركزيــة في النــاصرة

دعـــوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهـذه المحكمة لاعلان حصـر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين تركـة . كل من يدعي منفعة باحد الطلبين التاليين عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خـلال ١٤ يومـا من نشر هذه الدعوة والا ستصدر المحكمة الامر المناسب .

رقم القضية	اسم المرحـوم	عنوانه الاخير	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
تركات ٨٠/٥٢	ياسر حسن رشيد زعبي	قرية كفر مصر	٤ـ٣ـ٧٩	عائشة زعبيـة
تركات ٨٠/٨١	عبدالله يوسف يعقـوب	النـاصرة	٢٣ـ٢ـ٦١	فهـد يعقـوب

مسجل المحكمة المركزية بالناصرة

هكذا من الأصل

آفـاق الثمـانينات

محاولة للبحث عن أسبـاب للتفـاؤل

بقلم محمد حسنين هيكل

الحلقة السابعة عشرة

اريد في هذا الحديث الاخير من هذه السلسلة عن آفاق ثمانينات ان اتفاءل ، او على الاقل ان ابدو متفائلا ، فليس مستحبا ان يقف واحد من الناس على عتبة مرحلة جديدة من زمان ثم لا يكون عنده ما يقدمه للآخرين غير رؤى رمادية لا تبشر بحلم او تعد بسعادة ! .

واشهد انني حاولت ان اسلك طرقا مختلفة بحثا عن تفاؤل ـ لا تصنعه الاوهام ـ ولكني في كل مرة وجدت نفسي ـ على الرغم مني ـ اعود من منتصف الطرق قانعا من الغنيمة بالاياب كما يقولون .

ـــ

ـ ألسنا نتحدث عن « حتمية التاريخ » ؟ أليس ان هذه « الحتمية » تعطينا املا في ان ما نراه من حولنا غير قادر على الاستمرار ، وانه محكوم عليه ان يغير نفسه او يتغير ؟

ـ نعم هناك شيء يمكن ان نسميه « حتمية التاريخ » ، لكنا نخطيء احيانا في فهمه .

« حتمية التاريخ » ليست قدرا يفرض نفسه علينا سواء اردناه او لم نرده .. سواء سعينا اليه او قصرنا دونه .

« حتمية التاريخ » في جوهرها هي توافر ظروف موضوعية لامكانية تحقيق هدف عظيم من اهداف شعب او امة .

علينا ان نلاحظ ان « توافر الظروف الموضوعية لامكانية تحقيق هدف » لا يعني تحقق هذا الهدف تلقائيا ومن ذات نفسه .

وفي الغالب ان تحقق الهدف يحتاج ـ بعد توافر لظروف الموضوعية ـ الى عنصرين :

لحظة تاريخية مناسبة .

وقيادة تاريخية قادرة .

وعلى سبيل المثال فان الظروف الموضوعية في العالم العربي اصبحت مهيأة بعد الحرب العالمية الثانية لثورة تحرير شاملة .

اللحظة التاريخية المناسبة جاءت حين قامت ثورة مصر سنة ١٩٥٢ .

والقيادة التاريخية القادرة جاءت . مع ظهور « جمال عبد الناصر » وبروز دوره القومي ١٩٥٦ ...

وهكذا تحولت « الامكانية التاريخية » الى نتيجة « حتمية » .

نأخذ مثالا اخر يختلف :

ان الظروف الموضوعية لشعوب الامة العربية بعد سنة ١٩٦٧ كانت تتحول بسرعة . لقد قبلوا تحدي الهزيمة وراحوا يعدون انفسهم لازالة آثارها . وتنامت قوتهم الدولية والعسكرية والاقتصادية . واصبحت موازين القوة المتغيرة تعطيهم « امكانية تاريخية » لتحقيق هدف عظيم .

اللحظة التاريخية المناسبة جاءت بقرار الحرب في اكتوبر ١٩٧٣ ، ثم اتسعت ابواب هذه اللحظة التاريخية بذلك الانفجار في قوة البترول العربي وفوائض امواله .

« الامكانية التاريخية » موجودة و « اللحظة التاريخية » جاءت .

لكن « الامكانية » ضاعت .

و « اللحظة » افلتت ، لان القيادات العربية كلها لم تستطع ان تتحرك على مستوى التاريخ .

كنت اناقش هذه الفكرة مع احد المستشرقين الاوروبيين اخيرا في باريس ، وكان له عليها تعليقا لافتا للنظر .

قال لي :

ـ انني اظن ان العرب اخلوا بتقدهم مع الله .

انني اذكر من القرآن تلك الآية التي تقول « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » .

لانكم « خير امة اخرجت للناس » فان الله قدم اليكم نصيبه من العقد مقدما .

قام هو بتغيير اوضاعكم سنة ١٩٧٣ : اعطاكم نصرا استراتيجيا في اكتوبر ثم اضاف اليه قوة من البترول والمال ما لم يكن يخطر لاحد على بال . لكنكم ظللتم على حالكم .

تغيرت بارادته ظروفكم ، ولكنكم ـ بارادتكم ـ رفضتم ان تغيروا انفسكم .

نفذ نصيبه من العقد معكم .. وانتم لم تفوا بنصيبكم في العقد معه » !

ـــ

وساءلت نفسي ايضا :

ـ هل يعقل ان تكون « الامكانية التاريخية » يوما واحدا . فاذا مرت شمسه ضاعت ؟

وكان ردي على نفسي كما يلي :

ـ ان « الامكانية التاريخية » ليست يوما واحدا يحل بعده ظلام لان الذي يصنع هذه « الامكانية » هو مزيج من آمال ... آمال الشعوب ، وآمال وتخيال شعوب ليست عود ثقاب يشتعل ... مرة ثم ينطفيء .

وعلى سبيل المثال فانا اعتقد ان الظروف التي ابتعدت فيها مصر عن العمل العربي المشترك بعد اتفاقيات كامب دافيد بعثت من جديد في العالم العربي جوا تهيأت فيه امكانية تاريخية لصمود عربي راسخ وشديد .

ان مصر كانت ـ وسوف تظل ـ قلب العالم العربي بغير شك . ولقد اهتز الوجدان العربي بعمق لظروف باعدت بين مصر ودورها الطبيعي . هذا الاهتزاز في الوجدان العربي كان ينتظر « لحظة تاريخية » و « قيادة تاريخية » تمسك بالزمام وتغطي غياب مصر مؤقتا حتى ينجلي الضباب .

وبدا لوهلة ان مؤتمر بغداد هو هذه « اللحظة التاريخية » .

ولم اكن واحدا من الذين تصوروا ان هذا المؤتمر يستطيع تقديم استراتيجية جديدة للعمل العربي ، لان الوقت كان ما زال مبكرا بعد ، فغياب طرف عربي اساسي كمصر ليس امرا هينا يمكن تعويضه في ثلاث او اربع جلسات في مؤتمر ، حتى على مستوى القمة في بغداد .

كان المطلوب الملح من المؤتمر في تلك « اللحظة التاريخية » ان يبلور ارادة عربية تستطيع ان تقود محاولة الصمود .

وبدا في تلك اللحظة ان « الامكانية التاريخية » قابلة للتحقيق ، خصوصا مع احاديث ونوايا وخطط عن وحدة بين سوريا والعراق .

ولم اكن متحمسا لمحاولات ادانة السياسة المصرية في هذا المؤتمر ... في اعتقادي ... لم تكن القضية ... كان اعتقادي ان صمودا عربيا في المشرق هو خدمة هائلة ليس لبقية الامة العربية كلها وانما ايضا لـ « مصر التاريخية » حتى تمكنها الظروف من العودة لممارسة المسئولية حين تتضح لها الحقائق وتتكشف امامها الدروب .

ما حدث بعد مؤتمر بغداد وحتى مؤتمر تونس معروف لا اريد ان اتوه في تفاصيله .

الذي تاه في الواقع هو « اللحظة التاريخية » رغم وجود « الامكانية التاريخية » .

ـ وهكذا فان « الحتمية » ليست قدرا وليست قانونا مطلقا يؤدي دوره مهما كان او يكون ! .

وساءلت نفسي :

ـ بصرف النظر عن الحتميات والامكانيات واللحظات والقيادات ـ أليس صحيحا ان مؤتمر بغداد اوقف عملية التداعي التي كان يمكن ان تنفرط بها حبات المسبحة العربية وتتناثر على الارض ؟ .

وكان ردي كما يلي :

ـ كان مؤتمر بغداد مقدمة لشيء . واذا ظلت مقدمة اي شيء وحدها ـ اذن فليس هناك شيء .

وبتعبير اخر فانه اذا لم تستطع بقية العالم العربي



تعويض غياب مصر . فان هذا الغياب يصبح الواقع الوحيد في المنطقة . تكون الامة العربية قد عجزت عن خلق واقع جديد .

حتى هذه اللحظة ليس في المنطقة واقع ـ مهما اختلفنا حوله ـ غير اتفاقيات كامب دافيد ، والباقي كله مازال في الهواء .

و « الواقع » له حركته ولهذه الحركة قوة جذبها ، وبالتالي فان الحديث عن وقف التداعي يصبح ـ في احسن الاحوال ـ نوعا من المخدر مؤقت المفعول .

وساءلت نفسي :

ـ هل يمكن أن يكون تردي الاحوال الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل مبعث امل نمنى به احلامنا ، حتى وان تخاذلت جهودنا نحن عن تحقيق هذه الاحلام ؟ !

وكان ردي كما يلي :

ـ يكاد مثل ذلك ان يكون حربا ضد عدو سلاحها مجرد الدعاء عليه في حلقة ذكر او في يوم ...

ان الحالة الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل سيئة بأكثر مما نتصور احيانا . ومع ان مؤشر التضخم ـ وهو يشير الى معدل فيه يصل الى مائة وخمسين في المئة ـ يكفي وحده ليدل على الحقيقة ـ فان هناك مؤشرات اهم .

لم اكن اعرف مثلا ان عدد الاسرائيليين الذين غادروا اسرائيل بتصريحات خروج مؤقت الى مدينة نيويورك وحدها يزيد عن نصف مليون . لا اتحدث هنا عن اليهود ، ولا عن الذين يحملون جنسيات مزدوجة امريكية اسرائيلية ـ وانما اتحدث عن الاسرائيليين . اتحدث عن اكثر من نصف مليون من الاسرائيليين يعملون في مدينة نيويورك بتصريحات مؤقتة ـ وهذا رقم رسمي .

اي ان قرابة ثلث قوة العمل الاسرائيلية هاربة من الحياة في اسرائيل .

اقتصاد يترنح وللانصاف فان بعض ذلك من نتائج مراحل في العمل العربي بدات من حرب الاستنزاف واستمرت الى ما بعد حرب اكتوبر ، واقنعت كثيرين في اسرائيل انه « تاريخيا » لاتوجد امكانية ! .

واليس غريبا ان الممكن التاريخي يضيع منا ، في حين انهم يتمسكون باللاممكن تاريخيا ؟

لا يتركون واقعهم للعفن والتحلل ، وانما هم يحاولون بالمساعدات الاقتصادية العسكرية يحاولون .

بالعمل والمناورة السياسية يحاولون .

وما اخشاه حقيقة هو ان تردي اوضاعهم في الارض المحتلة لن يدفعهم الى الاستسلام حتى تتحقق احلامنا .

اخشى انهم بمقدار ما يشعرون بتردي احوالهم ، بمقدار ما سوف تزيد عندهم نزعات التحدي والعنف .

هكذا فان اقرب الخيارات التي سوف يجدونها امامهم لن يكون لها سوى اتجاهين :

اولهما : زيادة الضغط على مصر من اجل الاسراع في التطبيع.

وثانيهما : زيادة الضغط على بقية الجبهات العربية ـ الى حد العنف المسلح ـ وبالذات في الارض المحتلة . حتى يتم لهم ما يريدون .

يتصورون ـ ولست اظنهم على خطأ كبير ـ ان الاسراع في التطبيع مع مصر ، وانهاء المعلقات في الارض المحتلة وعلى بقية الجبهات العربية ـ كل ذلك يعطيهم مجالا اوسع لمتنفس جديد رئات اضافية بعد ان تحملت رئاتهم الاصلية بأكثر مما تطيق !!

ـ يتبـــع ـ

كندا ترتمى ثانية فى احضان اليوت ترودو

المشاكل التى يترتب على رئيس الحكومة الجديد ـ القديم حلها

بقلم : عموس عيران

الانتخابات البرلمانية الاخيرة في كندا برهنت على مدى غموض طرق السياسة . فقبل تسعة اشهر فقط ، وعندما جرت الانتخابات ، في كندا ، قدم الكنديون الدليل على أنهم ضجروا من رئيس الوزراء السيد اليوت ترودو ، ضجروا من اسلوبه ، ومن مشاكله العائلية ، وقد يكون من سياسته كذلك . وها هم يرتمون في احضانه ثانية بعد هذه الفترة الوجيزة من الزمن .

هنالك من يقول بان الناخبين في ايامنا يقترعون ضد شيء ما اكثر مما يقترعون لجانب شخص ما . ولقد كان الاقتراع الاخير في كندا ضد السيد جو كلارك ، الزعيم المحافظ ، كما كان الاقتراع السابق ضد السيد اليوت ترودو . ففي غضون فترة زمنية وجيزة اخذ الجمهور ، جمهور الناخبين في كندا ، صورة عن كلارك كزعيم متردد ، عديم الخبرة تماما وساذج ومثل هذه الشخصية لا تثير حماس الجماهير ، ولا تفوز بثقتها وبتقديرها .

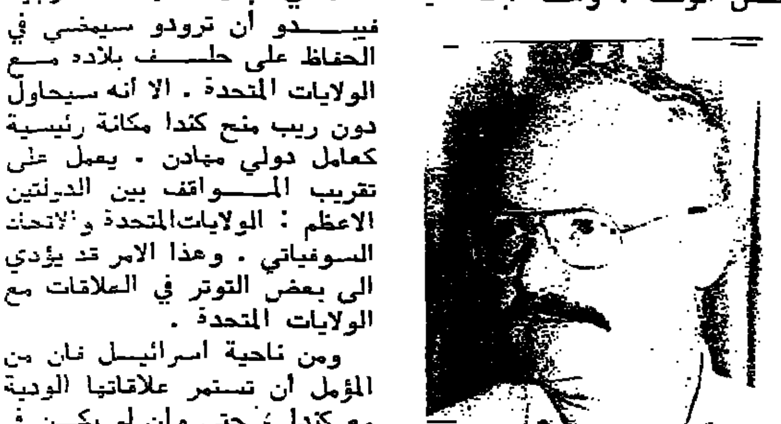
لقد فاز حزب اليوت ترودو ، الحزب الليبرالي ، هذه المرة بـ ١٤٨ مقعدا من مجموع ٢٨١ مقعدا . وهذا هو الحلم الذي يراود كل زعيم حزب ـ تشكيل حكومة بدون شركاء ائتلافيين . ان كندا التي تزيد مساحتها عن مساحة الولايات المتحدة ، هي بلاد قليلة السكان « ٢٣ مليون نسمة فقط » ، الا انها غنية بالمصادر الطبيعية ـ وبالمشاكل كذلك .

وعلى خلفية مشاكلها هذه يبدو الاختلاف والتناقض بين حزب المحافظين بزعامة كلارك ، وحزب الليبراليين بزعامة ترودو .

ومن الجدير ان نذكر ان حكومة كلارك كانت حكومة اقلية ، وقد سقطت اثناء الاقتراع حول ميزانية الدولة ، لقد كان هذا مشروع ميزانية مناهضا للتضخم المالي بشكل عنيف جدا اثار مخاوف حدوث تباطؤ اقتصادي خطير .

وبالاضافة الى ذلك فقد اراد كلارك زيادة العبء على كاهل الطبقات الشعبية ، وكذلك زيادة الضريبة على البنزين زيادة كبيرة « ١٨ بالمائة » وعلى النفط الخام الذي ينتج في كندا نفسها . وقد قاوم الجمهور هذه الخطوات ، والنتيجة معروفة .

وقد لعبت الناحية الجغرافية ـ السياسية كذلك دورا هاما جدا . فالنفط يستخرج في ولاية البرتا الواقعة غربي الدولة . وزيادة سعر النفط كان من شأنها ان تغني هذه الولاية جدا . في حين ان هذا السعر كانت ستدفعه بصورة رئيسية الولايات المتطورة صناعيا والمزدحمة سكانا في اواسط كندا وفي شرقيها ، والتي تشكل قاعدة قوة الليبراليين في نفس الوقت . وهكذا ثبت ثانية



ان ثمة علاقة عضوية بين الجغرافيا وبين السياسة .

لقد قال الليبراليون بان كلارك اثبت انه زعيم ضعيف لا يستطيع الصمود بوجه مطلب الاستقلال الذي تصر عليه ولاية كويبك الفرنسية اللغة والسكان ، وبوجه السيطرة المطلقة على النفط والتي تتطلع اليها ولاية البرتا ، وولاية نيوفاوند لاند .

ماذا في جعبته

ويترتب على السيد اليوت ترودو ، رئيس حكومة كندا الجديد ـ القديم ، ان يبرهن على ان في جعبته بدائل خاصة بتقليص ظل البطالة ، والتعجيل بعملية تجهيز كندا نفسها بالطاقة ذاتيا ، وكبح جماح التضخم المالي ، كما ان موضوع تسوية الصلاحيات بين الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات سوف يقض مضاجعه ، ويضطره الى معالجة هذا الموضوع المعقد ، وتسويته تسوية مرضية . وفي هذا المجال فان تهديد كويبك الانفصالي هو اكثر اوجه هذا الموضوع خطورة . ان حكومة هذه الولاية تطلب اجراء استفتاء عام يدعم موقفها ويضيف بدماثا اخر في طريقها نحو السيادة .

اما في مجال السياسة الخارجية فيبدو أن ترودو سيمضي في الحفاظ على حلف بلاده مع الولايات المتحدة . الا انه سيحاول دون ريب منح كندا مكانة رئيسية كعامل دولي محايد . يعمل على تقريب المواقف بين الدولتين الاعظم : الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وهذا الامر قد يؤدي الى بعض التوتر في العلاقات مع الولايات المتحدة .

ومن ناحية اسرائيل فان من المؤمل أن تستمر علاقاتها الودية مع كندا ، حتى وان لم يكن في هذا تعبير عن الاتفاق في كل شيء . ان المحادثات حول موضوع الحكم الذاتي على خلفية تردي العلاقات بين الكتلتين والاخطار المحدقة بمنطقة الخليج الفارسي ـ قد تحدث بعض سوء التفاهم بين البلدين . غير أن احتمال الاقناع والاقتناع بينهما يظل افضل مما هو عليه بين اسرائيل وبين دول اوروبا الغربية .

انحسار سياسة الوفاق يقلق دول أوربا الشرقية

انهيـار الـوفـاق يضر بتجـارة الـدول مـع الغرب ويؤثر على نموها الاقتصادى

يبدو ان دول اوروبا الشرقية تشعر بقلق عميق من ان يؤدي انهيار سياسة الوفاق الى قطع روابطها مع الغرب مما سيعرضها للعزلة ويزيد من ارتباطها مع الاتحاد السوفياتي .

ويصعب في الكثير من الاحيان تبين هذا القلق الذي يختفي تحت البيانات الحماسية الرسمية التي يطلقها المسؤولون في هذه الدول تأييدا للغزو السوفياتي لافغانستان ، يصورون فيها الرئيس كارتر زعيما مشاكسا . لكن القلق موجود على اي حال .

ففي المجالس الخاصة ، يعرب المثقفون والمسؤولون الحكوميون وزعماء الاحزاب الشيوعية عن خشيتهم من نشوب حرب باردة جديدة تسد امامهم الطرق العديدة المفتوحة لهم للتعاون مع الغرب والتي تشمل الشؤون التجارية والسياسية .

ويقول عضو في اللجنة المركزية لاتحاد العمال البولنديين انه اذا انهار الوفاق فان بولندا ستعاني اكثر من غيرها من جراء ذلك . ويوضح كلامه قائلا : ان نصف تجارتنا الان مع الغرب والتي تشمل الشؤون التجارية والسياسية .

ويقول عضو في اللجنة المركزية لاتحاد العمال البولنديين انه اذا انهار الوفاق فان بولندا ستعاني اكثر من غيرها من جراء ذلك . ويوضح كلامه قائلا : ان نصف تجارتنا الان مع الغرب الذي نحتاج اليه كثيرا . ونود ان نعتقد ان الغرب ايضا لا يستطيع العيش بدون دولتنا .

البعض في دول اوروبا الشرقية يذهبون الى مدى ابعد حيث يعربون عن قلقهم من ان يؤدي تدهور العلاقات بين الشرق والغرب الى القضاء على ما حققته دولهم من استقلال عن موسكو . ويشيرون بهذا الصدد الى انه خلال نشوب ازمات طويلة تزداد الضغوط لفرض الانسجام بين دول حلف وارسو السبع .

ويذكر احد منظري الحزب الشيوعي البولندي في وارسو انه عاش فترة الخمسينات والستينات ويعرف صعوبة تلك السنين وهو لا يود العيش مرة اخرى في تلك الاجواء .

ويبدو ان هذا القلق اخذ يعبر عن نفسه بصورة اكثر صراحة في اعقاب قيام السلطات السوفياتية بارسال اندريه ساخاروف الى منفى داخلي لمعارضته للسياسة السوفياتية . ويعتبر الاوروبيون الشرقيون ان معاملة موسكو للمنشقين السوفيات مقياسا لموقفها ازاء محاولات التحرر والاستقلال الفكري التي تجري في الدول الصغيرة الحليفة لها .

اصلاحات ليبرالية

ويخشى الاوروبيون الشرقيون انه اذا تحولت العلاقات الامريكية السوفياتية نحو الحرب الباردة ، فان بلدا مثل هنغاريا يمر الان بتجربة ادخال اصلاحات ليبرالية على اقتصاده شبيهة بالاصلاحات التي ادخلتها تشيكوسلوفاكيا قبل الغزو السوفياتي لها عام ١٩٦٨ ـ قد يضطر للتخلي عن هذه الاصلاحات لمصالح سياسية على اساس التخطيط المركزي .

وفي وارسو تسود الخشية من ان تضطر بولندا ـ التي حصلت على استقلال ذاتي نسبي في شؤونها الداخلية لقاء تمشيها مع سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية ـ الى ملاحقة زعماء حركة المنشقين البولندية . وتكره الحكومة البولندية الاقدام على مثل هذا العمل خشية ان يؤدي ذلك الى سخط شعبي ضدها .

العلاقات بين الكتلتين

لقد طرأ تحول مثير منذ عام ١٩٦٩ على العلاقات بين الدول الغربية والدول الست التي تتحالف مع الاتحاد السوفياتي وهي بولندا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية ورومانيا وبلغاريا . وقد بدأ هذا التحول عندما اجتمع ممثلو الدولتين العظميين للتفاوض حول تحديد الاسلحة الاستراتيجية وبدأ الدفء يلف علاقات الشرق والغرب .

ومنذ ذلك الحين ، ارتفع حجم التبادل التجاري بين الجانبين بموجب اتفاقيات اقتصادية ونتيجة اقدامها على تنفيذ مشاريع مشتركة وحصول دول اوروبا الشرقية على قروض من البنوك الغربية . وبحلول عام ١٩٧٧ ، حصلت دول اوروبا الشرقية الست على ثلث وارداتها من دول الغرب الديموقراطية . وبنهاية عام ١٩٧٦ ، وصل عدد اتفاقيات التعاون الصناعي التي وقعت بين الشرق والغرب لاكثر من ٢٣٠٠ اتفاقية .

وقد ارتفعت الديون المتراكمة على الدول الست التي تسدد بالعملات الصعبة من ٥٠٨ بليون دولار في عام ١٩٧٠ الى ٤٨ بليون دولار في الوقت الراهن .

وانفقت الدول الست جزءا كبيرا من هذه الاموال على برامج صناعية سريعة وضعت في اوائل فترة السبعينات التي تميزت بمعدلات نمو عالية ، وذلك على اساس بيع منتجات هذه الصناعات من المعدات الثقيلة للدول الغربية .

سياسة الوفـاق

اما الان وبعد انخفاض معدلات النمو في الدول الست بشكل حاد ، بات معظم الخبراء الاقتصاديين في اوروبا الشرقية يعتقدون ان هناك حاجة لجرعة قوية من التكنولوجيا والخبرات الغربية من اجل دعم الانتاج وتحسين مستوى جودة البضائع التي تنتجها دولهم واقامة الاساس اللازم للنمو الذي يعتمد على الذات .

وسوف تحتاج اوروبا الشرقية ايضا لاستمرار التعامل مع اسواق المال في الغرب ، فبولندا التي اقترضت في العام الماضي مبلغ ٥٥٠ مليون دولار من مجموعة من البنوك الغربية سوف تحتاج على الارجح لقرض مماثل هذا العام .

ان سياسة الوفاق تعني لدول اوروبا الشرقية اكثر من مجرد التوسع التجاري ففي ظل الوفاق وانحسار اسباب التوتر اصبح مواطنو اوروبا الشرقيون يسافرون للغرب ويشاهدون الافلام الغربية ويستهلكون منتجات الغرب ويتعرفون على ثقافته !. ووضع القيود على اي من هذه النشاطات قد يزيد الشعور بالاحباط وبالعزلة بين مواطني اوروبا الشرقية .

نتائج سياسة الوفاق

ولقد ادت سياسة الوفاق الى تراخي الانظمة السياسية في دول اوروبا الشرقية بحيث اصبح مواطنو هذه الدول ـ مع بعض الاستثناءات ـ يتمتعون بقدر اكبر من حرية التعبير والعبادة من مواطني الاتحاد السوفياتي . واحدى هذه الدول وهي رومانيا ذهبت الى حد الاستقلال بسياستها الخارجية عن الاتحاد السوفياتي.

ويلحظ المرء فارقا ضئيلا لا يذكر ـ لكنه يتميز بالمكر ـ في رد فعل تلك الدول للازمة الناشبة حاليا في جنوب غربي اسيا . فالصحافة في تلك الدول التي تسيطر عليها الدولة تعيد نشر البيانات السوفياتية حول الازمة ، لكنها في نفس الوقت تمزج البيانات المعادية للغرب بملاحظات تؤكد على انه يجب ان لا يسمح لسياسة الوفاق بان تنهار .

ونفس هذه النغمة يمكن ملاحظتها في الخطب التي يلقيها كبار المسؤولين . فاثناء حفل استقبال اقيم مؤخرا . اعرب رئيس دولة بولندا هنريك جابلو نسكي عن امله في ان يقر مجلس الشيوخ الامريكي معاهدة سالت الثانية . وفي نفس اليوم صرح اريك هونيكر زعيم الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية بان التعايش السلمي هو الطريقة الوحيدة لمنع العالم من العودة لايام الحرب الباردة .

عن : الهيرالد تريبيون

لحظات

لحظة الاختيار !!!

قالوا لصهيب بن سنان ، رضي الله عنه ، وقد اعترضوا طريق هجرته الى رسول الله صلي الله عليه وسلم : « جئتنا فقيرا ، فاغتنيت ، وها انت تحمل مالك ، تريد ان تهاجر به .. وهذا لن يكون .. فاما المال ، واما الهجرة .. فاختر ايهما شئت ! » ..

اهذه قريش تضع امام « صهيب » هذا الخيار الصعب ام تلك هي الدنيا تخير كل انسان ، فيختار ؟ .. والدنيا بكل مستوياتها ، معنية او ذات مال ، تلك دائما ما تشد به صاحبها اليها ، وتضطره للاختيار بينها وبين عالم الغيب وهي تأبى الا ان تخيره في اللحظة الحاسمة .. لحظة موته .. تتبرج له عندئذ بكل مفاتنها ، وتحاصره بخيلها ورجلها ، وتغمره بانفاسها الثقال .. تذكره باهله وماله وبكل ما ترك .. وتظلل راسه بكل همومه المعلقة ، ورغباته التي لم تتحقق .. وتظل تحاوره من امامه ومن ورائه وعن يمينه وشماله ، مراوغة مختالة موارية مجاهرة .. في تمنيع واغراء وتهويل كانها هي تشد انتبه شدا .. بتراجعها الرهيب : انا ام السماء ؟ حياتك ام موتك ؟ جسدك ام روحك ؟ ما وراءك ام ما امامك ؟ الفتة عمرا طويلا ام ما لم تعرفه منه شيئا ؟ .. وقليل قليل من يجتاز لحظة الفصل لحظة الاختيار ، فتنفتح له ابواب السماء ..

وقد اجتاز « صهيب » تلك اللحظة ، مبكرا جدا .. فقال « هذا مالي كله ، فخلوا بيني وبين الطريق .. »

وهكذا كان .. ولقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرحا به ، مستبشرا ، وقال : « ربح البيع ابا يحيى » . وتلا : « ومن الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رءوف بالعباد » .

■ □ ■

اين من صهيب .. ذلك الرجل الذي توفي يوم خيبر ، فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : صلوا على صاحبكم ! . فتغيرت وجوه الناس لامتناع نبي الله عليه السلام عن الصلاة عليه فقال : « ان صاحبكم قد غل في سبيل الله » .. ففتشوا متاعه فوجدوا خرزا لا يساوي درهمين !

انظر اين انت .. فان بين بيع صهيب ، وخرزات خيبر ما بين السماء والارض .. وانه اختيار كل لحظة .. يلقي بنتيجته على تاليتها .. حتى تلقى الله على قبضة تبعث عليها ولا فكاك .. « ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما » .

جهينــه

خاطرة

البكاء بالحبر

عندما اطالع بعض صحفنا العربية ، وبعض صحف عريقة ، اشعر بما يشبه الحزن والاسى . ففي هذه الصحف دعوة صريحة لسكب الدموع وشق الجيوب وتعذيب النفوس .. واشعر بالاسى اكثر لان هناك من يدفع اجر هذه الدعوة من البسطاء من الناس وعشاق الندب والبكاء على الاطلال ! ..

ففي جريدة « الاهرام » المصرية مثلا : صفحة كاملة ، واحيانا صفحتان ، مخصصتان فقط لنعي الموتى ولدعوة الاصدقاء والاقارب للاحتفال بمأتم الفقيد ، واحيانا للاحتفال بمرور اربعين يوما على وفاته .. وربما بمرور سنة او خمس سنوات على هذه الوفاة .

والذين يقراون صحفنا المحلية هذه الايام سيجدون ان عدوى « الندب » هذه قد انتقلت الينا .. ان لم تكن بكل تفاصيلها فبشكل يوحي بانها ، مرغمة او راغبة وسائرة على ذات الطريق التي سارت وما زالت تسير عليها الصحافة المصرية .

حين افكر في هذا الامر ، وكثيرا ما فكرت فيه ، بل واوذيت بسببه ، تصفعني حقيقة واحدة .. هي اننا ما زلنا شعب يكره الحياة .. وهو بالتالي يكره نفسه لانه ما زال يعيش حبيس التوابيت والاقبية التي خلفتها له عصور الذل والانحطاط ! ..

وفي ظني اننا وقد ادرنا ظهورنا للحياة ، فانه لا يحق لنا ان نطلب من الاخرين ان يحترموا فينا ما لم نحترمه نحن داخل ذواتنا .. وفي ظني ايضا اننا ما لم نحرق التوابيت ونهدم الاقبية التي حبستنا فيها الصفحات المعتمة في تاريخنا الطويل المشرق ، فاننا سنظل امة لا تملك الا ان تبكي على الاطلال كما فعل الاجداد . او ان تبكي على صفحات الصحف ، كما يفعل الان الاحفاد .

.. وكما يفعل الاخوة في جريدة « الاهرام » ! ..

منتهى سالم صقر ـ كفر كنا

ورشــة منزليــة متنقلة

ابتكر المهندسون جهازا عبارة عن ورشة متنقلة صغيرة لا يزيد وزنه على مئتين وخمسين كيلو غراما ويتحرك بواسطة عجلات معدنية .

يستطيع الجهاز ان ينجز شتى الاعمال ابتداء من تصليح الاثاث المنزلية حتى صنع بعض اجزاء السيارة حيث يحتوي على الة خراطة حديد مع ناقبة خشب وثقابة حديد اضافة الى منقب عمودي لاستعماله مع مختلف انواع السطوح وكذلك جهاز لصقل السطوح مع منشار شريطي ـ منشار كهربائي يتحرك بواسطة بكرتين ـ تبلغ قوة محرك الجهاز نصف حصان ويمكن ان يشتغل بسرعة مختلفة تتراوح ما بين ثلاثين الى سبعة الاف وخمسمائة دورة في الدقيقة .

هكذا من الاصل



محمد عبرى نصار

رئيس مجلس عرابة المحلى

اجرى المقابلة : حسيب عبود

- اسم يجمع بين الاديان السماوية الثلاث ..
- المدارس والتعليم الهدف الاول أمام المجلس !
- نطالب بمساواتنا بالمجالس اليهودية ..
- نعرف واجبنا ونطالب بحقوقنا !

محمد عبري نصار ، شاب من مواليد ١٩٣٦ ، انهى تعليمه الثانوي في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ، درس في جامعة حيفا في قسم ادارة الاعمال وهو اليوم رئيس مجلس عرابة المحلي .

ومحمد العبري،اسم قد يتساءل البعض عن مثل هذا الاسم ، اوله محمد ، وثانيه عبري ! .. ولكن وبعد البحث في معنى كلمة عبري ، يظهر لك مدى تطابق الاسم ، فعبري من عبر .. ومعناها القوي الشديد ، ويقال : فلان عبر لكل عمل ، اي صالح له خبير به ! .. وهذا ما ينطبق على رئيس مجلس عرابة المحلي ، فهو قوي ، صالح لعمله ، خبير به ، وهذا ما لمسته خلال فنجان قهوة ، شربناه باردا بعد أن انتهينا من مقابلته :

وعرابة البطوف ، قرية في الجليل الغربي ، تقع على مرتفع ، وسفوح محيطة بها ، تبعد حوالي ٢٨ كم شرقا من مدينة عكا ، يسكنها حوالي ٩الاف نسمة يعتمدون في معيشتهم على الزراعة والعمل ولقرية عرابة تاريخ قديم ، وكان لها عدة اسماء : عروبوت ، عراب ،جفرا .. وفيها اثار تاريخية واليها ينسب المقدام بن تغل بن مقدام الكناني العرابي .

وعرابة اليوم تقدمت وتطورت مع ركب التطور والتقدم في البلاد ، وفي هذا اللقاء مع رئيس مجلسها المحلي،نستوضح مدى تقدم وتطور القرية ، بشكل عام ، متطلبات المجلس ، انجازاته ، مشاكله ، وما وصلت اليه عرابة اليوم ! ..

وجهنا للرئيس السؤال الاتي : في عرابه مجلس محلي انت رئيسه ..

س — كيف جرى تعيين وانتخاب المجالس في عرابه ، وعلى اي اساس دخلت المعركة الانتخابية ؟

ج — لقد جرى تعيين اول مجلس لعرابه من قبل السلطات على اساس ممثلين من مختلف العائلات وذلك سنة ١٩٦٦ ، وكان جميع الاعضاء من الشيوخ برئاسة المرحوم احمد توفيق ياسين ، وفي سنة ١٩٦٨ جرت الانتخابات الاولى للمجلس وكنت على رأس قائمة مستقلة ، بمبادرة عدد من الشباب المثقف والعمال ، ونجحت القائمة بعضو واحد ، ونزلت نفس القائمة في انتخابات سنة ١٩٧٢ وفشلت ، ثم حلت السلطات المجلس وعينت لجنة خاصة لادارته حتى سنة ١٩٧٥ ، وفي حينه نزلت للانتخابات بقائمة جديدة موحدة من قائمتين في القرية ، نجح منها عضوان ، كنت خلال فترة من هذه الانتخابات نائب رئيس للمجلس ، حتى سنة ١٩٧٧ حيث انتخبت من اعضاء المجلس كرئيس له،وعندما جرت الانتخابات الاخيرة عام ١٩٧٨ حيث الانتخابات مباشرة للرئيس ، انضممت الى قائمة الجبهة الديمقراطية ورشحت للرئاسة ونجحت .

س — هل لك ان تذكر لنا اهم المشاريع التي قام بها المجلس خلال توليك الرئاسة ؟ ..

ج — يمكن تقسيم المشاريع الى عدة اقسام

المدارس

- ☐ في سنة ١٩٧٧ افتتحنا المدرسة « أ » المؤلفة من ٢٠ غرفة مجهزة بالاثاث ، بلغت تكاليفها حوالي خمسة ملايين ليرة
- ☐ في سنة ١٩٧٨ قمنا ببناء مدرسة ثانوية من الجدران الجاهزة ، بتكاليف قدرها ٣ ملايين ليرة من ميزانية المجلس ، مؤلفة من ١٥ غرفة .
- ☐ مع بداية سنة ١٩٧٩ افتتحنا المدرسة الجديدة « ج » المؤلفة من ١٦ غرفة دراسية بلغت تكاليفها حوالي ١٠ ملايين ليرة .
- ☐ لدينا صف ضمن التعليم المكمل — للكبار — يتعلم فيه عدد من النساء والفتيات لمحو الامية وتقوية المعلومات

المجال الصحي

- ☐ قمنا بافتتاح ٣ مراكز لرعاية الام والطفل ، احداها بناها المجلس المحلي وجميعها مجهزة بكل ما يلزم .
- ☐ قمنا بشراء — جرار — لجمع النفايات مع تعيين عمال للنظافة .
- ☐ يشترك مجلسنا في سيارة الاسعاف المنطقية لسخنين ، عرابة ودير حنا .
- ☐ المجاري ، وقد اتفق المجلس مع المهندس المختص ، لتخطيط وتنفيذ مشروع المجاري حيث جرى اقامة بركة خاصة للمجاري في المنطقة رقم ٩ حيث سنستغل المياه منها لري الاراضي في المستقبل .
- ☐ لقد قمنا بتعبيد حوالي ٣ كم من الشوارع ، وقمنا بتوسيع الشارع الرئيسي في مدخل القرية ، ولدينا محطة للسيارات العمومية ، منظمة مع اجهزة اتصال ومكتب رسمي .

ولا ننسى اقامة مرحلة جديدة من الكهرباء حيث سيتم ربط حوالي ١٥٠ وحده جديده بتكاليف حوالي ٢ مليون ليرة ، وفي مجال موضوع المياه ، فقد اشترى المجلس في عرابة امسارا لمجموع ٩٠ الف كوب ، وقد تم الاتفاق مع شركة مكوروت من اجل تغيير المضخات والاجهزة على البئر ، وبناء خزان يكفي لسد حاجة قرى سخنين — عرابة — ودير حنا .

هذه المشاريع تحتاج الى ميزانية تطوير ، وهذه الميزانية مرتبطة بموافقة

محمد عبري نصار
رئيس مجلس عرابة البطوف المحلي

حاكم اللواء الشمالي ، وهي قليلة ، ولا تتناسب مع الغلاء ، والمجلس المحلي اليوم في ازمة مالية مع المقاولين والمزودين لمواد البناء ، وذلك نتيجة التاخير في تحويل المبالغ المطلوبة من الوزارات المختلفة ..

وعدنا لنسال الرئيس محمد العبري :

س — ان اراضي عرابة تقع في سهل البطوف جنوبا ، والمنطقة رقم ٩ شمالا فماذا عمل المجلس لمساعدة المزارعين ؟ ..

ج — ان اراضي سهل البطوف تقع خارج سلطة المجلس المحلي ، ورغم ذلك فقد توجه المجلس لدائرة الزراعة ، والدوائر المختصة الاخرى بالنسبة لتعبيد الشارع المؤدي لسهل البطوف ، واما بالنسبة لمشكلة تجفيف مياه منطقة « الترق » في سهل البطوف ، فقد قامت وزارة الزراعة بتخطيط مشروع لتجفيف ٦٠٠٠ دونم ولكن المشروع اصطدم بمعارضة عدد من اصحاب الاراضي — وهكذا — وللاسف جمد المشروع .

اما بالنسبة لتعبيد الشارع فان دائرة الاشغال العامة على استعداد للبدء في تعبيد الشارع بشرط ان يشترك اصحاب الاراضي بمعدل ٥٠ بالمئة من التكاليف وقد نظمت من اجل ذلك لجنة زراعية وهي تعمل من اجل جمع المبالغ لتنفيذ المشروع ، وارجو ان اضيف ان مجلس عرابة قد قام باجراء تصليحات في الشارع المذكور الامر الذي سهل على المزارعين الى حد ما ، والواقع ان سهل البطوف هو مصدر الدخل الاساسي لعرابة ووجود شارع معبد هو مطلب ضروري ..

كذلك لا بد من التنويه اننا توجهنا لشركة مكوروت من اجل زيادة الجسور الموجودة على قناة المياه ، في سهل البطوف وان الشركة لم تستجب حتى اليوم . كذلك رغم ان مشروع المياه القطري يخترق سهل البطوف فلا يوجد لعرابة او غيرها اي دونم يزرع بطريق الري . رغم ان محصولات حيوية صناعية كالبندورة ، وللتصدير كالبصل يجري جنيها من هذا السهل .

ويضيف رئيس مجلس عرابة حديثه عن الارض فيقول :

ان المنطقة رقم ٩ هي اقرب منطقة زراعية للقرية ، وفيها اراضي مغروسة بالزيتون ، واخرى يجري زرعها ، وفي سنة ١٩٧٦ قامت السلطات العسكرية بطلب عدم دخولها مما اثار اصحاب الاراضي وحدث ما حدث في ٣٠ اذار ، والفلاحون يخشون ان يتبع غلق المنطقة ، اوامر مصادرة كما حدث في عدد من المناطق الاخرى . اننا نرجو من السلطات ان تفتح المنطقة امام المزارعين .

س — وماذا عن الجباية ، الهبات ا ومصادر التمويل واهم المشاكل التي تراها تقف عقبة في مجال عملك كرئيس المجلس ؟ ..

ج — يجيب « ابو انور » ويقول : كانت نسبة الجباية حوالي ٧٥ بالمئة والجباية تكون نسبة قليلة من الميزانية ، اما الهبات ، وهي الفرق بين المصروفات والواردات ، اي تسديد العجز ، فان لحاكم اللواء الشمالي دورا هاما في تخفيض المصروفات الاساسية ليصبح العجز — الهبة — قليلا ، ففي السنة المالية الحالية قدمنا عجزا بقيمة ١٠ ملايين ليرة وافق لنا حاكم اللواء على ٢ مليون فقط ، وهذه الهبة تتفاوت بين قرية واخرى ، وهذه يتوقف على راي حاكم اللواء .

ومن هنا فهناك عقبات هامة في مجال العمل اهمها التمويل ، ثم الطريقة الرسمية في الطلب واخيرا وجود اراضي عامة للقيام بمشاريع ، فمثلا حتى اليوم لا يوجد في عرابة معهد ثقافي او بيت تربوي ليقوم بتقديم نشاطات ثقافية تربوية للشباب والمجلس بامكانياته المحدودة لا يستطيع تنفيذ مثل هذا المشروع بدون مساعدة السلطات .

س — نعود لنتذكر انك كنت مرشحا عن الجبهة الديمقراطية لرئاسة المجلس ، فما هو مدى تعاونك مع القوائم الاخرى في المجلس ومع السلطات الرسمية؟

ج — ان التعاون قائم بين جميع القوائم في المجلس ، على مستوى معين، واستطيع القول ان جميع قرارات المجلس تقريبا ، اتخذت بالاجماع ، رغم وجود ثلاثة اعضاء في المعارضة ، وذلك لان المشاريع التي تطرح ، والقرارات التي تتخذ هي لصالح جميع السكان بغض النظر عن انتمائهم الحزبي . وبودي ان اشير ان هذا يمثل صورة عامة عن العلاقات الاخوية والتعاون بين جميع السكان والتي هي على مستوى ممتاز .. ولزيادة الايضاح اذكر لك ان معدل سن اعضاء المجلس هو ٣٨ سنة ، وان ٩٠ بالمئة منهم قد انهوا الدراسة الثانوية .

اما علاقتي مع السلطات ، فهي علاقات طبيعية ، نقوم بواجبنا كما يجب ونطالب ان تقدم لنا السلطة ما نستحق كما يجب ايضا .

س — انت شاب ، وللشباب حق عليك ، فماذا عمل المجلس للرياضة والشباب ؟

ج — في عرابة فريق كرة قدم يلعب ضمن الدرجة الثالثة ، وهو فريق هبوعيل عرابة، وكذلك يوجد فريق مكابي السلام وهو ضمن فرق الدرجة الرابعة ، وفي مجلسنا المحلي هناك لجنة خاصة للرياضة والشباب من اجل رعاية ودعم الشباب في مختلف مجالات الرياضة ، وقد قام المجلس بمد يد المساعدة وعمل على تخضير الملعب بالعشب ، واقامة سياج حوله ، ولا ننسى ان مجلس عرابة قد استضاف سنة ٧٧—١٩٧٨ المهرجان الرياضي للمدارس العربية في الشمال .

س — سؤال اخير .. ما هو نشاط المجلس بالنسبة للاماكن المقدسة في عرابة ؟

ج — ارجو ان اعلق على هذا السؤال ، وان اوضح علاقة ذلك باسمي الكامل : فاسمي كما ذكرت في البداية محمد عبري نصار ، يضم ثلاثة اسماء لثلاث طوائف محمد — للمسلمين — عبري لليهود — نصار للمسيحيين ! .. كذلك ففي عرابة مسجد للمسلمين ، وقد قام بتطوير هذا المسجد الشيخ الحاج كايد نجار الذي له اليد الكبيرة في اكثر المشاريع التي تمت في القرية ، ونحن ندين له بالشكر الجزيل ، وهو يطالب وزارة الاديان بتخصيص ميزانية جيدة لمسجد عرابة . وفي عرابة كنيسة للروم الكاثوليك ، بجوارها مصطبة كنيسة مرصوفة بالفسيفساء ، كذلك ففي عرابة مغارة فيها قبر الحاخام يوحنان بن دوسا .

وقبل ان ننهي مقابلتنا مع السيد محمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة المحلي قال :

اريد ان اوجز بعض الطلبات بشكل عام لمختلف الوزارات والهيئات الرسمية في النقاط الاتية :

١ — عدم تجميد الميزانيات لبناء مدارس وليس لبناء غرف فقط مع ميزانية لتجهيز المدارس بالمختبرات ، المكتبات وغيرها .

٢ — نطالب وزارة الصحة ، بزيادة وظيفة موظف الصحة في المجلس مع المساعدة في شراء سيارة حديثة للنفاية ، ومشروع بناء مسلخ في القرية،وتعيين ممرضات في المدارس .

٣ — نطالب بمساواة السلطات المحلية العربية باختها اليهودية من حيث ما يخصص للفرد الواحد من الهبات فالفرق كبير . ونرجو تحويل الاموال المخصصة لنا في وقتها .

٤ — نامل في زيادة وظيفة العامل الاجتماعي ، وايجاد بيت للعجزة ، وتقديم خدمات اجتماعية في المدارس.

وارجو في الختام ان نكون عند حسن ظن المواطنين والسلطات بكل ما يتعلق بعملنا في المجلس المحلي .

شكرنا السيد نصار على هذا اللقاء البناء ، وتمنينا له النجاح .

شعب هائم على وجهه منذ ٢٠٠٠ سنة

الغجر، وكيف تفرقوا في أرجاء المسكونة

الفجر امة غامضة ، تضرب في ارجاء العالم على شكل قبائل رحالة ، منذ الفي سنة ، تخترق حدود كل دولة . ويحتفظ هؤلاء المغرمون بالتنقل بالملامح والهيئة التي عرف بها ابناء القبائل القديمة : شعر اسود مموج ،عيون سوداء واسعة ، بشرة بلون الزيتون . ولكن الجماعات التي استقرت التقطت مظاهر الشعوب التي تسكن بين ظهرانيها .

وقيل ان الموسيقى هي وسيلة التعبير عما يخالج روح الغجري. ولكن ظهر بين هؤلاء كتاب وفلاسفة وشعراء وفنيون وراقصون . ومع ذلك ظل حب التنقل والعيش في الهواء الطلق عميق الجذور حتى في قلوب المتمدنين منهم . وهذا ما جعل امر العناية باسكانهم وتعليمهم ورعاية صحتهم مشكلة تتطلب حلا عاجلا . فالمجتمعات المستقرة في ايامنا لم يبق مجال فيها لجماعات كثيرة التجوال لا تعترف بغير قانون القبيلة التي تنتمي اليها ، كالغجر .

من اين جاء الغجر ؟

يوم شديد الحر من شهر اب «اغسطس» ١٤٢٧ ، احتشدت جماعة اجنبية غريبة الشكل على باب اورليان — احد ابواب مدينة باريس — تطلب الاذن لها بالدخول . وكان رجالها ونساؤها سمر الوجوه ، نحاف البنية ، كثيري الحركة ، لهم شعر داكن اللون وعيون واسعة لامعة . وكان الزعيمان يلبسان ثيابا غالية الثمن وقفازات ، ويتزينان بالذهب والفضة ، وكلهم يتحدثون في آن واحد بلغة لا عهد لاحد بها . واستطاعوا في اخر الامر ان يفهموا الحرس الغاية من حضورهم . وقدم احد الزعيمين نفسه ، قائلا : انه «الدوق مصر الصغيرة» ، وقدم الثاني نفسه ، قائلا : انه «المركيز مصر الصغيرة» ، وان الذين معهما رفاق وحرس وخدم . وبلغ مجموعهم ١٢٠ شخصا . وكانوا يحملون معهم رسالة تعريف من قداسة البابا مارتين الخامس موجهة الى صاحب الجلالة شارل السابع ملك فرنسا . ولم يكن هناك ريب في صحة الخاتم البابوي على الرسالة التي قدموها ، ولذلك اجاز لهم الحراس دخول المدينة والوصول الى بلاط الملك ، وكانت هذه اول مجموعة من الغجر تدخل باريس.

والقصة التي رووها لملك فرنسا ، هي القصة التي كرروها في كل القصور الملكية التي زاروها خلال عشر سنوات ، دون تغيير او تحوير . وعرفت في التاريخ وبين الغجر انفسهم باسم «الخدعة الكبرى» .. وخلاصتها ان الاسرة المقدسة طلبت الحماية من قبائل الغجر ، اثناء هربها من الملك هيرودس ، فامتنعت تلك القبائل خيفة ان تغضب فرعون ، ومن اجل ذلك حلت لعنة الله عليها جميعا بان جعلها تهيم على وجوهها الى الابد ، وان يلعنها البشر كافة ويحتقروها . وقالوا ان المسلمين اخرجوهم من مصر الصغيرة ، وطنهم ، فاضطروا الى الرحيل والتجوال واجتازوا بوهيميا والمانيا ثم وضعوا انفسهم في النهاية تحت رحمة البابا ، فمنحهم الغفران ، لكنه امرهم بتقديم كفارة ، هي ان يزوروا كل المعابد المهمة في اوروبا خلال سبع سنوات ، وهم يقدمون هذه الكفارة في رحلتهم . ومن الغريب جدا انه لم يخطر ببال احد ان يسالهم عن الوطن الوهمي الذي سموه «مصر الصغيرة» ، فالملك مثل غيره ، صدق قصتهم ، وبالاخص لانهم جاءوا تحت حماية البابا الذي يحترمه ويقدسه كل حاكم في اوروبا ، ان لم نقل كل انسان . ولهذا السبب وحده سمح لهم بدخول المدينة والتنقل بامان ، ولكن الى امد قصير . وذلك لان هجماتهم الليلية على بيوت الدجاج وسرقاتهم الصغيرة اثارت غضب الباريسيين بسرعة ، رغم ان الاشاعات بان لهؤلاء الغرباء قدرة عجيبة على معرفة الغيب جعلت السكان يتغاضون عن اعمالهم السيئة في بادىء الامر ، وجعلتهم على الحضور اليهم بقصد «القراءة بختهم» ، مما حمل رئيس اساقفة باريس ، بعد شهر ، على القاء عظة هاجم فيها هؤلاء «السحرة قارئي الطالع» .. واتبع ذلك باخراج كل جماعة الغجر من العاصمة .

وبعد ثلاث سنوات ظهروا في اسبانيا بعدد وافر فاستقبلهم ملكها بحفاوة بالغة. وهناك ابرزوا رسالة البابا — كما فعلوا في الاقطار الاخرى — واعادوا قصة الامر الصادر بتجولهم سبع سنوات ، فلم يشك احد في روايتهم .



الملكة «لولا» زعيمة قبيلة «روماني» التي استوطنت اسبانيا ، وكانت فيما سبق راقصة .

الحقيقة عن اصل الغجر

روينا فيما تقدم الخرافة التي شاعت عن اصل الغجر . ولكن ما هي الحقيقة الثابتة تاريخيا ؟ ومن اين جاءوا فعلا ؟ ان السر الذي اكتنف ماضيهم عدة قرون زال الان بفضل ابحاث علماء التاريخ واللغات الذين اكتشفوا حقيقة اصلهم والوطن الذي خرجوا منه .

لقد برهنت البعثات العلمية التي زارت منطقة «القره قوروم» الجبلية الواقعة في الشمال الغربي من الهند ، على ان دولة واسعة من شعب سكن الخيام ، عرف باسم «كراك خيتان» تاسست هناك . وفي تلك المنطقة ما تزال تعيش قبائل متفرقة تتكلم لغة مشابهة جدا للغة الغجر الاصليين . وهذه اللغة شبيهة باللغة السنسكريتية التي قادت الباحثين الى اكتشاف غريب في بابه . ففي القرن الاول قبل الميلاد حدث تهذيب واسع في اللغة السنسكريتية وتغيير في اصولها وقواعدها . الا انهم لم يجدوا اي اثر لهذا التغيير في اللغة او اللهجة التي يتحدث بها الغجر . وهذه الحقيقة هي التي اوصلت العلماء الى استنتاجهم بان العنصر الغجري انفصل ، اثناء الغزو المغولي ، عن بقية العناصر التي كانت تتكلم السنسكريتية ، وهاجر في موجتين كبيرتين الى بلاد فارس .

وثبت ايضا ان المهاجرين كانوا من طبقة منحطة ، الا انهم اشتهروا ببراعتهم في الموسيقى وفي ترويض الخيول وصياغة الذهب والفضة . وقد استقبلوا في فارس بترحاب في بادىء الامر ، لانهم موسيقيون من الدرجة الاولى . واطلق عليهم اسم «لوري» ، وما زالوا يحتفظون بهذه التسمية حتى اليوم في تلك البلاد . ويظهر ان مدة اقامتهم هناك طالت للاسباب التي اشرنا اليها . واختلطت عبادة الطبيعة التي حملوها معهم من الهند بالديانة المانوية التي سادت فارس بين القرنين الثالث والخامس بعد الميلاد ، واعتبرت الله والشيطان خالدين جنبا الى جنب . ولعل هذا يفسر لنا الاشكال المصورة المختلفة التي ادخلوها بعد ذلك الى اوروبا لقراءة البخت خلال القرن الرابع عشر . اذ كانت اشكالا من صميم الاوصاف التي اقرتها الديانة المانوية .

هجرتان عن طريق اوروبا وبلاد العرب

وانقسموا — اثناء اقامتهم الطويلة في فارس — الى خمس قبائل . وهذا التقسيم ما زال قائما حتى ايامنا الحاضرة . ثم حدثت بعد ذلك حركات اضطهاد عنيفة ادت الى هجرات واسعة . والغجر الذين يعرفون اليوم باسماء «روم» و «مانوتشي» و «السينتي» «وهم من مروضي الحيوانات وصناع المعادن والموسيقى» اتجهوا الى ارمينيا عن طريق سوريا ، وهناك تفرقوا . وسارت فرقة منهم عبر جبال القوقاز الى جورجيا وروسيا . وسارت فرقة اخرى الى الاناضول حيث حدث انقسام اخر . فسار قسم كبير الى الشمال ، تحو ... قسم صغير البحر الى كريت واستقر في جزيرة كورفو . وروى سيمينونيس المؤرخ الفرنسي في مذكراته «ان شعبا مجهولا يتجول كمن حلت عليه اللعنة ، ويسكن في خيام منخفضة مستطيلة سوداء وصل الى كريت قبل سنة ١٣٢٢ . وبعد عشرين سنة جعلتهم كثيرين ، ملكة فالوا ٢ عبيدا ارقاء» .

ووردت في سجلات كتبت عام ١٣٦٠ باللغة التشيكية ، اشارة خاصة الى لغة هذا الشعب الغريبة وطريقته في التسول. وعرف هؤلاء في اليونان باسم «الاسنغاني» — وهو اسمهم الى اليوم — ولعله ماخوذ من اسم «اثينغانوى» ، وهم قبيلة من السحرة والحواة عاشت واشتهرت في اسيا الصغرى قبل عام ٨١٠ للميلاد . وورد في مخطوطات اكتشفت في جورجيا ذكر لعصبة غريبة من السحرة اسمها «اتسينكان» ارسلها الامبراطور البيزنطي «المونوملخوس» الى القسطنطينية حوالي عام ١٠٥٠ لقتل الوحوش البرية التي فتكت بالحيوانات المخصصة للصيد في الاحراج المحوطة لصيد الامبراطور .

وحوالي الوقت الذي هاجرت فيه الغجر من فارس ، خرجت جماعات من قبيلتين «التسميان اليوم باسم «الجيتان» و «الكالي»» واجتازت بلاد العرب مارة بسواحل البحر الاحمر الى فلسطين ومصر حيث ... زمنا طويلا . ولما غزا المسلمون ... البلاد ، هربت الى ليبيا وظلت ... شاطىء البحر حتى سكنت اسبانيا ... حوالي عام ١٤٩٠ ، حتى وصلت ... انكلترا ، واجتازت فرقة منها ... ارلندا . ووصلت فرقة اخرى بقيادة ... «وكان يسمي نفسه المركيز مصر الصغرى» الى اسكتلندا واستقبله ... جيمس الرابع !

موجة اضطهاد استمرت ٢٢٥ سنة

وفي مطلع القرن السادس ... العنصر الغجري قد استقر ... الاوروبية . ثم مر بهذا الشعب ... الاضطهادات العنيفة شمل ... من عام ١٥٥٥ الى عام ١٧٨٠ ... اتهاموا بالسحر والشعوذة ... — رغم ذلك — احتفظوا ... وعاداتهم وصناعاتهم ... جوزيف الثاني ملك النمسا ... الاسترقاق ، منحهم حرية ... مكان يريدون ، بعد ان ... الامبراطورة ماريا تيريزا عن ... قرى خاصة بهم . وهذا الكرم ... هو السبب في استقرار عدد ... هنغاريا . ولم يكتف الامبراطور جوزيف الاول باكرامهم ... بلاطه ، بل انه كان يتقن ... ويتكلمها بطلاقة ويعرف قواعدها .

هجرة الغجر الى امريكا

وفي اوائل القرن التاسع ... عدد منهم الى امريكا ... ولاية بنسلفانيا . ومن الغريب ان ... اقاموا هناك يتكلمون لغة لهجات ... الغجرية واصنافها .

وجاءت بعد ذلك قبائل وجماعات ... واستقرت في جمهوريات امريكا ... والغجر — كما هو مشهور عنهم — يحبون الاستقرار في مكان واحد ولا ... حدودا . في حين ان جميع الدول ... تشدد في حماية حدودها ومنع دخولها ... جواز سفر وتاشير او تصريح . ... هناك نشات مشكلة سياسية ... الحل ، لان بقاء هذا الشعب ... ما حل بهم ، يعود الى حبهم لحياة ... والترحال . فكيف اذن يمكن ... تشجيعهم على الاستقرار وترك ... هذا العالم المتمدن ، مع العلم ان ... يتراوح بين خمسة وستة ملايين ؟

مما لا شك فيه ان معرفة ... التي تعترض الغجر ، والعطف عليهم ... والاعتراف بحاجاتهم وكفاءاتهم ... يسهل البحث عن حلول ، مع تطبيق ... تلك الحلول . فالرياح تحمل لقاح ... ويذرو اشجار غريبة الى موطن ... فتثبت وتشتد سوقها في ذلك الوطن ... محتفظة بمقوماتها القديمة وخصائصها ... وهذا الشعب قد احتفظ بمقوماته ... وخصائصه ايضا ، كالموسيقى والفنون ... والرقص ، وفوق ذلك غريزة الغريزة ... معرفة قوى الطبيعة التي كنا نتسلى ... مدينتنا الحاضرة .

فكثير الموسيقيين الهنغاريين استوحوا افضل الحانهم من الاغاني الغجرية وكثير منها منبثق عن اغان شعبية نسيها الهنغاريون انفسهم . ومثل الجيتار الغجري «جانجو راينهارت» الولايات المتحدة جهودا كبيرة لتطوير موسيقى الجاز تفوق كل ما بذله الاخرون وبث الغجر في الموسيقى الاسبانية في القرن الثامن عشر ، روحا جديدة ألهمت لكثير من اعاظم المؤلفين الاسبان ... قطعهم . ونجد في فرنسا فيلسوفا ... وشاعرا فذا من الغجر هو التكو اجاه .. الذي وصل الى منصب استاذ في جامعة لوفين ، لكنه ، رغم ذلك ، يعيش بين ابناء قومه . وخلال ... الماضية كان مسرح الغجر في موسكو ... مكان للترفيه عن سكان المدينة .

احدى حلقات الرقص التي يعقدها الغجر القاطنون في الكهوف الواقعة في ضواحي مدينة «غرناطة» باسبانيا ، لجذب انظار كل من يزور تلك المنطقة . وهنالك من يعتقد بان هذه الفئة من «الاسبان» ليست غجرية نظرا لاستقرارها الطويل في تلك الكهوف

رعى الاغنام مهنة في المانيا الغربية

هامبورج — التقط بعض هواة اخراج الافلام بالكاميرا صورة احد الرعاة الذي يسير مع اغنامه بين المروج في المانيا الغربية ، وهي من الصور النادرة التي يصعب التقاط مثلها بالمانيا الغربية ، اذ انه لم يعد يعثر فيها الا على العدد القليل من الرعاة الذين كانوا يقطعون معقطعانهم مئات الكيلومترات في الماضي في البحث عن اماكن العشب والمراعي الخصبة ، لاجل تامين العلف لاغنامهم .

وقد لوحظ بانه اخذ ينمو اهتمام الشبان بالمانيا الغربية بامتهان مهنة الرعاة حبا في التنقل بين احضان الطبيعة الهادئة الجميلة والبعد عن حياة المدن الصاخبة الملوثة بالادخنة والغبار التي تنفثها المصانع والسيارات الكثيرة ، الا انه كثيرا ما تخيب امال هؤلاء الشبان عندما يجدون بان حياة الرعاة هي شاقة ايضا وليست سهلة ، لا سيما وانهم لا يتمتعون باية عطل اسبوعية ، لانه لا بد لهم من مباشرة عملهم طيلة ايام الاسبوع بلا انقطاع .. وبالاضافة فيقتضي عليهم قضاء ٣ سنوات في التدرب لكي يسمح لهم بمباشرة هذه المهنة بالمانيا الغربية .

ويطلب منهم عند تقديم الفحص ان يكونوا ملمين بمراعي الاغنام، وطرق تربيتها وامراضها وطرق توليدها ، ومعرفة النباتات والمواد العلفية والالمام ببعض المعلومات التجارية ، لان امتلاك قطعان كبيرة من الاغنام يعتبر اليوم ثروة من المال لاباس بها ، وتعتبر الاغنام ذات قيمة كبيرة بسبب الحصول على صوفها ولحومها والبانها فضلا عن فائدتها التي لا تنكر في المحافظة على الطبيعة والسواحل.

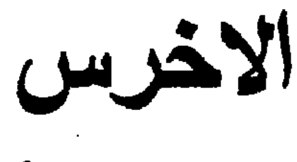
آفــاق ثقــافيــة

باشراف : أبو دياب

جبران خليل جبران ..

صورة تنشر لاول مرة





الاخرس

بقلم : صبحية حسن كزلـي

صعدت الى الباص ، تفحصت المقاعد .. أبحث عن مكان خال للجلوس ، كان مكتظا حتى اخر مقعد بقيت في مكانـــي قريبة من السائق وقد تعلقت بـــداي بالماسورة الحديدية . اغلق الباب وسار الباص يشق طريقه ويبتلع الشارع كأنـــه وحش يأخذ كل ما في طريقه . حانت مني التفاتة . كان في منتصف الباص شاب يقف ويشير الي بيده أن اجلس ، شكرته وقلت له لا بأس ما زال أمامي ، محطتان وانزل ويظهر انه لم يسمع كلامي ، فبقي واقفا بينما ظل يشير الي وبالحاح ، أن تعالي واجلسي . لم اشأ أن اخذلـــه فذهبت وجلست وبعد مرور محطة ضرب الجرس وعندما وقف الباص ، رجع الى الوراء لينزل من باب الخروج . وتلقائيا التفت وراني كان يسير وهو ينظر خلفه ، ولما رآني انظر اليه تبسم ورفع يده محييا ثم نزل بسرعة وعاد الباص ينهـــب الطريق ، بعد أن نزلت توجهت الـــى المصنع كالمعتاد . كان اليوم عـــادي روتيني لا جديد يذكر . في المساء عدت الى المحطة انتظر مجيء الباص ، ليقلني .. انتظرت قليلا . واذا هو آت . وقد تلقف اشكالا والوانا من البشر يقذفها في كـل مكان ليعود ويبدأ عمله من جديد .

وفي اليوم التالي عندما صعدت الـــى الباص كان مكتظا بالركاب الى آخر مقعد، وتعلقت بالماسورة الحديدية . وتلقائيـــا التفت الى المكان الذي جلست فيه البارحة كان نفس الشاب يجلس في المقعد ، تلاقت اعيننا ، لتبتسم واشار الي بان اجلس مكانه . فشكرته ثم قلت ما قلته البارحة من كلام الشكر . لعله ايضا لم يسمعني بل توجه راسا الى باب الخروج . فعجبت لامره ، وشغلت تفكيري لحظات . ولكـن ما أن نزلت حتى نسيت كل شيء وتلاشى في غمرة العمل في الغد قررت أن اشكره وان اسمع منه ولو كلمة . لا ادري ما الذي جذبني اليه ، هل هو احترامه لي ؟ ام البريق الحزين الذي يلمع في عينيه ؟!! الذي ينجلي واضحا عندما يرفع يـــده محييا قبل أن ينزل درجات الباص . لست ادري ؟!! كان ذلك اليوم يوم الجمعة ولعل بعض العمال تكاسل عن العمل . اذ كان الباص ينقصه كثيرا من المسافرين الذين تعودت رؤيتهم كل صباح ، بحثت عنــه بعيني بدون ارادة مني ، كان يجلس على المقعد المحاذي لباب الخروج لوحده .. وتعمدت أن لا أنظر اليه . وآن اجلس بجانبه وكأني لم اتعمد ذلك بل اخترت ذلك المكان بلا قصد . والتفت اليه بدون مبالاة . والتقت عيناي ببريق عينيـــه الحزين ، وخفق قلبي . قلت له . صباح الخير . لم انتظر رد التحية بل قلت . الباص غير مكتظ بالركاب اليوم تكلمت وكأني اكلم نفسي . يا الهي انه لا يجيب على ما اقول . ولكن عيناه برقت ببريق عجيب حزين ينم عن جرح عميق فـــي النفس وتساءلت هل هو اصم ؟ هل هو ابكم ؟ وخفق قلبي وخفت ان يصدق ظني. وقررت أن اعيد التحية للمرة الثانية . قلت بصوت عال وعميق ولكنه لم يجـــب بشيء سوى البريق الحزين يتوهج في عينيه ممزوج بدموع كماء الزئبق عزيزة . تأبى ان تنزل بسهولة . وتوقف الباص ووقفت لاتيح له فرصة النزول . وعندمـــا نزل الدرج بسرعة بينما الباب الامامـــي يدخل منه ركاب جدد وقف على الرصيف ورفع يده ملوحا ثم سار ، بخطى واسعة كأنه يهرب من شيء افزعه . ولكنه ادار راسه واذا بشبه ابتسامة ابت أن تستقر على شفتيه . ودمعة سخية ابت ان تراها الانظار .

سمعت وراني طالبا مدرسة يهمسان وينظران الي ، انها تكلمه وهي لا تعرف انه اخرس . «ابكم» شهقت فزعـــــة وروعتني المفاجأة ، احقا هو أخرس ، يا الهي كم انا سمجة ؟ وكم انا ثرثارة ؟ كان علي أن اعرف هذا من اليوم الاول ، ولكي اني لي ذلك انه اخر ما كان يخطر لي . في اليوم التالي تفحصت وجـــوه الركاب بحثت عنه بعينين قلقتين كـــي اعتذر له ولو بالاشارة ولكني لم اعد اراه ولم اعد أرى ابتسامتـــه الحزينـــة . والبريق اللامع في عينيه نسيت ذلك فـــي غمرة العمل واصبح ، ذكرى حزينة تجول في افكاري . ذات يوم صعدت الى الباص وتعلقت بالماسورة الحديدية فحانت منـــي التفاتة رأيت الابتسامة التي ابت ان تولد على شفتيه والدمعة الابية كماء الزئبق التي ابت ان تنزل من عينيه . رأيتهما من خلال النافذة . والباص يلتهم الشارع كالوحش كان يقف على المحطة كأنـــه ينتظر قدره في احد الباصات الاخرى . كان يجلس على المقعد الذي اقف بجانبه شابان يتكلمان ، ويدخنان ، وبدون مبالاة رفع احدهم عينيه تأملني كأني لا اعنيه بشيء ، ثم عاد يأكل البذورات ويكلـم صاحبه - بينما توقف الباص فنزلت مسرعة وتهت في غمرة الطريق .

تمــرد

شعر : عفــو شهاب

ثوري سيدتي .. ثوري !!
ثوري على الدنيا ..
على كل العصور ..
ثوري على الاحياء ..
ثوري على الاموات ..
على يوم خلقت به ..
وعلى المصير ..

□ ● □

ثوري على قدر ..
يبيح تدنيس الغير ..
على جسر ..
ليس يصلح للعبور ..
ثوري !!
على الفجر يهدي التائهين ..
على الشمس تزهر في الجبين ..

□ ■ □

ثوري على الليل الضرير ..
ثوري على الاقمار ..
على الاشجار والعصفور ..
ثوري ؟!! على كل الحصون ..
والقلاع .. والقصور ..

■ □ ■

ثوري !!
على معابد تعج بالبخور ..
على خزائن ملأى ..
بكل انواع الحرير ..
على درج ليس يستضيف
سوى العطور ..
ثوري !!
على غرب تدثر بالفضيحة ..
على شرق ..
قد قرر النضال داخل السرير..
ثوري !!
وستنجحين ..
في كل ما تخططين ..
وتسافرين ... تسافرين ..
وتبعدين ... وتبعدين ..
لكنك حتما ..
سوف يدركك الحنين ..
فتنتهين !!
ايه يا أمير قلبي !!
يا أميري !!
يا لمصير من ثارت على الحب !!
يا لمصيري !!

—■—

وستمتطين الغيم عائدة ..
لحضن دهوري !!!
وفي الطريق ...
ستسألين ..
اي صوب تطلبين ؟!!
سيدتي ــ حتما ستجيبين ..
ستقولين ؛
اني ذاهبة لحبيبي !!
اني ذاهبة لاميري !!
فمساه يقبل عودتي ..
لضميري !!



حكايــــة

قال معاوية لعبد الله بن عامر :
ان لي عندك حاجة . انقضيها لي ؟
قال عبد الله : نعم ولي انا كذلـــك عندك حاجة . انقضيها لي ؟
قال معاوية : نعـم
قال عبد الله : اسأل حاجتك
قال معاوية : هب لي جميـــع دورك واراضيك الموجودة بالطائف .
قال عبد الله : اعتبرها لك منذ هذه الساعـــة .

قال معاوية : بارك الله فيك واكثـر خيرك - اسألني حاجتك انت لاعطيك اياها

قال عبد الله : اريد منك ان ترد لـــي جميع الدور والاراضي التي اعطيتها الان لك والموجودة بالطائف .

قال معاوية : هي لك . رغم اني لـم افرح بها بعد .

● ★ ●

قالـــوا

● افضل الاخلاقيين .. اولئك الذين يهتمون باخلاق الاخرين فقط .

● المعتدل امرؤ يتحكم بسيطرة على كل الاهواء التي ليس له منها شيء .

صــلاة اليتـــامى

شعر : كمال شوفانيه ــ شفا عمرو

تعال ابي
فقد سئمت الشقاء
زهقت نفسي النوائـــب والبلايا
فمتى يكون اللقاء ؟
مللت الوقوف على اعتاب القدر
سئمت عيوني الدمع وعافت شفتاي الرجاء
عندما كنت صغيرا ، اخبروني
انك سوف تعود يوما
لتعانق الاطفال بالحلوى
ولتمسح دموعنا بالحنان
لم ادر كم يعز الفراق
لم اعرف مقدار المحبة
لاننا لا نشعر بها الا ساعة الفراق .
سافرت ، فطال الفراق وزاد الشقاء
تعال ابي ،
فلقد مللت عراك الليالي السمر ، فارفق !..
في الايام القلائل
التي عشناها معا علمني ابيٰ
ان الاشواق لا تفنى
وان الاثيري ابدي البقاء
علمتني أن الموت حق و «الرزايا عطاء»
والحنين يطفئه العناق
علمتني ان السعادة اشباح ترتجى
نملها عندما تصبح اجساما
علمتني انه لن يعود الى الابدية
الا من منها قد جاء
لكن المبدأ شيء والواقع اشياء واشياء
تهت ابي ، ضعت ، تمزق شراعي
بين الواقع وعلى صخور المبدأ
بين ضميري الملتهب كنار جهنم
وبين نفسي الكئيبة كشمس نيسان
تعال ابي ، فالحنين يمزق اوصالي
وانا كلي شوق لنياك اللقاء ...

الشعــر فى رأى الأدبــاء

بقلم : غالب ابراهيم عنابسه ـ باقة الغربية «المثلث»

جدير بالذكر أن مسألة تعريف الشعر مسألة معقدة بالرغم مــن تناول الاقلام الادبية لهذه المسألة واضطراب الاراء فيها ، والسبب في هذا الامر يعود لعاملين :

اولهما أن الشعر يرى على انه احدى وظائف الحياة الاساسية ، وثانيهما ان الشعر يرى على انه عمل صناعي مبدع ومتكامل .

تعريف الشعــر :

جدير بالاشارة انه يوجد عدة تعريفات للشعر ، والتي وضعها نقاد عرب وغـــير عرب ، ومن التعريفات انه قول مــوزون مقفى يدل على معنى أو ضرب من النسج وجنس من التصوير أو أن الشعر عـــلم من علوم العرب يشترك فيه الطبع والذكاء أو أن الشعر ليس عملا سهلا بسيطا كما يعتقد كثير من عامة الناس بل هو معقــد اشد التعقيد .

ولو انتقلنا الى اراء الادباء الغربيـــين نرى الشعر كما عرفه اليوت : انه ليس اطلاقا للانفعال بل هروب منه .

واما جونســون فقد عرف الشعر بانــه الادب المــوزون وفــن توحيــد السرور مع الحقيقة وجوهرة الاختراع .

وعلى راي « مل » يقول : هـــو ذلك اللفظ والمعنى حين تتزاوجا العاطفة . أو كما عرفه ملكولاي بانه فن استخــدام الكلمة حيث ينتج عنها ايهام الخيــال . ويمكن ان تعتبر الشعر اداء فنيا بالالفاظ كما اعتبره « روبرت فروست » . وقال كارليل ، الاديب البريطاني الشهير بانه المفكرة ذات الطابع الموسيقي . اما شيللي فاعتبره تعبير الخيال عن نفسه . وقــد عرفه هازلت بانه لغة الخيال والعاطفة. واما كولردج فقد عرفه بانه نقيض العلم وهدفه المباشر اللذة وليست الحقيقــة. وعده « ادجار الان بو » بانه خلق الجمال الموزون . واعتبره « راسكين » بانـــه ايحاء العواطف النبيلة .

نعم وبعد هذا العرض المطول لتعريفات الشعر نجد بعض التعريفات يقترب بعضها الى بعض ، وبعض التعريفات غير المقنعة وهذا الامر دعا بعض النقاد الى تجنـب وضع تعريف للشعر . ويقول الدكتـــور عبد الحميد يونس في كتابه « الاسس الفنية للنقد الادبي » : ومن الخطأ البين أن يقسم النقاد الفن المتوسل باللســان الى شعر والى نثر فني على هـــذا الاساس العجيب ، وهو أن الشعـــر ذو الذي يختص بالموسيقى ، فالادب في هذه النظرة وحدة كاملة متناسقة ، وبهذا الفهــم لا نجرد النثر الفني من الموسيقى التي هي صفة أصلية في اللغة المنطوقـــة ، ولا تقتصر الموسيقى على الشعر وحـــده ، فالتفريق بينهما على أساس نفسي .

غايته ، مهمته ، وظيفته :

بعد هذا العرض لتعريف الشعر وراي النقاد به نحاول الان أن نلقي نظـــرة سريعة لغاية الشعر ومهمتـــه ووظيفته ، وقبل القاء النظرة لا بد من وضع ســؤال أمام القارىء ، والذي القاه الحجـــاج على المساور بن هند :

سأله : لم تقول الشعر ؟

متجابه : « أسقي به الماء وارعى الكلا واقضي به الحاجة وان كفني تركته » .

ولو تمعنا اجابة المساور بن هند نرى أن فكرة التكسب بالشعر هي التي كانت تدور في راس الشاعر ، الا أن هـــــذا الفهم السيء لمهمة الشاعر والشعر مقرون الى مفاهيم أخرى خاطئة سيطرت عـــلى الشعر العربي في مراحله الاولى . وهناك قول اخر لعمر بن الخطاب عن الشعـــر اذ قال :

« الشعر يسكن به الغيظ ونطفـــا بـــه الثائرة ويبلغ به القـــوم ويعطى به السائل » .

نرى من هذا أن الشعر لا يقتصر عـــلى المطالب المادية وانما يتعـــداها الى التأثير على النفوس ، اما بالنسبة للنظرة الحديثة فيقول « كينس » : ان وظيفـــة الشعر ليست الوعظ . وأمـــا اليزابيث درو فالخص نظرتها للشعر بقولي على أن الشعر فن وليس رسالة اجتماعية ، أما شيللي فيقول : ان الشعر ترافقـــه اللذة دوما . ولو انتقلنا الى ارنولـــد يقول : أما الشعر فان الفكرة بالنسبة اليه هي كل شيء وكل ما عدا ذلك فهو عالم من الوهم أو الوهم العلوي .

وأخيرا يقول : ان موضوع القصيدة لا يحدد دوما مهمتها ، والشعـــر لا يسير الى غاية ما دام يرفع كفـــن بين يدي الانسان ، وأن الفن عامة والشعر بحمل معطيات يجب أن يحترم الانسان حريته والانسانية وامانيه ، وعلى هذا تكـــون مهمة الشعر هي استشراف عالم الانسان بوسائل فنية تطرح ولا تفـــرض وتقترح ولا تحـــدد .

—*—*—

* مصادر الدراســة :

١ ـ الاسس الفنية للنقـــد الادبي ـ د. عبد الحميد يونس .
٢ ـ نقد الشعر ـ قدامة بن جعفر .
٣ ـ الحيـــوان ـ الجاحـــظ .
٤ ـ الفن ومذاهبه في الشعر العربي ـ شوقي ضيـــف .
٥ ـ مناهج النقد الادبي ـ ديفديتشز .
٦ ـ محاضرات الادباء ـ للاصفهاني .
٧ ـ الشعر كيف نفهمـــه ونتذوقه ـ اليزابيث درو .

الارادة والتحدي

● حقا ان الارادة تستطيع صنـــع المعجزات ، وهذا ما اثبته بوبر ســـميث المولود عام ١٩٥٦ في ولاية ارزونا بـــدون ذراعين وبرجل واحدة فقط ، وقد ظـــن الناس حينئذ انه سيكون عالة علـــى غيره من الناس ولكنه لم ييأس وصـــمم على أن يقوم بما يقوم به الاصحاء ، وكان له ما اراد حيث اصبح يركب الخيول ، ويلعب بالحبال ويقول سميث :

لا ارى فرقا بين من يلتقط الاشـــياء بذراع عادية ومن يلتقطها بذراع حديديـــة كذراعي ، فنحن نؤدي نفس العمل .

زجليات زجلنـــا

كلمات : عيد دعيم ــ عبلين

ع ساري المجد اعلامو نصبنـــــا
ومن منبعو الشـــلال عبينا قربنـــا
شموخو من الارز جايب بـــــنورو
وقصيدو فـــهرس الحكمـــة لادبنـــا
غميقـــة بدمنـــا نزلـــت جـــذورو
ملك الحـــواس والنشـــوة وهينـــا
الشهد مـــن سكرو فاضت بحـــورو
وبخمـــرو ســكرت دوالـــي عنبنـــا
زجلنـــا للنغـــم وهـــج بـــنورو
وعتابـــا وميجانـــا الحانو شربنـــا
والمعنـــــى بحقلـــو زاد خيـــرو
عمـــاد افراحنـــا وبهجـــة نظـــرنا
وشروقـــي الهيـــت جمـــرة لهينا

ــ أهوى العيون السود ــ

اهوى العيون السود والبسمة حداها
رب الجمـــال التاج من صنعوا هداها
وعلى زنودا الوفـــا شيد قصـــورو
وبدي يشمخ علـــى الحكمـــة بذكاها
يلي سلبت العقل احساسو وشـــعورو
وفتحت جروح عـــم تنزف دمـــاهـــا
عبيرك فاق ع الـــفـــل وعبـــيرو
واريجـــو فاح ع الارض ورواهـــــا
البـــدر مـــن غيرتـــو اظلم ونـــورو
ما عاد يشع ع الديـــرة ورباهـــــا
ولواء العز حيك مـــن حـــريـــرو
عباية صوف ع اكتـــــاف رمـــاهـــا
ومـــا عـــاد الفـــن يعتز بأميـــرو
وهـــجـــر للعـــود ونقراتو الشجيـــة
وطلب للكيف سحبه مـــن غناها

اختبر ذكاءك

هذه اسئلة سبعة لا يحتاج «النبيه» للاجابة عن كل منها لاكثر من دقيقة ... فهل تحب أن تعرف مقدار نباهتك ؟

١ـ يده منفصلة عن جسمه ، ومـــع ذلك فهي قوية ولا نستغني عن خدماته لنا !

ما هو ؟

٢ـ من هي زوجة الابن الوحيد لحماة اختك ؟

٣ـ له ارجل قوية ، ولكن لا يستعملها في السير ... هل تعرفه ؟

٤ـ كيف تستطيع أن تضع يدك اليمنى في جيب بنطلونك الايسر ، ويدك اليسرى في الجيب الايمن في نفس الوقت ؟

٥ـ كيف تنتقل من القدس الـــى نيويورك بدون أن تستعمل طائرة او سفينة او غواصة ؟

٦ـ لديك خمس حلقات مقفلة وتريـــد أن تصلها بعضها ببعض ، ماذا كـــان اجر فتح الحلقة ولحامها قرش صـــاغ واحد ، فكم تكلفك هذه العملية ؟

٧ـ بدأ شخص السير من نقطة ما ، فقطع مسافة ميل في اتجاه واحد ، ثـم استدار الى الخلف وسار مسافة مثل انضا ، فوجد نفسه على بعد ميلين من النقطة الاولى ... فكيف كان ذلك ؟

«اقلب الصفحة لتنظر الحل»

[illegible]

حبيـبك يــا « عشتــار »

شعر : محمود بري ـ لبنان

فستان حبيبتي ازهر ، وتفتحت شقائق النعمان
موكب الاله اتون يعبر النهر ، يجتاز البحر
يحمل الشمس المجنحة بين يديه
تطل امرأة الشباك باكية ، دامعة عيناها
تستقبل الاله الوافد اليها بالبردى وازهار اللوتس
انا فينيقيا الحزينة
يحملني البحر في سفن الارز العتيقة
تقصدني الالهة في موسم القطاف
تعبر جبل الطيوب
حين ابحر من صيدون ..
لاحمل في جسدي اثنين وعشرين حرفا
ــ طعنة .
دقها القبائل صلبانا في جسدي
فلستر عري جراحي بالبردى وزهر اللوتس
انا ابن فينيقيا
هذي حبيبتي ارفعها آلهة فوق عرش الحب
فستانها يزهو يلفه حبيب
هي تبحر في كل العيون
وانا ازهو في رنف العينين المطرتين فيروزا
هي تحلو في قدود الصبايا وغنج الحرير وسحر الارجوان
هي تولد في بيروت ، تكبر في صيدون ،
تراهق في بيلوس ، وتسبى في صور ،
تسبى اله البحر يهوى الحوريات
فاليسا تهرب عبر البحر وحيدة في قارب عشق .
والبحر متاه ..

● * ●

امس اقاموا حفلة عرس بعد السبي
لقادوا عشتار الى خيمة شيخ يرقد ..
في بحر البترول
تقيم وليمة جنس في الصحراء
يعلن موتى في كل بلاد الشرق
وشعبي يسبى في كل الاقطار ..
امرأة الشباك تطل تقول :
دعوا شعبي يحيى بسلام ..
دعوا بلدي يحيى بوئام
هذي عشتار اقدمها قربانا للسلم
كي يبقى في بلدي انسان

● * ●

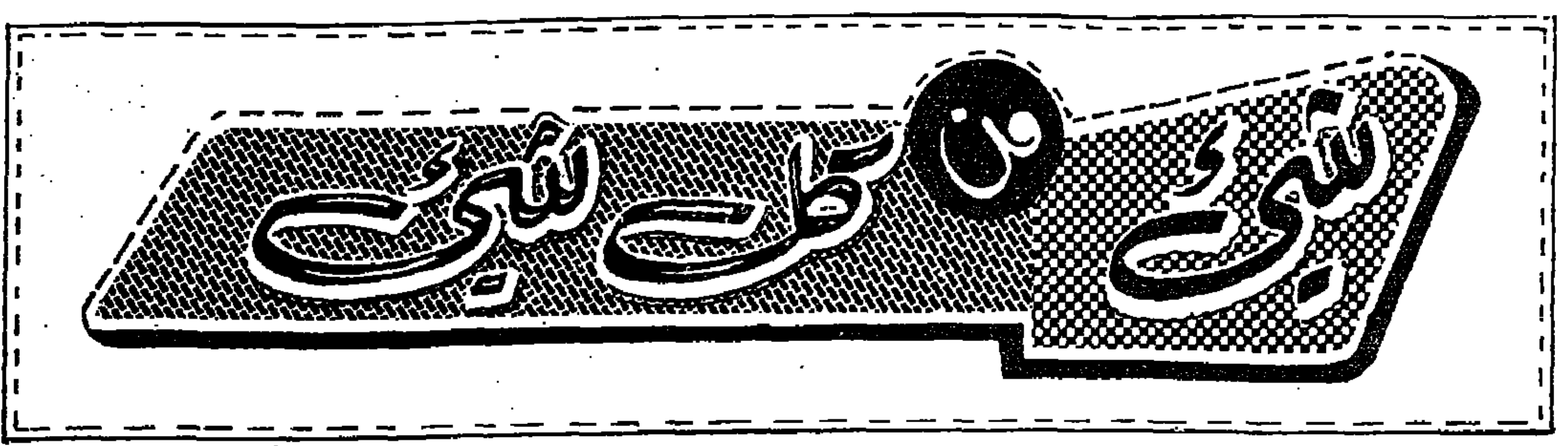
حين تعود حبيبتي ساجعل الربيع صلاة
سأسجد في صور البرية
سأقدم قربانا لاله الحب ملكارت في قدس الاقداس
سأرفع علما يمتد قرونا من عكا حتى نبوقاس .
تعالي الي في الربيع مع الاله اتون
انا حبيب تانيت وربيب السموت
تعالي الي من جبل الطيوب
ان رائحة فستانك من عبير الخزام
في دروبي تلتقي العشاق كل عام
من هنا تعبر المواسم وترجف القرى
هنا حفلات الرقص والواد والسبي تقام

● * ●

انا فينيقيا الحزينة امشي في درب الالام
انا فينيقيا الحزينة .. انا وجه لبنان

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



دمــوع حــــواء

قصة جديدة

قصة للكاتب الامريكي بيتر شيني

كان نقولا المساعد الكندي لرجـــل البوليس الشهير كالاجهان لا يفتأ يقــول لرئيسه ان نهايته ونهاية اعماله البوليسية ستكون على يد فاتنة من بنات حــواء ، وكادت هذه النبوءة تتحقق .

ففي ليلة باردة من ليالي الشتاء ، غادر كالاجهان احد النوادي الليلية بعــد ان شرب كاسين اعادا الدفء الــى جسده المنهك من كثرة العمل ، وبينما كـــان يسير في طريق مظلم اذا به يسمع انينــا خافتا ، وبحركة لا شعورية اشعل مصباحه الكهربائي وراح يبحث في لهفة عن مصدر ذلك الصوت .. وسقط الضوء علـــى امرأة تنتحب ، فسعى اليها يحاول الوقوف على سر بكائهـــا .

وتقدم بضع خطوات حتى كشفهـــا الضوء تماما ، كانت انيقة ، جميلة ، يضاعف الغضب والتاثر من فتنتها ، وكانت يدها تقبض بشدة على قداحتها وهـــي تحاول اشعالها .. فلما ابت لم تجد ما يطاوعها الا دموعها فارسلتها غزيرة .

وسألها مستفسرا عن سبب بكائهـــا فقالت له بصوت تخنقه العبرات :

ـــ لقد اضعت مفتاح منزلي ولا يوجد بالمنزل من يفتح لي الباب فقد سافر اهلي جميعا وتركوني في صحبة مربية عجــوز ، وقد منحتها اجازة لن تنتهي قبل الغد . ولك ان تتصور مقدار يأسي عندمـــا اكتشفت ضياع مفتاحي اللعين .

قالت هذا وهي تنتفض بشدة كعــود من غاب عبثت به الرياح ، وامام فتنتهـــا الطاغية لم يجد كالاجهان مفرا من ان يبحث لها عن المفتاح ، واستمر البحث طويـــلا قبل ان يجده مدفونا في كومة من تـــراب الطريق ، ولكنه لم يسلمه اليها بـــل اصطحبها حتى باب منزلها خوفا من ان تفقده مرة اخرى ، وهناك ودعته بعد ان شكرته على جميله .

....

وكاد مستر كالاجهان ينسى ذلك الحادث البسيط لولا تلك الزيارة غير المنتظرة في اليوم التالي حيث كان جالسا في مكتبه يحتسي قدحا من الشاي عندما فوجيء بدخول غادة هيفاء لم تكن الا صاحبة المفتاح الضائع وقالت له الزائرة وهي تبتسم ابتسامـــة هادئـــة :

ـــ لم اكن اعرف ان منقذي الشهم هو بعينه السيد كالاجهان العظيم ! ..

ورحب بها كالاجهان ، ودعاها الـــى الجلوس فلبت دعوته شاكرة ، ثم بدأت تتكلم فقالـــت :

ـــ ان اسمي هو مسز جيرالدا فالى . وقد تزوجت منذ اربع سنوات غير ان حياتي مع زوجي اليوم اصبحت مستحيـــلة وقد جئتك انشد مساعدتك للمرة الثانيـــة قبل ان اسير في اجراءات الطلاق ..

وللمرة الثانية ايضا وجد مستر كالاجهان نفسه مدفوعا الى مساعدة تلك المخلوقـــة الرقيقة .. وراحت هي توضح له الامـــر قائـــــلة :

ـــ انني امتلك عقدا من الماس يطمع زوجي في الاستيلاء عليه قبل حصـــولي على الطلاق منه ، ولذلك فاني اسعـــى الى اخفائه منه بكل وسيلة ، وكـــل ما اطلبه منك هو ان تسهل لي الامر . سأعطيك مفتاح المنزل وادلك على الشفرة السرية لفتح الخزانة ، وستقوم انـــت بذلك في الوقت الذي يكون هو مدعـــوا فيه لتناول العشاء معي بحجة التباحث في شأن الانفصال ، وسادعي بعد ذلـــك ان العقد قد سرق .. وبذلك لن يشك في ولن يعارض في موضوع الطلاق .

ولم تترك له فتنتها واناقتها سبيـــلا للمعارضة بل وافقها فورا ، ودعمـــت الحسناء حديثها بان نقدته مئتين وخمسين جنيها كاتعاب له ، ثم ودعته بابتسامة سلبته ما كان يساوره من تردد .

....

ونفذ كالاجهان في اليوم التالي الخطـــة كاملة كما اتفقا عليها وسلمها العقد وهو يشكر الظروف التي اتاحت له اختيار تلك المهنة الخالية من المتاعب .

ولكنه لم يكد ينتهي من تفكيره حتـــى لاحقته متاعب لم تخطر له ببال .. قالت له مساعده :

ـــ الم اقل لك ان نهايتك ستكتبها امرأة؟ خذ واقرأ هذا

وبابتسامة تقطر بالسخرية ناوله نقــولا الصحيفة ، وما كاد كالاجهان يقرأ الموضوع الذي اشار اليه مساعده حتى ايقن انه وقع في فخ نصبته له .. فاتنة المفتاح !

فقد نشرت الجريدة الصباحية تحـــت عنوان ضخم تفاصيل سرقة عقد ثمين تملكه الكونتيسة هايواك ، ثم اضافت ان اللص كان من المهـــارة بحيث لم يتـــرك وراءه اثرا .. اذ انتهز فرصة غيـــاب اهل الدار والخدم واستخدم مفتاحـــا مصطنعا للمنزل.. ثم فتح الخزانة مستعينا بشفرتها السرية التي كان يعرفها ، لذلـــك لم يستغرق الامر منه الا دقائـــق معدودة فاز بعدها بالنتيجة .

وما ان انتهى كالاجهان من قـــراءة ذلك الخبر حتى دارت به الدنيـــا .. وتصاعدت الافكار السوداء الى رأســـه ، ماذا يمكن ان يكون موقفه لو انه قبض عليه ؟ .. وهل كانوا يصدقونه لو انـــه روى قصة خداعها له كاملة ؟ .. كلا بل كانوا يسخرون منه حتما ومن روايتـــه المبتـــكرة ..

....

ولم يجد الرجل مهربا يتخلص به مـــن تلك المخاوف الا في كؤوس من الويسكي راح يعبها في نهم .

وعندما عاد كالاجهان الى مكتبه كانت هناك مفاجأة جديدة في انتظاره ، كانـــت هي هناك .. وكانت على شفتيها ابتسامة فيها من الفتنة ما يدير الرؤوس ، ومـــن البراءة ما يخدع الشيطان ذاته ..

وقالت له بهــدوء :

ـــ هل قرأت جرائد الصباح ؟

ـــ بلا شك ، ولقد كنت من الغفلة بحيث لم افطن الى حيلتك الا بعد انقضاء الامر ، ولكن هل تعلمين ماذا كان يمكن ان يحل بي لو قبض علي البوليس ؟ .. وهـــل كان يتقبل روايتي بسهولة ؟

ـــ كلا ايها العزيز ، ولذلك فقد كنـــت حريصة على الا أترك شيئا للظروف ، بل رتبت كل شيء بدقة حتى لا اتسبـــب لك في مأزق ، والان وقد حصلت علـــى العقد اريد مساعدتك للمرة الثالثة .. اذ انه يبدو ان خدماتك تستهويني . لقد قيل لي ان الغنيمة من الحلى المعروفـــة التي يصعب بيعها ، كما انه لا يمكن تجزئة العقد دون ان يفقد الكثير من قيمته ولذلك لجأت اليك وكلي ثقة في انك لـــن تخيب رجائي والا ..

ـــ ماذا ؟ .. اهناك تهديد ؟

ـــ ليس تماما ! .. ولكن سكوتلانديارد على استعداد لان تقرأ دائما اي خطـــاب يرد اليها ولو كان غفلا من الامضاء .. وخصوصا اذا كان يتضمن اسم مرتكب سرقة عقد الكونتيسة ، وليس عليها بعد ذلك الا ان تطابق بين بصمات اصابعـــك وتلك التي وجدت على الخزانة .

ولم يستطع كالاجهان الا ان يفغر فـــاه دهشة ويسند ظهره الى الحائط كمـــن يخشى الوقوع ، ويقول بلهجة المغلوب عـــلى امره :

ـــ ليس لي ان اختار ، فماذا تطلبين ؟

وبلهجة تفيض رقة وعذوبة شرحـــت له خطتهـــا :

ـــ انت تعلم ان العقد مؤمن عليه لدى احدى شركات التأمين الكبرى بمبلـــغ مئة وعشرين الف جنيه ، وما عليك الا ان تبلغ الشركة ان في استطاعتك العثـــور على العقد حتى تستحق عشر قيمة التأمين اي ما يساوي اثني عشر الفا من الجنيهات تحتفظ منها بالف جنيه نظير خدماتك ، اما الباقي فهو لي ، وبذلك تنال نصيبك من الغنيمة ومن الشهرة اذ ليس بغريـــب ان يكتشف احد رجال البوليس البارعيـــن عقدا ضائعـــا .

ووعدها كالاجهان وهو مسلوب الارادة بتنفيذ ما طلبت ثم سألها :

ـــ ولكن اين هو العقـــد ؟

فاجابته بـــدلال :

ـــ سوف اسلمك اياه عندما تسلمني النقود وليس قبل ذلك ..

قالتها ثم ودعته وانصرفت بعد ان تواعدا على اللقاء خلال يومين .

....

وفي الموعد المحدد ذهب للقائها وقـــد حمل معه الشيك الذي حررته له الشركة بعد ان تعهد لها باحضار العقد في اليـــوم التـــالي ..

وكانت هي اكثر منه حرصا فرفضـــت استلام الشيك قائلة :

ـــ انك لساذج حقا ! .. هل تعتقد اني اقبل شيكا حتى اذا سلمتك العقـــد وذهبت لقبض قيمته من البنك وجدت من يلقي القبض علي ؟ .. لن اقبل الا نقودا ورقية حتى اضمن عدم التلاعب ..

ـــ حسنا ، ساذهب لقبض الشيـــك بنفسي ، ولكن اين العقد ؟

ـــ سانتظرك مع مساعدك على الرصيف المقابل للبنك حتى اذا ما عدت بالنقود اسلمتك العقـــد .

ولم يتغيب الا نحو عشر دقائق عـــاد بعدها ليسلمها حزمة من الاوراق الماليـــة هي المبلغ المتفق عليه .

ولوحت المرأة بيدها لسيارة انيقة ، كانت تقف على مبعدة منهم ، فتقدمت ببـــطء حتى حاذتهم ، وتناولت جيرالدا مـــن السائق لفة صغيرة سلمتها بدورهـــا لكالاجهان ، وعندما فحصها وجدها تضـــم العقد المختفي ..

ـــ والان الى اللقاء .. وشكرا

قالتها الحسناء بدلال ثم قفزت الـــى داخل العربة التي اختفت عن انظارهم في لحظـــات .

وعندما وصل مستر كالاجهان الـــى مكتبه اسرع وابلغ شركة التأمين تلفونيا باسترداده للعقد ، ثم اشعل سيجارة اخذ منها نفسا عميقا واخرج من جيبـــه الداخلي شيكا لم يكد يتبينه نقولا حتـــى شهق في دهشة بالغة :

ـــ ما هذا ؟ الم تقبض قيمته من البنك؟

فقهقه كالاجهان عاليا ثم قال :

ـــ لقد كنت متأكدا انها لن تقول شيئا خوفا من الاهتداء الى متسلم قيمته ، ولقد صح ما توقعته ، فتظاهرت بدخول البنك لسحب النقود وتقييت برهة كانت كافيـــة لايهامها بما اردت .. ثم .. ثم اسلمتها رزمة من الاوراق ليس بينها مما تصدره الدولة الا المئتان والخمسون جنيها التـــي كانت قد اعطتها لي ، اما الباقـــي فهو متقن التزييف .

....

وهكذا ترى يا عزيزي نقولا ان كالاجهان العظيم ليس فريسة سهلة للحسان ، وان الفأر قد يتسلل من المصيدة في اخـــر لحظـــة !

ورفع كالاجهان الشيك الى انف مساعده ثم قال له وهو يضحك عاليا :

ـــ والان الى حانتنا المفضلة يا عزيزي فقد اصبحنا من ذوي الثراء ، والفضل لجيرالدا الحسناء ، ودموعها .. الصادقة!



كريستينـــا مرة ثانيـــة



نيويورك ـــ ستيف روبل يرافق كريستينا اوناسيس وهي تخرج من ستوديو ٥٤ بعد ان زارت ديسكو نيويورك . وسيدخل روبل السجن ابتداء من الرابع مـــن هذا الشهر بعد ادانته بتهمة التهرب من دفـــع الضرائـــب .

وكانت كريستينا وهي وريثة المليونيـــر اليوناني الكبير ارسطو طاليس اوناسيس قد طلقت من زوجها الروسي في الاشهـــر الماضية .

● ★ ●

الـــة لتقشيـــر البيـــض

اخترع احد المهندسين الاوروبيين الـــة لتقشير البيض المسلوق . وعرضت الالة المعدة لتوفير الوقت على اصحاب المطاعم في معرض الاختراعات الاخير في جنيف .

تستعمل هذه الالة القوة الضاغطـــة المائية تفصل البيضة عن قشرتها بمعـــدل الفي بيضة في الساعة .

ليست لهذه الالة فائدة منزلية وانمـــا فائدتها تنحصر بالمطاعم الرخيصة التـــي يتكاثر عددها في العصر الحديث .

فعلى سبيل المثال يذكر ان الالمانـــي المتوسط يستهلك ٤٠٠ بيضة في السنـــة ويتبعه الاسباني فالاميركي فاليابانـــي فالنمساوي فالفرنسي . ففي فرنسا مثـــلا بلغ عدد البيض المستهلك في السنة الماضية عشرين مليار بيضة ، معظمها بشكـــل بيض مسلوق .

● ★ ●

مصبـــاح بدون بطارية

مصباح يدوي صغير الحجم انتجتـــه احدى شركات الصناعات الالكترونيـــة لا يعمل بواسطة البطارية الاعتيادية كمـــا هو الحال مع المصباح الاعتيادي بـــل يستمد التيار اللازم لذلك من يد الشخص الذي يحمله .

اكتشاف مزارع للمخدرات في كولومبيا

اكتشفت السلطات الكولومبية في غابات جنوب شرقي البلاد مزارع تبلغ مساحتهـــا الاجمالية عشرة الاف هكتار لزراعة اشجار الكوكائين يمكن ان تنتج طنين من المـــادة المخدرة سنويا .

ويقع هذا ـــ البحر من الكوكائيـــن ـــ على طول نهر ريوفويس الذي يجري على مسافة ستمائة كيلو متر فـــوق الارض الكولومبية قبل ان ينساب في البرازيل .

واشارت الصحيفة ان مهربي المخدرات كانوا يستخدمون مائة عامل زراعي على قطعة ارض ويعرضون لهم اجورا ترتفع عشرة اضعاف عن الاجور التي يمكن ان يحصلوا عليها في اماكن اخرى وكانـــت اشجار الكوكائين تتحول الـــى مـــادة الكوكائين في اماكنها داخل معامل خاصة.

وتشير الصحيفة الى ان انتاج المزارع بدأ فعليا منذ حوالي ثلاث سنوات وتمين اصلاح الارض الاستوائية لامكان الزراعة طوال ثماني سنوات ، وكذلك بمساعـــدة المهندسين الزراعيين الكلومبيين والبوليفيين

وتعتقد الدوائر انه من الصعب القضاء تماما على هذه الكمية الهائلة من اشجـــار الكوكا بسبب توزيع الاشجار في مختلـــف الاماكن ، وصعوبة المواصلات للوصـــول اليهـــا .

رقصـــات شعبيـــة كرديـــة

حملة تطهير فى مصر

قام ضباط شرطة النقل والمواصـــلات بحملات مكثفة في وقت واحد ، للقبض على اللصوص والنشالين والبلطجية في محطات السكك الحديدية ، وفي جميع القطـــارات من الاسكندرية حتى اسوان .

وقد اسفرت هذه الحملات ، التـــي استمرت اسبوعا كاملا ، عن القبض على ٤٥٦٠ شخصا اثناء تواجدهـــم داخـــل المحطات بدون تذاكر و ٧٢١٥ شخصـــا كانوا يركبون فوق اسطح القطـــارات ، و ٧٨٥ نشالا ، و ٦٦٢ شخصا كانـــوا يتجرون في بيع تذاكر السفر من القاهـــرة الى الاسكندرية ، و ٤١٠ بائعين داخـــل القطارات بدون رخصة .

والطريف انه اثناء هذه الحملات قبض على نشالة اسمها « جميلات شعبـــان » بمحطة « سيدي جابر » وشهرتها «ايلات » وفي حوزتها ٩٥٠ دولارا امريكيا ، و ١٦٠٠ فرنك سويسري وبعض العملات الاسرائيلية اعترفت بسرقتها منسائحة اسرائيليةاسمها جميلة عنتيمي .

تطهير القاهرة مـــن اللصوص والنشالين

على مدى ثلاثة ايام ، قام رجال مباحث مدينة القاهرة بحملات تفتيشية واسعـــة شملت جميع انحاء العاصمة .. اسفرت هذه الحملات عن ضبط ٤٣٦١ متهما هاربا من احكام قضائية مختلفة ، و ٥٢٤ من لصوص المتاجر والمساكن والسيارات ، و ١٥٩ شابا يعاكسون السيدات والفتيات في الشوارع ، و ١٣٩ شخصا من مثيري الشغب امام الجمعيات الاستهلاكية ، و ٣٢ من الخطرين على الامن ، و٦٧ غرزة لتدخين الحشيش ، و ١٠٨ مستنســـات بدون ترخيص ، و٩٨ متسولا ، و٧٠ هاربا من احكام بالاشغال الشاقة المؤبدة ..!!

جهنم الحمراء

قبض ضابط المباحث بمدينة الاسماعيلية على احد المزارعين بقرية « المنايف » وهو يوزع المخدرات على بعض الفلاحين ..

عثر في منزله اثناء تفتيشه علـــى ٥٧ طربة من الحشيش ماركة «جهنم الحمرة ».

عن « اكتوبر » المصرية

فنـــان الجدران توفي عن ٧٢ عامـــا

الفنان الفرنسي سان مور الذي لعب دورا كبيرا في الحركة الفنية الفرنسية في الثلاثينات توفي في باريس عن ٧٢ عاما .

وكانت حركة سان مور تتلخص في حث الرسامين على الرسم على الجـــدران والاثار ، وقد قام هو شخصيا بالرسم على المباني العامة وجدران المدارس والكنائس .

حديث الناس

ليس بالحب وحده يحيا المراهق

اعداد : نوح دعنا ـــ القدس

الغرام الذي يعيشه المراهقـــون بين الثالثة عشرة الى السادسة عشرة مـــن العمر لا يمكن ان يأخذه الاهل على محمل الجد . ورغم ذلك فانهم يتحابون بعنف. يتبادلون القبلات . يضربون المواعيد .. ويعتقدون ان كل شيء مباح لهم باســـم الحـــب .

لا يمكن الهزء بغرام تلك البراعم حسبما تبين من بعض الدراسات التي اجريت على هذا الموضوع والتي ظهر بنتيجتها ان اعنف حب قد يعيشه الانسان هو حب الثالثة عشرة الى الخامسة عشرة ؟ وقد يصل مبلغ السن الى الثامنة عشرة من العمر ! ـ

ان كل وسائل التوجيه العلمي واحدث التطورات التقنية والوسائل الطبيـــة الحديثة في متناول الجميع كبارا وصغارا. فلا تخفى على ابنة الثالثة عشرة اهمية حبة منع الحمل مثلا ولا يخفى على ابـــن الخامسة عشرة اسرار ومجاهل العلاقـــة بين الجنسين .

لذلك ، يمكن القول ان هذا الانفتاح الذي لم تعرفه الاجيال السابقة ، قد يسبـــب المتاعب والقلق والخوف ، فكثير مـــن المراهقين يفهمون الاشياء على مزاجهـــم ويقلبون المفاهيم على هواهم بحيث تتناسب مع رغباتهم واهوائهم دون التطلـــع الى العواقب الوخيمة الناتجة عن هذا الوعي الجاهـــل .

سن الثالثة عشرة الى الخامسة عشرة هو السن الاصعب والاكثر تعقيدا وتشابكا فهو ليس سن الطفولة ولا سن نضـــوج بل سن القلق والاضطراب والانفتاح على الامور الممنوعة .

يظن الاهل انه من المبكر جدا الوقـــوع في الحب في مثل هذا السن . لكنـــه ، في الحقيقة ، يصيب قلوب المراهقين بسهامه.

الوقوع في الحب امر طبيعي جدا لكـــن المشاعر والاحاسيس الناتجة عن اجتماع حبيبين جاهلين دون رقابة هـــو اساس المشـــكلة .

الاعلانات المتكاثرة في الصحف والمجلات عن حبوب منع الحمل ، والتوجيه الوقـــح الذي تتيحه بعض المنشورات في تفسيـــر اسرار الجنس ، والاسلوب الحر الوقـــح المتبع عند الشباب في طريقـــة العيش ، وفقدان الادراك ، والانجراف في التيارات الصاعدة ، والضياع وغيرها الكثير مـــن الاسباب ذات الاهمية القصوى .. تدفـــع بالمراهقين الى ارتكاب المزيد من الاخطاء والمزيد من المشاكل المستعصية الحـــل احيـــانا .

لذلك ، تتوجب حماية الابناء ومراقبتهم واحاطتهم باقصى قدر ممكن من العنايـــة في هذه الفترة من العمـــر . وبالتالي مساعدتهم على تخطي الضياع الناتج عن التناقض بالمفاهيم والمبادىء المتبعـــة في المنزل وتلك التي يعتنقها البعض مـــن اللامباليين خارج المنزل ..

ان تلقين الولد اصول الحياة منذ نعومة اظافره هي الطريقة الافضل لحمايته مـــن الضلال ، وذلك يستوجب افهامه ان بعض رغباته ممنوعة وان اباحة كل شيء فـــي الحياة يفقدها رونقها ولذتها وجمالها .

الحقيقة التي يجب ان تقال انه لا يمكن منع الابناء عن الوقوع في الحب ، فلديهم حرية العيش ، يتعلمون في مدارس مختلطة يذهبون في رحلات جماعية لايام احيانا ، يتحملون مسئولية انفسهم ، يشاهـــدون الافلام الجريئة ، يقرأون الكتب والمنشورات الاباحية ، يرقصون على انوار خافتة .. يفعلون ما يريدون ، ويتمتعون بقوة الحجة بالاقنـــاع ..

بعد كل ذلك ، بعد كل تلك الامـــور المباحـــة والتي تبدو للكل عادية ومجارية لروح العصر ، كيف يمكن منع المراهقين عن ارتكاب بعض الحماقات ؟!

ان الاهل الذين يقبلون كل تلك المبادىء الحياتية السالفة الذكـــر ويرفضون ويستغربون مبدأ وقوع ولدهم في بعض الاخطاء يناقضون انفسهم ويقعـــون في مجاهل الضياع هم ايضا بدل ان ينتشلوا ولدهم في اللجة او فعل المستحيل للحؤول دون حصول كل تلك المشاكل .

لذلك ، يجب الموافقة على مبدأ الوقوع في الحب ورفض العلاقات الخاطئة .. فالمراهق الذي يعي أصول الجنس عليه ان يعي المخاطر الممكن حدوثها من جراء ذلك وعليه ان يفهم ايضا ان ليس بالحب والجنس وحده يحيا سعادة وفـــرح بل بالوعي والادراك واللباقة وحسن التصرف ايضا ، الى جانـــــب بعض المغامرات الخفيفة العابرة التي لا تترك اثرا سيئا في نفسه او في نفس حبيبته او اهلـــه على السواء ..

ـــ*ـــ

اكاذيـــب !!

● من اكاذيب ابريل المشهورة : ان احد صحفيا « فرنسيا » اراد ان يطلـــع على الناس بكذبـــة يكون ضحيتهـــا اكثر من واحـــد ، فاعلـــن في صحيفتـــه ان معرضا للحمير سيقام في اول ابريـــل في مكان عينه بالذات ، وان الدخول مباح للجمهـــور ..

وفي اليوم المعين ، والساعة المحددة تقاطر الناس على مكان المعرض ليشاهدوا الحمير المعروضة فلم يجدوا سوى انفسهم وتنبهوا بعد فوات الوقت الى ان المسألة لعبة خبيث في اول ابريل .

ـــ*ـــ

منطق الاطفـــال

● كانت احدى السيدات مـــارة في الطريق فرأت طفلا امريكيا يدخن سيجارة، فقالت له محذرة : ـــ هـــل يعلم والـــدك انك تدخن سيجارة ؟

فاجابها الطفل على الفور : ـــ وهـــل يعرف زوجك بانك تكلمين الرجـــال في الطـــريق ..؟

ـــ*ـــ

ماذا يدمـــر الانسان

● المهاتما غاندي كان يحدث عزتـــه وهي لاهية عنه بتناول طعامها من الحشائش التي يجمعها لها ، بينما هو قانع بقطرات الحليب التي تقدمها له ويعيش عليهـــا ، قال لها يوما ، وما اكثر ما كان يقـــول لرفيقة كفاحه السلمي : ـــ لسبع اشياء تدمر الانسان :

* السياسة بلا مبادىء .
* المتعـــة بلا ضمـــير .
* الثروة بلا عمـــل .
* المعرفـــة بلا قيـــم .
* التجـــارة بلا اخـــلاق .
* العـــلم بلا انسانية .
* العبـــادة بلا تضحيـــة .

ـــ*ـــ

زواج ... بعـــد الشبـــع

● طلبت منه ان يتزوجها ، بعـــد ان قضيا فترة من الوقت ادركا خلاله انهمـــا خلقا لبعضهما وان الزواج هو الخاتمـــة السعيدة في حياتهما .. ووافق ، وحـــدد معها موعدا بعد ثلاثة اشهـــر ، لمقابلة المأذون ..!

ومضت ايام ، حين وجد الفنان السادر في احلامه فتاته الفنانة اللامعـــة ، وهي تتمشى مع احدهم في الشارع ، وهما في حالة انسجام تام !.

وحين جابهها في الحقيقة في اليوم التالي ذهل حين اجابته :

ـــ فيها ايه .. مش اشبع من الدنيا قبل ما نتجوز !

من الشعر الفكاهي

اقطـــاعـــى ..!!

للشاعر المصري : عباس الاسواني

نهـــب الفلوس مـــن العباد وشادها
بيتـــا يفـــوق ضـــخامة الاهـــرام
ومضـــى يحصـــل كـــل شهر مبلغا
ويحط اكوامـــا ، علـــى اكـــوام
مـــن كـــل مزنـــوق يبـــيت مسهدا
مـــن غـــير مـــا شوق ولا احـــلام
فـــاذا تـــعثرت الظـــروف بساكـــن
ورجـــاه أمهـــالا الـــى ايـــام
القـــي عليـــه نصائحـــا .. ومواعظا
فـــي دفـــع حـــق القصـــر الايتـــام
ومشى الـــى ســـاح المـــحاكم ثائرا
ووراه مبتهجـــا يســـير محامـــي
ويقـــول للقاضـــي : حقوقي غالهـــا
مستوظـــف ، مستـــهتر ، متعامـــي
شغـــل المكـــان بـــزوجه ، وعياله
وابـــى ســـدادا رغـــم طول ملامـــي
هيـــا اطـــردوه فـــان شـــهر وجـــوده
مـــن غـــير دفـــع قـــد يجـــر لعام
وينفـــذ الاحكـــام فـــور صدورها
ويبيـــع عفشـــك في الطريـــق العام
فاحرص علـــى دفـــع الفلوس لمثلـــه
حتـــى تعيش بمأمـــن .. وســـلام

وشم الرأس ... في القـــارات الخمس



وشم الرأس وزينة الشعر موضـــوع كتاب الموسم يقدم في ٩٦ صورة مـــن القارات الخمس اساليب الوشم بيـــن القبائل البدائية وتصفيفات الشعور عندها والتي اخذت عنها كما يقول المؤلف ـــ ابدع التصفيفات العصرية مع التصرف ! الطريف في الكتاب انه يشمل ايضا اعجـــب التسريحات من جذر المحيطات كذلك . في الصورة تسريحة بالوشم من جنـــوب السودان تستعمل فيها باروكة من الطين تظل ثلاث ليال على رأس المتزينة حتى ينبت الشعر الجديد على خطوط رســـم الوشم الذي ترسم الوشامة على فروة الرأس .. اي بعد حلاقة الشعر املسا الى الصلاعة ... تماما !

مؤلف الكتاب فيكتور بين وسعره ثلاثة دنانير .

مـــن أنـــت

اذا استطاعت المرأة ان تبكيك فانـــت لست الا طفلا .

واذا استطاعت ان تضحكك فانت فتـــى غر بدون تجربه .

واذا لم تستطع ان تضحكك وتبكيـــك فانت رجل ناضج .

مـع العشـق المقدس

شعر : رافـع خيرى حلبي - دالية الكرمل -

حبيبتي قد اعشق
في عينيك ، ....
اللون الاخضر
وأرتاح كثيرا حين ينار دربي بالاخلاص
وبالجمال الفتان
كالسحر القروي الخالص من العيوب .

■ ● ■

احلم بكتابة مطلع لقصيدتي
حروفها من ذهب خالص
افكر فيك وحدك .. بالعشق .. بالحب .
وقد امتدت الجذور الى اعماقي
وغرست عذاب الارض في صدري
الممتلىء بعذاب السنين
حيث لا احلام تبقى

■ ● ■

لماذا تهربين من افكاري ، وتبتعدين عن خيالي .
لماذا ... يا حبيبتي .. لماذا العذاب ...
لماذا يحترق الجسد الطاهر
بشقاء العمر وحواجز السنين .

■ ● ■

انت يا صغيرتي .. من احببت ؟!
بكل نظراتها .. بكل صفاتها
حتى وجدت نفسي في نزهة جديدة
اجمع قبلات السنين

■ ● ■

اتمنى ان القاك في مطلع كل فجر
تنيرين دربي .. تبدلين اهاتي
تحرقين اوصال عذابي .. تجعلينني يا اميرتي ..
اسعد من كل الاحياء .. اهنأ من كل السعداء

■ ● ■

انت مدار حديث جوهري قادم من فكر ، ....
حلق في البعيد ، البعيد ..
وتعلمت يا اميرتي .. من رحلة العمر .
صورة جديدة للعشق الطاهر
حيث انت ..
على مقربة من لحظة لقاء تجمع بين الاثنين
نفتح صدورنا لعالم آخر !
نعانق تربة الارض الخرساء ، ونعلن عشقنا من جديد

■ ● ■

ازرعي الحب في دربي حدائق من نرجس
ازرعي امالنا على الدروب
ووزعي الهدايا على الصغار .. على الاطفال
وزعي الهدايا باسمي
قد اكون يا عشيقتي .. وقد لا اكون ...
اسعد من كل الاحياء .. اهنأ من كل السعداء
قد اكون يا حبيبتي .. قد اكون ....

● قال لي احد الاصدقاء : رأيت في منامي احد التجار وهو يعطيني ٨٠٠ ليرة بدلا من ١٠٠٠ اطلبها منه ، ولما اشتد النزاع استفقت من نومي مذعورا فلم اجد في يدي شيئا ، وحتى اعزي نفسي ، عدت الى الفراش وانزلت راسي تحت اللحاف ، وصرخت : « رضيت بـ - ٨٠٠ ليرة فقط - كما تشاء !!

● العجز عجزان : التقصير في عمل شيء ممكن ، ومحاولة عمل في جهد وثبات ولكن اوان تحصيله قد فـات .

● يقال : ان جحا اوصى ابنته عند زواجها بقوله : يا محبوبتي ، اذا اردت وضع الخيط في الابرة فاعقديه اولا لئلا يقع الخيط وتبقى الابرة وحدها في يدك !!

● ما اكثر الذين يعتبـرون الكماليات من الضروريات .

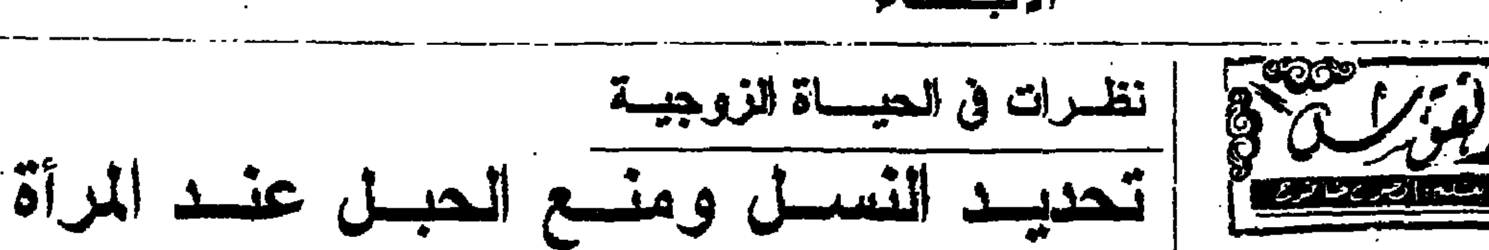
● الوردة اجمل وهي في مكانها على الغصن .

● بالرغم من قصره فامره يطاع بلا جدال او صراع .

● للاخ عين وللاخت عينان !!

● اذا لسعت وذقت العسل فنصف الكارثة !!

● بعد التشريط والتمزيق وجد المقص !!



نظـرات في الحيـاة الزوجيـة

تحديـد النسـل ومنـع الحبـل عنـد المرأة

بقلم الدكتور : حسقيل يوسف حيوت

منذ ايام قليلة نقلت الينا امواج الاثير نبأ مفاده ان مجموع سكان العالم قد اصبح اكثر من اربعة الاف مليون نسمة حسب الاحصاءات العالمية الاخيرة . ويقدر العلماء ان هذا الرقم سيرتفع الى سبعة الاف مليون نسمة في نهاية القرن الحالي ، اي بعد حوالي عشرين سنة .

من هنا فقد ارتفعت اصوات العلماء في اغلب اقطار العالم محذرة من مغبة هذا التزايد العظيم الذي يحمل بين طياته اخطار المجاعة والفاقة ، واهوال الحروب الفتاكة . وقد شرعت حكومات مختلف الدول تحسب لهذه المشكلة الف حساب ، واخذت وزارات الصحة في كل قطر تشجع افراد شعوبها على تحديد النسل ، بعد ان تشرح لهم طرقه المختلفة . وقد تشكلت في كثير من اقطار العالم لجان خاصة من اطباء وممرضات غايتها اطلاع الاباء والامهات على افضل الطرق لتحديد النسل ومنع الحبل . ومن حسن حظ جميع الشعوب ان يكون لديها من رجال الدين في عصرنا الحاضر شخصيات عظيمة فاهمة جمعت بين علم الدين والدنيا ، وفهمت نفسية البشر ، واطلعت على قوانين التطور والتقدم ، ونالت من علم الطبيعة والاجتماع ما زادها هيبة ووقارا ، واضاف على طلعتها نورا على نور .

وعندما شعر البشر بسماحة الاديان وتشجيع الحكومات على تحديد النسل ومنع الحبل ، وفهم الاباء والامهات خطورة هذه القضية ، فقد شرعوا يتبعونها مفضلين احسن الطرق الملائمة لكل حالة وحالة . والغاية الاولية من تحديد النسل هي ان يسمح للرجل والمرأة بالتمتع بالجماع المقرون باللذة الجنسية مع منع الحمل في ذات الوقت . وتوجد طرق عديدة ومختلفة لنجاح هذه الغاية نجاحا كبيرا نسبيا ، دون ان توجد في الوقت الحاضر طريقة واحدة تفي بجميع الشروط المطلوبة مئة بالمئة . واهم الشروط المطلوبة في هذه الحالة هي أن يتمتع كل من الرجل والمرأة بالجماع الجنسي الحر حتى يصل كل منهما اللذة القصوى دون أي خوف أو قلق من امكانية حصول الحبل .

وقد ذكر الكتاب المقدس طريقة اتخذت من قبل «اونان» عندما توفي اخوه ، ووقع عليه واجب الاضطجاع مع الارملة حسب عادة ذلك الزمن . فاستعمل اونان طريقة سحب عضوه من مهبل الارملة لحظة واحدة قبل شعوره بالانزال ، وقذف المني خارج جسمها . ومن الغريب أن هذه الطريقة ما زالت تستعمل من قبل ملايين الرجال الى يومنا هذا . وتحتاج هذه الطريقة الى ارادة قوية من قبل الرجل ، مع كثير من ضبط النفس والسيطرة على الاعصاب . واذا استعملت بصورة دائمة ولمدة طويلة فقد تؤدي الى قلة الشهوة الجنسية عند كلا الزوجين معا ، تصحبها صعوبة ما في الوصول الى اللذة الكبرى عند المرأة مع عدم الارتياح التام عند الرجل . وقد تظهر انفعالات نفسية خاصة عند الزوج ، كما قد تحصل عنده تضخمات في غدة البروستات . واما الطريقة الاخرى التي يتبعها قسم كبير من الرجال فهي استعمال اكياس المطاط الواقي . والضرر في هذه الطريقة هو الحط من قوة اللذة الجنسية عند المرأة والرجل ، مع احتمال حصول التهاب في مهبل المرأة نظرا لتكرار احتكاك المطاط بالغشاء المخاطي للمهبل .

هنك طرق اخرى يتخذنها النساء منعا للحبل وهي استعمال نوع خاص من المطاط الواقي يقوم طبيب النساء في اطلاع المرأة على كيفية استعماله ومساعدتها على تثبيته . وقد تستعمل المرأة اضافة لهذا المطاط احد المراهم الكيماوية القادرة على قتل المنويات ومنع دخولها الى الرحم . وقد تغتسل المرأة بالماء والصابون مباشرة بعد انتهاء الجماع وذلك باستعمال الحقنة الخاصة لمثل هذا الغسيل كي تطرد السائل المنوي خارج المهبل .

لقد نجح علماء الطب والمختصون بعلم الهورمونات في تركيب دواء بشكل حبات تتناول منها المرأة حبة واحدة كل يوم لمدة خمسة وعشرين يوما في الشهر . فتؤثر على المبيض حيث تمنعه عن اطلاق البويضة الناضجة والمهيئة للتلقيح مرة في كل شهر كعادته ، وعلى ذلك تأخذ المرأة كامل حريتها اثناء الجماع دون أن تخشى الحبل وقد كادت هذه الطريقة ان تنجح نجاحا عظيما لولا أن وردت الانباء الطبية مؤخرا تشير الى حصول تسممات مختلفة عند بعض النساء اللواتي استعملن هذه الحبوب لمدة طويلة . وفي رأينا الشخصي أن كل تدخل مصطنع يتضارب مع طبيعة الغدد الصماء وافرازاتها الهورمونية يؤدي حتما الى اضرار جسمية ونفسية بعيدة المدى ، قد لا تظهر علاماتها الاولى لعين الطبيب في بداية عهدها .

هناك طريقة اخرى يستعملها بعض الناس المثقفين . وفلسفة هذه الطريقة هي أن البويضة تبقى في الجهاز التناسلي عند المرأة حية وقابلة للتلقيح مدة يومين او ثلاثة ايام على اقصى حد . ومن المعلوم أن هذه البويضة تتحرر من المبيض في وقت هو منتصف الفترة ما بين زمن الحيضين . ومصير هذه البويضة هو اما التلقيح او ان تموت وتفرز خلال ثلاثة ايام . واذا علمنا ان المنويات المقذوفة في الجهاز التناسلي للمرأة تموت بعد يومين او ثلاثة ايام على اقصى حد ، فاننا نستنتج من هذه الحقائق انه اذا حدث الجماع الجنسي خلال اسبوع واحد قبل بدء الحيض او خلال ثلاثة ايام بعد انقطاعه مباشرة ، فان المرأة لا تحبل حتى ولو لم تتخذ اية طريقة اخرى اضافية للوقاية من الحبل . ومع ذلك ، فان هذه الطريقة ليست مأمونة بصورة قطعية .

ان ظروف الحياة في عصرنا هذا ، واحتكاك الجنسين معا في مناسبات عديدة بالاضافة الى التساهل الجنسي قد دفعت الانسان الى الشعور بالحاجة الماسة الى الاهتداء الى طريقة تضمن له حرية اللذة الجنسية اثناء الجماع مع ضمان عدم الحبل عند المرأة . ولابد من توصل العلماء يوما الى اكتشاف طريقة تفي بهذه الشروط كلها .

يوميات

العصـا السحرية

كان راس مدرس مادة الديانة كبيرا ، وكان يستعين على اخفائه بعمامة ضخمة . وكانت العمامة تضايقني عندما يخلعها ويضعها امامي على المنبر ، فقد كانت تحجب عني رؤية اللوح الاسود الذي يكتب عليه .

وذات يوم تسللت قطة صغيرة شقية من النافذة ، وجلست الى جانبي تستمع للدرس بـأدب وخشوع . واغراني عبث الصبا بأن امسك بالقطة واغافله واضعها تحت العمامة .

وعندما سارت العمامة على المنبر ضج الفصل بالضحك ، والتفت الشيخ الجليل ليرى ما حدث ، فاصيب بالذعر وهو بين مصدق ومكذب . وركز نظارتيه السميكتين وهو يبسمل ويستعيذ بالله من الجن والشياطين . ثم انقض بكلتا يديه على العمامة ورفعها وكان يغمى عليه عندما قفزت الى وجهه القطة الشقية .

واستعان المدرس بزميلة ثقيلة الظل وحلفها باغلظ الايمان فوشت بي بسرعة .

واخرجني من مقعدي ، وسألني عن اسمي ، وراح يستفهم مني عما اذا كنت امت بقرابة لفلان او فلان او فلان من اصحاب النفـوذ والسلطان في وزارة التربيـة ، ونفيت اني امت لهؤلاء جميعا بصلة القرابة ، وقلت له ببراءة ان التشابه وارد فقط في اسم العائلة .

واطمأن المدرس الجليل ، وسحب عصاه وانهال علي وعلى القطة بالضرب المبرح . وانقطعت القطة منذ ذلك اليوم عن الذهاب الى المدرسة . اما انا فقد اصبحت تلميذة عاقلة اصلي الصلوات الخمس في اوقاتها .

تذكرت مدرس الديانة رحمه الله ، عندما اكتشفت ان العصا ما زالت تلعب دورها الرفيع في تاديب وتهذيب التلامذة البريطانيين حتى في المدارس الثانوية . وقد رفع والدا طالب دعوى امام المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان في استراسبورغ بفرنسا لان المدرس ضرب ابنهما النجيب بالعصا بعدما ، يئس من اقناعه بان يحمل معه كتبه كلما اتى الى المدرسة .

واحتج اتحاد المعلميـن البريطانيين ، ووقف اعضاؤه بقوة الى جانب عصا زميلهم ، وقالوا انه كيف يسمح الاباء لانفسهم باستخدام العصا في المنزل ولا يسمحون باستخدامها في المدرسة؟!

لقد عرفت الان سر تفوق العرب على البريطانيين . فقد الغينا العصا من مدارسنا ، ولا نلجأ الى «التأديب» الا في اضيق الحدود ، وفي اقبية بعيدة عـن الانظار ، وباجهزة كهربائية والكترونية اكثر انسانية وتقدما من وحشية تلك العصا البدائية ..

« نوال »

« سعيـد بدران »

خطـوات صغـيرة على درب الشعـر

بقلم : شاكر فريـد حسن
مصمص - المثلث -

« سعيد بدران » شاب في الثامنة عشرة من عمره .. وطالب في مدرسة كفر قرع الثانوية .. يهوى نظم الشعـر .. وقد بدأ مشواره الادبي في الثالثة عشره من عمره .. ونشر اولى محاولاته الشعرية في مجلة « مجلتي » - وهي مجلة لخدمة الطلاب والطالبات ، وتصدر عن دار النشر العربي ويشترك في تحريرها الاديب العراقي المعروف «ابراهيم موسى ابراهيم والشاعر العربي المحلي « جميل دحلان» .. ويقول فيهـا :

دعيني ادعوك حبيبتي
هيا بنا نرمي الالام والاهات
ومتاعب الهوى في عالم الضباب
ونهيم في دنيا الغرام
تارة على الارض
وطورا فوق السحاب
دعينا نكـون
طيورا هادئة
تتخذ من الهمسات الرقيقة لنا
ثوبا شفافا حالما
فانت قنديل حياتي
اضاء طريقي لاهتدي واحب
واعلن دون رهبة
اننا احباب .

وبالاضافة الى ذلك فقد نشر قصائده في المجلة المدرسية التي تصدرها مدرسة كفر قرع الثانوية وهي بعنوان «الرابوخ والقلم» يقول سعيد عن المواضيع التي يكتب فيهـا :

- انني انظم في المواضيع التي اشعر بها بعمق تؤثر بـي وتثـير مشاعري .. كالمواقف الانسانية والعاطفية .. الى جانب الشعر الوصفي والوطني .

وسألته عن الاوزان والقوافـي . فاجابني - وابتسامة عريضة تملأ شفاهه - قائـلا :

- كل شاعر يشعر بالشعر في بداية كتابته ، لا بد من اتباع الاصول في التزام القافية والوزن ، حتى تكتمل المواهب الشعرية بنفسه ، ويصبح عبارة عـن كلمات ، وعبارات تعبر عما يشعر به الشاعر المرهف الحس ..

ويقول سعيد عن الشعراء الذين تاثربهم . شغفت شغفا كبيرا بالشاعر نزار قباني .. وكتبت كاسلوبه الكثير من القصائد .. وان انسى لا انسى الشاعر « محمود سامي البارودي » « وايليا ابو ماضي » فلهما الفضل في تنمية موهبتي الشعرية ..

- وما هو مفهومك لكلمة « الشعر » ؟؟

الشعر هو احاسيس وخواطر تسدور بخلد الانسان .. يسطرها على الاوراق بكلمات دقيقة .. فتعبر عن اختلاجاته .

وسعيد يبحث عن الفتاة التي ستشاركه الامه وافراحه .. يبحث عن الفتاة التي ستكون فتاة احلامه .. وهو يرى ان الحب لذيذ ، كالنار التي تلتهم جسد ، وهـو يمشي من اجل روحه .. يمنعها ولو على حساب الجسد المسكين .. والسبب هـو التقاليد العربية البالية التي تقيد الجميع وتمنع الحب .. فها هو يقول في قصيدة :

احببتك وقالوا الحب ممنوع
الحب في بلدنا فقط هو
الممنوع .
لا ....
لن انجرأ وامشي معك في الشارع يوما
لان حديث الناس القيل والقال دوما
ملء قلبي لهم كرها .
واماتوا حريتي حزنـا .

وعلى ما يبدو انه وجد الحبيبة التي بحث عنها طويلا .. ورغم التقاليد كان يجتمع بها بعد غروب الشمس كي لا يراه احد الناس من المحيطين به .. ولكـن اللقاء دائما كان قصيرا .. خوفا ورهبة من ان يأتي احد ويراه .. فيقول في نفس القصيـدة :

سالقـاك
سالقاك بعد الغروب
عند الربوة العاليه
ونجلس جنب الساقيه
ونلتقي ...
ولكن سرعان ما نفترق .

وحول رأيه بالادب العربي في بلادنا .. يقول سعيد :

الحركة الادبية مازالت في وسـط الطريق .. وينقصها الكثير من الابـداع حتى تكتمل وتصبح على مستوى الحركـة الادبية في العالم العربي .

- يقال « ان تيار الشعر الحديـث العالمي هو الذي جرف الشعراء العرب الى كتابة القصيدة الحديثة » فما هـو رأيك في ذلك ؟؟

قد يكون تيار الشعر الحديث قد اثـر قليلا في هذا الموضوع .. ولكن القـدرة الادبية والشعرية فقدت .. ولم تكن كمـا كانت في القرن الماضي .. فالشاعـر يرتب مجموعة كلمات فتخرج قصيدة لا يهمه القيمة الفنية وانما التجارة فقط .

- متى تكتب ليلا ام نهارا ؟؟!

انني انظم قصائدي عند الغـروب .. غروب الشمس .. ولكن احيانا انظـم الشعر في وقت الظهيرة وخاصة في ايـام الربيع الغناء .

وتصفحت قصائد سعيد التي خطهـا في دفتره الانيق .. المرتب .. الذي يتسع لكثير من القصائد الغزلية .. وعلى مـا يبدو ان الحبيبة السمراء قد هجرته ... ففتح قلبه لفتاة جديدة شقراء .. وهـذا نستدله من هذه القصيدة التي جادت بهـا قريحته الشعرية الخصبة .. ونختار منها هذه الابيات التي يقول فيها :

جلست وطيف هيام يرافقني
اعزف على قيثارة الاوهام ..
اعزف على اوتار قلبي
بصمت الذل والانكسار ..
تضمد الجراح وتشفي
ولكن الدم ينزف دائما
عند كل قطرة .. اذكرها ..
ما اجملها ؟
اسمها حب في طيات قلبي
اراها دائما تقف امامي
في دربي ومنامي
امد يدي لالمس شعرها الاشقر
الطويل ...
فلا استطيـع

وفي نهاية لقائي بالاخ سعيد سألتـه عن تطلعاته وامانيه نحو المستقبل ... فقال لي :

اتمنى النجاح في دراستي وان اوفـق فيها .. وان اقوم بزيارة لجمهورية مصر العربية والاجتماع بشعرائها لتقوم بيننـا اواصر من المحبة والالفة .. وان اصدر المجموعة الشعرية الاولى في اقرب وقت ممكـن .

وفي الختام شكرت الشاعر الناشىء « سعيد بدران » ابن « عين السهلة » الحالمة .. وتمنيت له النجاح والتوفيق في مشواره الادبي ودراسته .

قصة قصيرة

قصـة شلن !

كان « نيكسون » في حالة نفسيـة سيئة .. فانه لم يكن معه من النقـود ما يسمح له بأن ينقد حفيـده « توني » الشلن الذي اعتاد ان ينفحه به كلما زاره حقيقة كان لديه هذا الشلـن بالامس ، ولكنه اضطر أن يقرضه لصديقـه « بنور » الذي كان في حاجة ماسة اليه!

وخرج « نيكسون » الى الطريق وهو يفكر ، حتى اذا وصل الى بقال القرية « سنود » توقف وطلب منه علبة تبغ ، ولما أحضر « سنود » التبغ نظاهـر « نيكسون » بالبحث في جيبـوبه ، ثـم قال اسفا :

- لقد نسيت أن أحضر نقودا معي يا « سنود » ، فهل لك أن تقيـد الثمـن لحسـابي ؟

وكان « سنود » صديقا حميما له ،فلم يمانع في قيد المبلغ .. وفي هذه اللحظـة لاحظ نيكسون » أن هناك شلنا مستقرا على المائد امام « سنود » فاستـدرك قائـلا :

- وعلى فكرة ، انني لن اعـود الى المنزل الان .. فهل لك أن تقرضني هذا الشلن لحين عودتي ؟

ولم يمانع « سنود » .. وتوجـه « نيكسون » الى المنزل راسا ليجـد هناك « توني » فنقده الشلن .. وتهلل « توني » فرحا وقصد من توه الى البقال « سنود » وقال وهو يقدم له الشلن :

- اليك الشلن .. ثمن الحلوى التي اخذتها منك « على الحساب » !

ولم يكد « توني » يبرح حتى ظهـر « بندر » عند ناصية الشارع ، فناداه سنود ، ونقده الشلن وهو يقول :

- اليك الشلن الذي تراهنا عليه .. فقد عاد « توني » كما قلت ودفع ماعليه.

وسر « بندر » لحصوله على الشلن، وأسرع الى بيت « نيكسون » ليرد اليه الشلن الذي اقترضه منه بالامس ... وكان من طبع « نيكسون » انه لا يحب ان يبقى عليه دين ، فخرج الى البقـال « سنود » واعطاه الشلن الذي اقترضه منه في الصباح ..

وما أن انصرف « نيكسون » حـتى اختطفت زوجة « سنود » الشلن ،وقلبته بين يديها ، ثم قالت لزوجها غاضبة :

- ألم أقل لك مائة مرة ان نتخلص من هذا الشلن المزيف !

- لقد حاولت مرات .. ولكن هـذا اللعين كان يعود الي في كل مرة !

ماذا قال الحكماء عن :

الصبر .. القناعة .. الكرم

دراسة وتقديم : حسيب عبود

الصبر ، القناعة ، الكرم ، من الفضائل التي اذا تحلى بها الانسان ، بعثته ، وجعلته في مصاف المحترمين ، الذين نذكر اسماءهم على مر العصور ، وقديما قالوا :

الصبر مفتاح الفرج !
القناعـة كنز لا يفنى !
الجـود من الموجود !

واشتهر كثيرون بسبب صبرهـم ، او قناعتهم ، او كرمهم .

وما زال التاريخ قديمه وحديثه يذكـر لنا صبر ايوب ، وكرم حاتم .. وغيرهما .!

والصبر ، والقناعة ، والكرم في هذه العجالة امور يتوجب علينا ان نتحلى بها ، وها نحن نقدم بعض ما قاله الحكماء ، او الشعراء ، او الادباء عن هذه الصفات عسى ان تستفيد منها ، قارئي العزيز .

الصبـر ... !

قال : بعض الحكماء : الصبر عشرة اقسـام :

الصبر عن شهوة البطن يسمى قناعة وعكسـه الشـره .

الصبـر عن شهوة الجسد يسمى عفة ، وضـده الشبـق .

الصبـر علـى المصيبة يسمى صبرا ، وضـده الجـزع .

الصبـر علـى اليسر يسمى ضبـط النفس ، وعكسه البطر .

الصبـر عنـد القتال يسمى شجاعه ، وعكسـه الجبـن .

الصبر عند الغضب يسمى حلمـا ، وضـده الحمـق .

الصبـر عنـد النوائـب يسمى سعة الصدر ، وعكسه الضجر .

الصبر علـى حفظ السر يسمى الكتمان، وضـده الفـرق .

الصبـر عـن فضـول المعيشة يسمى الزهد ، وعكسه الحرص .

الصبر عند توقع الامور يسمى التؤده ، وضـده الطيش .

وقال احد الشعراء في الصبر :

اصبر قليلا وكن باللـه معتصمـا
ولا تعاجل فان العجـز بالعجـل
الصبـر مثـل اسمه في كـل نائبة
لكـن عواقبـه احلى من العسـل

وقال آخر :

اذا ما اتاك الدهر يومـا بنكبـة
فافرغ لهـا صبرا واوسع لها صدرا
فـان تصاريـف الزمـان عجيبـة
فيوما ترى يسرا ويومـا ترى عسرا

القناعـة ... !

القناعة معناها .. الاكتفاء بالموجود . وترك التشوق الى المفقود .

قال احد الحكماء لابنه : يابني العبد حر اذا قنع والحر عبد اذا طمع !

وقال ابو العتاهية :

ان كـان لا يغنيـك ما يكفيكـا
فكـل مـا في الارض لا يغنيكـا

وقالوا : الغني من استغنى بالله ، والفقير من افتقر الى الناس .

وقال بعض الادباء :

وجـدت القناعة اصل الغنـى
فصـرت باذيالهـا ممتسـك
فـلا ذا يرانـي علـى بابـه
ولا ذا يرانـي بـه منهمـك
وعشـت غنيـا بـلا درهـم
امـر علـى الناس شبـه الملك

ومن كلام بعض الحكماء : اذا طلبت العز فاطلبه بالطاعة ، واذا اردت الغنى فاطلبه في القناعة ، فمن لزم القناعـة ، زال فقـره !! .

وقال بعضهم :

بقـدر الصعـود يكـون الهبـوط
فايـاك والرتـب العاليـه
وكـن في مكـان اذا ما سقطـت
تقـوم ورجـلاك في عافيـه !

الكـرم ... !

الجود .. الكرم .. معناه سهولة البذل وسقوط شح النفس !

قال حكيم العرب - اكثم بن صيفي - : ذللوا اخلاقكم للمطالب ، وقودوها الـى المحامد - وعلموها المكارم !

وقال ابو تمام يصف الخليفة المعتصم :

تعـود بسـط الكف حتى لـو انـه
اراد انقباضا لـم تطعـه انامله
هـو البحـر من اي النواحي اتيته
فلجتـه المعروف والجود ساحله .

وقالوا : السخي من كـان مسـرورا ببذله ، متبرعا بعطائه ، لا يطلب مكافأة فيسقط شكره ، ويكون مثله فيما اعطى ، مثل الصائد الذي يلقي الحب للطائـر لا يريد نفعه ، ولكن نفع نفسه !

وقيل لبعض الحكماء : من اجود الناس؟ فقال : من جاد من قلة .. وصان وجـه السائل عند الذلة !! .

وقال بعضهم : الجود اشرف الاخلاق ، وانفس الاعلاق ، وهو حارس النفس من الذم ، الاسخياء يمدحهم المال ، والبخلاء يعبدونـه !! .

قالـوا ....!

□ القلب الصادق المعطوف لا تغيره رياح ولا سيوف .

□ حب المصلحة سرعان ما يتلاشى مع نظرات التحدي .

□ لا تكن كالنهر اذا ما غير مجـراه تفرع جداول على هواه واذا ما مر به عابر اجتازه دون ان تبتل قدماه .

□ لا تكن حلما ولا سرابا ، كن الحقيقة بحلوها ومرها .

□ الحب الصادق كالصخرة ، لا تهزه ريح ولا اعصار .

□ الحياة امل جميل ، يتجدد مع كـل اشراقة شمس .

□ ما اروع الحياة مقرونة بالامل .

□ النساء نوعان : نوع كالبحر اذا غصت في اعماقه الاولى اخرجت الدر واللآلئ ، واذا غصت في اعماقه الاخرى قذفته الى الغـوار

هكذا من الاصل

على ضفاف الفرات

الجيـاد المشؤومـة

بقلم : عزت ساسون معلم

لا زلنا في كلامنا عن الجياد ، والجياد خير وشر ، تارة لاصحابها وتارة اخرى للاخرين .

ومما سمعنا عن الشؤم في الجياد مـا حدث في قرية الشافعية المجاورة للديوانية .. كان ذلك عام ١٩٢٠ حين سافـر المزارع محمود العبد صاحب مزرعة واقعة على ضفة نهر السنية ، الى احدى قرى المنطقة لقضاء بعض الاعمال .. وهنالك تعرف على رجل بدوي له جياد شقراء لا مثيل لها في الرقة والخفة والاصالة والجمال حتى ان الناظر لا يستطيع ان يزيـح النظر حين تتخايل امامه في ايات جمالها وبهائها .. ولما ملأ محمود ناظريه مـن سحر هذه الجياد ، تمنى ان يحظى على مثلها ، ولما وصف للبدوي اعجابه بجياده قال البدوي في الحال بانه مستعد لبيـع هذه الجياد كلها او بعضها ، وبعـد مساومة غير طويلة وافق البدوي علـى بيعها مقابل مائة ليرة ذهبية عثمانيـة . مدفع محمود هذا المبلغ عن طيب خاطر ، وعاد الى بيته ، وهو اسعد الناس بمـا اقتنى من الجياد .

غير ان محمودا لم يعرف ما خبأته له الاقدار ، ففي صباح اليوم التالـي استفاق على سماع صراخ وعويل ، ولما سأل عن السبب عرف العجب .. ان اثنين من ابنائه قد ماتا دون ان يمسهما شيء ودون ان تبدو عليهما اشـارة او علامة ، فاخذ محمود يتشاءم من هـذه الجياد ، فاعلن عن بيعها ، فلم يطل الوقت حتى باعها لمزارع اخر دفع له ما طلب .. وقد نقل هذا . المزارع ما اشترى مـن جياد الى داره ، وفي صباح اليوم التالي جرى له ما جرى لمحمود من قبل .. اثنان من ابنائه لقيا حتفهما ، وهما نائمان ، دون ان يعرف سبب لموتهما ، ودون ان تبدو اشارة . وحين كـان المعـزون يقصدون دار الوالد الحزين جاء رجـل من عامة الناس يدعى دعبول . فلمـا سمع ما جرى من امر "لرجل طلـب ان يفحص الجياد ، ولم يكد دعبول ان يلقي النظر عليها حتى هتف الى صاحبهـا ان يبيعها في الحال او ان يعدمها اعدامـا . وسبب ذلك ما شهده على جبينها مـن نواصيص ، وهي غدد واحدتها كحبة الحمص ، يعتقد انها تجلب السوء علـى اصحابها . ولما شرح دعبول هذا الامـر عجب الحضور ، فاتجهوا صوب الجياد ليشهدوا هذه النواصيص ، وقد اضاف دعبول بان الحصان الذي ظهرت غـدة واحدة كهذه على جبينه فانه لا يجلـب السوء . اما الحصان ذو الغدتين فانـه يجلب بعض النحس ، ولكن الحصان ذا الغدد الثلاث او الاكثر فانه مجلب للسـوء اينما كان .

فلما سمع صاحب الجياد ما رواه دعبول قرر اعدامها ، وفي الحال جلبت البنادق واطلقت النار على رؤوس هذه الجيـاد فاردتها صريعة .

ومن يعلم كم من الابناء ماتوا من نحس هذه الخيول قبل ان يكشف هذا الرجـل الساذج عن سرها !

متحف للفن الحديث في العاصمـة البرتغالية

يفتتح مع مطلع العام الجديد اي في ١٩٨١ متحف الفن الحديث بالعاصمـة البرتغالية .. وسوف يضم المتحـف الجديد مجموعة من اللوحات التي تصور الحركات والمدارس الفنية الكبرى للفـن البرتغالي منذ ١٩١٠ وحتى يومنا هذا مـن تكعيبية الى سريالية الى واقعية .

كما يضم المعرض بعض اللوحات التـي حصل عليها كهبة منها ما يمثل الفـن الانجليزي المعاصر ومجموعة من الرسومات البريطانية امثال دافيد سميث وبريجنيت ريلي .. وبعض اللوحات لكبار الرسامين الفرنسيين امثال بيكاسو وموديلياني .

صـدق أو لا تصدق

■ اجرى الطبيب الاميركي دنتـون كولي عملية جراحية للسيد هاريل كـارب - ٤٩ سنة - توضع له في صدره قلبا من البلاستيك عام ١٩٦٩ وعـاد ونزع القلب بعد ٦٥ ساعة ثـم وضع مكانه قلب امرأة توفيت مـن جراء حادث وعاش السيد كارب ثلاثة ايام فقط بعد العملية .

■ ان اطول العمليات الجراحية هـي التي تجري في الدماغ .. وقد اجريت في السابع عشر والثامن عشر مـن كانون الثاني عام ١٩٧٢ للسـيد فيكتور رغوينا - ١٩ سـنة - اطول عملية جراحية في مستشفى سـان دييغو في كاليفورنيا اذ بقي الطبيـب الجراح جون الكسن ٣١ سـاعة يشتغل في دماغه .

هكذا من الاصل

الحزن والأسى يعــم كافــة الهيئــات والمواطنين

برقيــات التعــازى تنهــال على رئيس الدولة وأسرة الفقيـــد

غينوسار — كان لوفــاةعضو الكنيست يغئال الــونوقع اليم في نفوس اصدقائهومعارفه مـــن مختلـــف الطوائف والاحزاب والهيئاتالرسمية والشعبية · وقــدتلقت عائلة الفقيد في القريــةالتعاونية غينوســار ورئيس الدولة السيد اسحق نافــون برقيات التعازي مــن عـــدد كبير منالشخصيات العالمية ·

السادات يعزي بوفاة الون

وبعث الرئيس المصري السيـــد محمد انور السادات امس برقيـــة تعزيه الى السيد اسحق نافـــون رئيس الدولة يعزي فيها بوفـــاة المرحوم يغئال الون .

وقال الرئيس السادات في برقية التعزية انه تلقى بمزيد الاسى نبأ وفاة يغئـــال الون وزير خارجية اسرائيل السابق واحد الزعماء الاسرائيليين الذين ساهموا فـــي عملية السلام بجهوده المخلصة التـــي ساعدت في انجاز الخطوه الاولى نحـــو السلام وهي اتفاقيات الفصل في سينـــاء ١٩٧٤ و ١٩٧٥ .

واضاف الرئيس المصري في برقيتـــه الى الرئيس نافون انه يبعث له ولعائلـــة الفقيد وللشعب الاسرائيلـــي باسمـــه وباسم الشعب المصري بعميق تعازيـــه مبتهلا الى الله ان يتغمد الفقيد برحمتـــه الواسعة وان يمتع عائلتـــه الصبـــر والسلـــوان .

واتصل الفريق اول كمال حسن علـــي وزير الدفاع المصري بعائلة الفقيد وقدم لها التعازي وكان الوزير المصري قـــد صرح قبيل مغادرته البلاد بانه ادرك لدى اجتماعه بالمرحوم الون في شهر تمـــوز الماضي ويوم امس الاول بانه كان يسعى بشجاعة للتوصل الى سلام مع العـــرب وانه من المؤسف ان تفقد اسرائيل احـــد قادتها ومفكريها .

ويذكر ان الفريق اول كمال حسن علي كان اخر من التقى بالمرحوم الون قبـــل ادخاله المستشفى يوم امس الاول اثـــر شعوره بالارهاق والتعب .

تعزية وزير الخارجيـــة الامريكي

وفي واشنطـــن أصدر أمس السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي بيانا أعرب فيه عن أسفه العميق لوفـــاة المرحوم يغئال الون . وقال السيد فانس في بيانه ان المرحوم الون كان يحدوه امل وحيد حتى يومه الاخير ، الا وهو الوصول الى ذلك اليوم الذي تستطيع فيه اسرائيل العيش بسلام مع كافة جيرانها .

وبعث السيد هـــانس-ديتريخ غينشر وزير خارجية المانيا الغربية برقية تعزيـــة الى السيد مناحيم بيغـــن رئيس الوزراء بوفاة يغئال الون .

وقال السيد غينشر في برقيته انه شعر بالحزن العميق والاسى لوفـــاة السيد الون . واضاف ان السيد الون ترك بوفاته فراغا كبـــيرا في أوساط الشخصيـــات الاسرائيلية العظيمة التي ساهمت منـــذ البداية في اقامة دولة اسرائيـــل والتي كرست نفسها للبحث عن اتفاقيات سلام مع جاراتها .

وبعث السيد غينشر برسالة تعزية خاصة الى ارملة يغئال الون قال فيها ان وزيـــر خارجية اسرائيل السابق لم يكن صديقـــا خاصا له فحسب ، بل كان رجلا عظيمـــا ايضـــا .

وقال السيد ويلـــي براندت رئيس الاشتراكية الدوليـــة ومستشار المانيـــا الغربية السابق ان بوفاة السيد الـــون فقدت الحركة العمالية احـــد اقطابهـــا . وقال انه كانت تربطه بالفقيـــد علاقات صداقة متينة .

ووصف الدكتـــور برونـــو كرايسكي مستشار النمسا وفاة المرحوم يغئال الون بانها خسارة فادحة جدا لحزب العمـــل ولاسرائيل ، وقال ان المرحوم الـــون كان ممثلا لجيل الطلائعيين في اسرائيـــل وكان اشتراكيا ممتازا وانسانا ذا ادراككبير.

وبعثت السيدة مارغريت تاتشر رئيســـة الحكومة البريطانية ببرقية تعزيـــة مساء أمس الى ارملة المرحوم الون قالت فيها: ان وفاة المرحوم الون هي خسارة كبيرة لاصدقائه العديدين في بريطانيا وبضمنهـــم هي نفسها .

وبعث اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطانية هو الاخر ببرقية تعزيـــة الى عائلة الفقيـــد .

وأعرب السير هارولد ويلسون رئيس حكومة بريطانيا الاسبق عن أسفه العميق لوفاة يغئال الون الذي وصفه بانه من بين مؤسسي دولة اسرائيل العصرية .

وقال سكرتير حـــزب العمال البريطاني السيد رون هيفارد ان الون سيخلد ذكره بسبب تفانيه واخلاصه للاشتراكية الدولية ومساهمته في احلال السلام في الشـــرق الاوســـط .

تعزيـــة رئيس الدوٍلة

واصدر رئيس الدولة السيد اسحـــق نافون بيانا عدد فيه مناقب الفقيد وقال : لقد كان يغئال الون شجاعا ونبيلا ومصدر الهام وأمل لجيل كامل من سكان اسرائيل.

آخر صورة ليغئـــال الـــونالتقطت خلال زيارة الفـــريق اولكمال حسن عـــلي في كيبوتس غينوســـار ·

وقد اتصف بالحكمة والاخـــلاص والتفاني لبلاده وشعبـــه وساهم في مجالات حيوية كالامن والعـــلاقات مع الدول الاجنبية وجيراننا العرب .

تعزية رئيس الوزراء

وقال السيد مناحيم بيغن رئيسالوزراء عندما بلغه نبأ وفاة يغئال الون ان الفقيد كان بطلا قوميا له منجزات تاريخية وسيخلد في تاريخ اسرائيل من خلالأعماله العظيمة في الاجيال المقبلة .

وقال السيد شمعون بيرس رئيسحزب العمل انه بوفاة المرحوم يغئال الون قـــد رحل عنا احد عظماء شعبنا واحد قـــادة حرب الاستقلال واحـــد كبار الساسة في المحن والساعات الكبيرة لدولتنا ، وكان الفقيد ايضا كاتبا حساسا واصيلا وزعيما مرموقا أيضا في حركته وفي طليعةالمساهمين في توحيد الحركة الكيبوتسية .

ووصف البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الوزراء ورئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي ابان حرب الاستقلال المرحـــوم يغئال الون بانه كان من ابرز القـــادة العسكريين في حرب الاستقلال .

واصدر السيد يورام اريدور رئيس سكرتارية حركة حيروت بيانا اكد فيـــه ان حركته احترمت دائما الفقيد كمحاربوكقائد وقال ان يغئال الون كان ممثلا لقيم حزبه وشعبه ، وأنه بوفاته سيفقد حزب العمل الاسرائيلي أحد قادته السياسيين الكبار ، واضاف ان الشعب الاسرائيلي بأجمعـــه يأسف لرحيل الفقيد .

وقال عضو الكنيست ووزير الخارجيـــة سابقا السيد ابا ايبن انه بوفاة يغئـــال الون فقد صديقا ذات ميزات خاصة وان الون كان جزءا لا يتجزأ من نضال شعب اسرائيل من أجل الامـــن والسلام ، وقال انه ينكس رأسه بأسى عميق حيث انرحيل يغئال الون هو بمثابة خسارة لحركةالعمل وللشعب الاسرائيلي برمته .

واصدر السيد اريه دولشين رئـــيس مجلس الادارة الصهيونية بيانا قال فيه ان بوفاة الون رحلت واحـــدة مـــن اروع الشخصيات الشامخة للشعب الاسرائيلي حيث ان يغئال الون كان طليعة في تفكيره واعماله منذ نشأته ، وكان صهيونيـــا متحمسا يؤمن برسالة الحركة الصهيونية .

وقال عضو الكنيست امنون لين مـــن التكتل : ذهب صديق حميم عالجت واياه شؤون المواطنين العرب انا في حـــزب « مباي » وهو في حزب « احدوت عبوداه » وقد حافظنا على هذه الصداقة حتى بعد ان اختلفت طريقنا السياسية وكثيرا ما تداولنا وتشاورنا حول كثير من المواضيع المصيرية .

كان الون احد مهندسي السياسة التي نطبقها في معالجة الجنوب اللبناني وكنـــا متفقين دائما حول الاساليـــب والامـــور الواجب اتباعها فيمعالجة شؤون المواطنين العرب وكان يرى في تحقيق المشاريـــع الحيوية في الوسط العربي ثقافيا واجتماعيا وتطوره احد اسباب التقارب والتفاهـــم بين الشعبين .

وهنا تجدر الاشارة انني كنت اقترحت على حكومة التكتل قبل ستة اشهر تعيين السيد الون وزيرا للشؤون العربية .

حـــداد يشتـــرك في الجنازة

واعلن الرائد سعد حداد قائد قـــوات الميليشيات في جنوب لبنان انه سيشترك في تشييع جثمان المرحوم يغئال الون اليـــوم برفقة وفد كبير من قادة الميليشيات فـــي جنوب لبنان .

وقال الرائد حداد ان الون كان مـــن مهندسي وبناة الجدار الطيب الذي جاء بالخير على شعب لبنان .

شخصيات عربية ودرزية تعزي بوفاة المرحوم الون

واصدر المطران مكسيموس سلوم ، رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل بيانا جاء فيه :

لقد اسفنا جدا للشكل المفاجيء الذي وافت به المنية المرحوم يغئال الون ، فقـــد عرفنا ولمسنا فيه الصفات العالية مـــن ذكاء وحنكة سياسية وحب للسلام ، وكان يعمل دائما لتحقيق هدفه المنشود وهـــو السلام العادلوالشامل فيالمنطقة والتقارب بين العرب واليهود في البلاد ، وفـــي الحقيقة كان صديقا للكثيرين وعمل بكـــل اخلاص لبلاده وللشعبين العربي واليهودي ولا نزال نذكر تلك اللقاءات السنويـــة التقليدية التي كان ينظمها في جينوسار ،

وبعث الشيخ امين طريف الرئيســـي الروحي للطائفة الدرزية ببرقية تعزيـــة الى السيد شمعون بيرس رئيس حزبالعمل والى عائلة المرحوم يغئال الون أعرب فيها عن اسفه وحزنه لوفاة المرحوم الـــون، واضاف الشيخ امين يقول في برقيته ان يغئال الون كان احد اصدقاء الطائفـــة الدرزية في اسرائيل ، والطائفة تبعـــث بتعازيها الى حركة العمل الاسرائيلية والى عائلة الفقيد والى شعب اسرائيل بوفـــاة صديق عزيز عليها .

وبعث رؤساء مجالس القرى الدرزيـــة ايضا ببرقيات التعازي بوفاة يغئال الون اعربوا فيها عن حزن ابناء الطائفة كافـــة على فقدان صديق لهم .

كما وبعث السيد مصباح حلبي سكرتير مجلس عمال دالية الكرمل ببرقية تعزية الى سكرتير كيبوتس غينوسار باســـم اعضاء الهستدروت فيدالية الكرملواستذكر العلاقات الطيبة والاخوية التي كانت تربطه بالمواطنين الدروز .

وبعث رئيس بلدية شفا عمرو السيـــد ابراهيم نمر حسين ببرقية تعزية باسمـــه وباسم البلدية الى عائلة المرحوم يغئـــال الون وسكرتيرية القرية التعاونية غينوسار جاء فيها :

ان وفاة يغئال الون ليست خسارة للعائلة ولقرية غينوسار فقط بل هي بمثابة خسارة ايضا للمواطنين العرب الذيـــن راوا فيه الاخ والصديق الوفي والمخلص الامين لهم اذ كان المرحوم من الزعمـــاء الاسرائيليين الذين تفهموا قضايا ومشاكـــل المواطنين العرب وحافظوا على علاقـــات وطيدة معهم .

هذا وقد وصلت الى القرية التعاونية غينوسار امس برقيات التعـــازي من قبل رؤساء واعضاء مجالس محليةعربية ورجال دين وشخصيات اخرى ومن بين هـــذه البرقيات برقية من رئيس المجلس المحلـــي في طمرة وعين ماهل وكفر مندا ودبوريـــا وسخنين وبرقية تعزية من الاديب محمود عباســـي .

ويفيد مراسلنا في الناصرة ان نبـــا وفاة عضو الكنيست وزير الخارجيـــة السابق يغئال الون قد استقبل بالحـــزن والاسى من قبل كافة المواطنين العـــرب في اسرائيل على مختلف وجهات نظرهـــم وميولهم وانتماءاتهم الحزبية ، وقـــال بهذه المناسبة رئيس القائمة العربيـــة الموحدة عضو الكنيست السابق ســـيف الدين الزعبي عن الفقيد انه لم يكـــن صديقا بل اخا كريما لكافة المواطنيـــن العرب ، ولن تنسى هذه الشخصية التي لم تتغير مع انها تقلدت عدة مناصب ، وبقي صديقا لكل مواطن عربي عرفه او لم يعرفه حتى اخر ساعة من حياته ، ولن ننسى ابدا اللقاء العربي اليهودي الـــذي كان يدعو اليه وينظمه الون في كل سنة في قريته التعاونية غينوسار والذي كان يجتمع فيه المواطنون العربواليهود وسكانالمناطق المدارة ؛

اما السيد محمد زيدان رئيس مجلس كفر مندا المحلي والناطق باسم لجنـــة رؤساء المجالس المحلية العربية فقد قال لقد كان يغئال الون من القادة الاسرائيليين الذينتفهموا نوعية وطبيعةالمواطنين العرب الذي فتح بيته امامهم واستقبلهم بموعـــد او بدون موعد ، وكذلك مبادرته في اللقـــاء السنوي في غينوسار هذا اللقاء الذي عزز روابط العلاقات اليهودية العربية .

وقال رئيس مجلس محلي عين ماهل ، السيد محمد حسن حبيب الله لقد بكت قريتنا ابنها المرحوم يغئال الون هـــذا الانسان المتواضع الذي احبنا واحببناه ، فهو ابن قريتنا قضى فيها فترة الطفولة والشباب لعب مع ابناء جيله في الحارات وعلى البيادر ، فعين ماهل هي التي تنعى بالم وحسرة وفاة ابن بار من ابنائها .

وقال الصديق الشخصي ليغئال الون السيد زكي دياب رئيس مجلس طمرة المحلي حزنت كثيرا على رحيل من تفهم مشاكـــل محيطنا العربي وعمل الكثير من اجـــل حلها وعلى رأسها الغاء الحكم العسكري

وقال السيد فهيم جرايسه مركـــز الجمعيات التعاونية العربية في منطقـــة الناصرة : عرفت الفقيد منذ ٣٠ سنة ، فقد كان خلوقا خدوما ومتواضعا وعلـــى ما اعتقد فهو الشخص الذي تفهم بعمـــق وسطنا العربي ومتطلباته ، ففقدانـــه خسارة لكل عربي في اسرائيل .

اما الشيخ جبر معدي نائب وزيـــر سابق فقد قال : ان الخسارة بوفاة يغئال الون ليست خسارة للشعب اليهودي فحسب وانما خسارة ايضا للمواطنيـــن العرب على اختلاف طوائفهم الذين رأوا فيه صديقا وفيا مخلصا عرف عاداتهـــم وتقاليدهم واحس مشاعرهم وتفهم مشاكلهم وكان لهم بمثابة السند الاول في كل مـــا جابههم من احداث ، ولا عجب فقد استغل الفقيد نفوذه ومناصبه الحكوميـــة العديدة على ابعد مدى لمساعدة القرية العربيـــة التي حققت انجازات هامة وكبيرة اثناء تقلده مناصب وزير العمل ووزيـــر المعارف والثقافة ونائب رئيس الوزراء ، هذا علـــى الصعيد المحلي اما على صعيد العلاقات العربية الاسرائيلية فقد كانت للسيد الون مواقف مشرفة والسلام الذي نراه اليـــوم ونقطف ثماره كان الون احدى دعائمـــه الكبرى ، وستبقى ذكراه ومواقفه خالدة في النفوس وفي تاريخ الشعب باســـره ، تعازينا لارملته ولاسرته ولقريته ولشعبه ولحزب العمل الاسرائيلي .

اما الاديب محمود عباسي فقد قال : من خلال عشرين سنة زاملت فيها وعملت مع الفقيد الون زاملت فيه اسمى خصـــال الانسانية ونقاوة الضمير والوفاء، وصاحب المفاهيم الواسعة لم يترك اي انســـان في ساعة الضيق حتى لو كان خصمه ، وكثيرا ما كلفني بمعالجة مهـــام انسانية لافراد عاديين كحالات جمع شمل العائلات ومجالات اخرى ، أن من اجمل خصال الون تواضعه وادبه الجم الذي يليق بالعظماء ، كان رحمه الله يقيم في غرفة واحدة فـــي قريته التعاونية وفيها يستقبل ضيوفـــه في اية ساعة من الليل والنهار وفيهـــا ينظم ويرتب إعماله ، كان الون من الزعماء القلائل في اسرائيل الذين تفهموا القضية العربية وعاشوها ومن الذين امنـــوا بالتعايش الاخوي بين الطوائف وكان عظيم الايمان بحلول السلام بين اسرائيـــل وجاراتهـــا .

ومن مآثر السيد الون صراعه من اجل الغاء الحكم العسكري عن المناطق العربية في اسرائيل . كما عمل على فتح ابـــواب الحزب امام العرب وعلى دمج مثقفيهم في مراكز حكومية لائقة .

اما السيد يهوشع حيوشي مدير الدائرة العربية في حزب العمل فقد قال : لعل اهم ما يميز الون عن غيره من القادة والعظماء اخلاصه واستقامته وصدقه ومحبته للجميع فعندما عين لاول مرة وزيرا للعمل والتقى مع مديري الاقسام في وزارته وكانـــت المرة الاولى التي اتعرف فيها عليه وفي خلال الحديث قال لي انا ادعى يغئال ، وانت يهوشع فارجو ان نخاطب منذ الان تصاعدا باسمينا بعيدا عن الرسميات ، ان الون بهذا التصرف الحكيم عـــرف كيف يقضي على الحواجز والشكوك بيـــن الافراد والجماعات .

اما السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية فقد قال : بموت الون فقدت الدولة زعيما من زعمائهـــا البارزين الذين ادوا خدمات كبيرة منـــذ قيامها وحتى يومه الاخير . وبالنسبـــة للمواطنين العرباعتبر الون احد اصدقائهم المخلصين الذي عمل جاهدا خلال سنوات طويلة في سبيل تقوية اواصر الصداقة بين ابناء الشعبين ، كما كان من العاملين في دعم التعاون والتفاهم بينهم .

★ تتمـــات ★

وزيـــر الدفـــاع

الاتفاق مع السلطات الاسرائيليـــة على عودة « ٥٢ » أسرة فلسطينية الى غـــزة بعد أن اضطرت هذه الاسر الفلسطينيـــة الى الهجرة من غزة والبقاء في العـــريش بسيناء بناء على قرار اتخذته السلطـــات الاسرائيلية قبل مبادرة الرئيس السادات ولم يسمح بعودتهم خلال العامين الماضين الى أن بحث هذه القضية اثناء زيارتـــه الاخيرة وتم الاتفاق على عودة هذه الاسر الى غـــزة .

وحول موضـــوع الانسحاب الاسرائيلي المبكر الى الحدود الدولية قال الفريق علي ان المسئولين الاسرائيليين لم يكونوا على استعداد للبحث في هذا الموضوع ، لعدم وجود امكانية لانهاء العمـــل في انشاء المطارات العسكرية الجديدة في النقب قبل الموعد المحدد وهو ايار ١٩٨٢ .

واعرب الفريق أول علي عن ترحيبـــه بالتعاون المصري — الاسرائيلي في مجـــال التطوير وقال انه اذا تحقق الســـلام الشامل فان التعاون المثمر بين بلـــدان المنطقة سيؤتي ثماره .

هذا وصدر في ختام الزيارة بيانمشترك وصف المباحثات بين الجانبين المصـــري والاسرائيلي بانها كانت بناءة ومفيدة ، وقد اتاحت للفريق كمال حسن علي ونظـــيره الجنرال عيزر وايزمان بلورة وجهـــات نظرهما وبالتالي اعطاء دفعة للعمليـــة القادمة في مسيرة السلام .

طائرةشركةالــعال

وقد عينت شركة « ال — عال » ثلاثة من الموظفين المصريين ليكونوا في استقبال المسافرين في مطار القاهرة الدولي بينهم مضيفة مصرية تدعى صباح ، وسيرتدي المصريون الملابس الرسمية لشركـــة « ال — عال » .

وكانت الشركة قد اصدرت كراسا خاصا باللغة العربية لتوزيعه على المسافريـــن المصريين القادمين لاسرائيل ، وستقيـــم « ال — عال » حفلا متواضعا في مطـــار بن غوريون قبيل مغادرة طائرتها الـــى القاهرة ، كما ستقيم السفارة الاسرائيلية في مصر حفلة استقبال لدى هبوط الطائرة ارض المطار .

هذا ورفضت مصر طلب بعض شركات الطيران العربية الحد من نشاط شركـــة الطيران الاسرائيلية « ال — عال » فـــي مطار القاهرة وارغام الطائرات الاسرائيلية على الهبوط في مدرج ثانوي والتوقف في ناحية بعيدة من المطار .

وقال موظفون في القاهرة ان اجراءات كهذه لن تأتي في الحسبان ابدا ، واضافوا ان مصر تعتقد بان شركات الطيران العربية التي ما زالت تقوم برحلات جوية الـــى القاهرة لن توقف رحلاتها هذه في المستقبل ايضـــا .

★ تتمـــات ★

تشييـــع جثمان

أعد برنامجا يحمل اسمه اقترح فيـــه الانسحاب من المناطق المأهـــولة بالسكان العرب في الضفة الغربية والاحتفاظ بحدود امنية في غور الاردن . واجرى المرحـــوم الون محادثات سرية مع الملك حسين ملك الاردن في محاولة لاقناعه بقبول مشروعه. وفي عام ١٩٦٩ شغـــل منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الاستيعاب في حكومة غولدا مئير وانتقل في حينه للاقامة في البـــلدة القديمة من القدس . وفي عام ٧٤ جـــرى تعيينه وزيرا للخارجيـــة في حكومـــة اسحق رابين .

وعرف عنه جهوده من اجـــل احلال السلام مع العرب ومساهمته في التوصل الى اتفاقية فك الاشتباك الاول مع مصر. وجمعته علاقات طيبة مع المواطنين العرب والدروز ، وكان اللقاء السنوي التقليدي الذي اقامه في قرية غينوســـار يجمع بين ممثلين من كافة الطوائف في البلاد والمناطق وقد اشتركت فيه خلال السنوات الاخيرة شخصيات ورؤساء بلديات من الضفـــة الغربية وقطاع غزة .

الرئيس الفرنسي

وكرر الرئيس جيسكار رفض فرنســـا للغزو السوفياتي لافغانستان وطالب بسحب القوات الغازية منها وافساح المجال امام الشعب الافغاني لتقرير مصيره وتحديـــد ضمانات كفيلة بعدم استخدام افغانستان اداة للتنافس بين الدول الكبـــرى .

ويرافق الرئيس الفرنسي في جولته وفد من ١٨ مسؤولا فرنسيا بينهموزراء الخارجية والصناعة والتجارة الخارجية .

تعزيـــــه

رئيس ونواب وأعضاء المجلس البلـــدي في شفـــا عمرو يتقدمون باحر التعازي القلبيةالـــى عائلـــة السيـــد الون وحكومة اسرائيل بوفاة المرحوم

يغئال الـــون

تغمد الله الفقيد برحمته والهمذويـــه الصبـــر والسلوان

ابراهيم نمـــر حسيـــن
رئيس المجلس المحلي

تعزيـــــه

رئيس ونواب واعضاء المجلس المحلـــي في قريـــة طمـــرة يتقدمـــون باحـــر التعـــازي القلبية الى عائلة السيد الون وحكومة اسرائيل بوفاة المرحوم

يغئال الـــون

تغمد الله الفقيد برحمته والهمذويـــه الصبـــر والسلوان

زكي ديـــاب
رئيس اللجنـــة المعينة
لادارة مجلس طمرة المحلي

تعزيـــــه

رئيس ونواب وأعضاء المجلس المحلـــي في قريـــة المكـــر يتقدمـــون باحر التعازي القلبية الى عائلة السيـــد الـــون وحكومة اسرائيل بوفاة المرحوم

يغئال الـــون

تغمد الله الفقيد برحمته والهمذويـــه الصبـــر والسلوان

محمود صالح خليـــل
رئيس المجلس المحلي

تعزيـــــه

رئيس ونواب واعضاء المجلس المحلـــي في قريـــة قسوطـــه يتقدمون باحر التعازي القلبيةالـــى عائلـــة السيـــد الـــون وحكومة اسرائيل بوفاة المرحوم

يغئال الـــون

تغمد الله الفقيد برحمته والهمالـــه الصبـــر والسلـــوان

شوقـــي خـــوري
رئيس المجلس المحلـــي

تعزيـــــه

رئيس ونواب واعضاء المجلس المحلـــي في قريـــة شعـــب يتقدمون باحر التعازي القلبيةالى عائلـــة السيـــد الـــون وحكومة اسرائيل بوفاة المرحوم

يغئال الـــون

تغمد الله الفقيد برحمته والهمذويـــه الصبـــر والسلوان .

عفو رشيد فاعور
رئيس المجلس المحلي

تعزيـــــه

بمشاعر الحزن والاسى نتقدمباحر التعازي القلبية للسيـــدة روت الون وابناء الفقيد .
لاعضاء كيبوتس غينوساروالحركة الكيبوتسيـــة .
لحزب العمل الاسرائيلي وقادته .
بوفاة الفقيد الغالـــي الاخالابـــي والصديـــق الوفـــي
المرحوم يغئـــال الون « ابو يفتاح »
للفقيد الرحمة ولاله وذويهالصبـــر والسلـــوان .

محمود موسى ذيـــاب
وزوجتـــه واولاده
منير ذياب وزوجته واولاده

تعزيـــــه

رئيس واعضـــاء وموظفـــو مجلس ام الفحـــم المحـــلي
يتقدمون باحر التعازي الى آل الفقيد وشعب اسرائيل بوفاة عضـــو الكنيست ووزير الخارجية السابق المرحوم

يغئال الـــون

لـــه الرحمـــة ولالـــه الصبـــر والســـلوان

AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288804-5-6